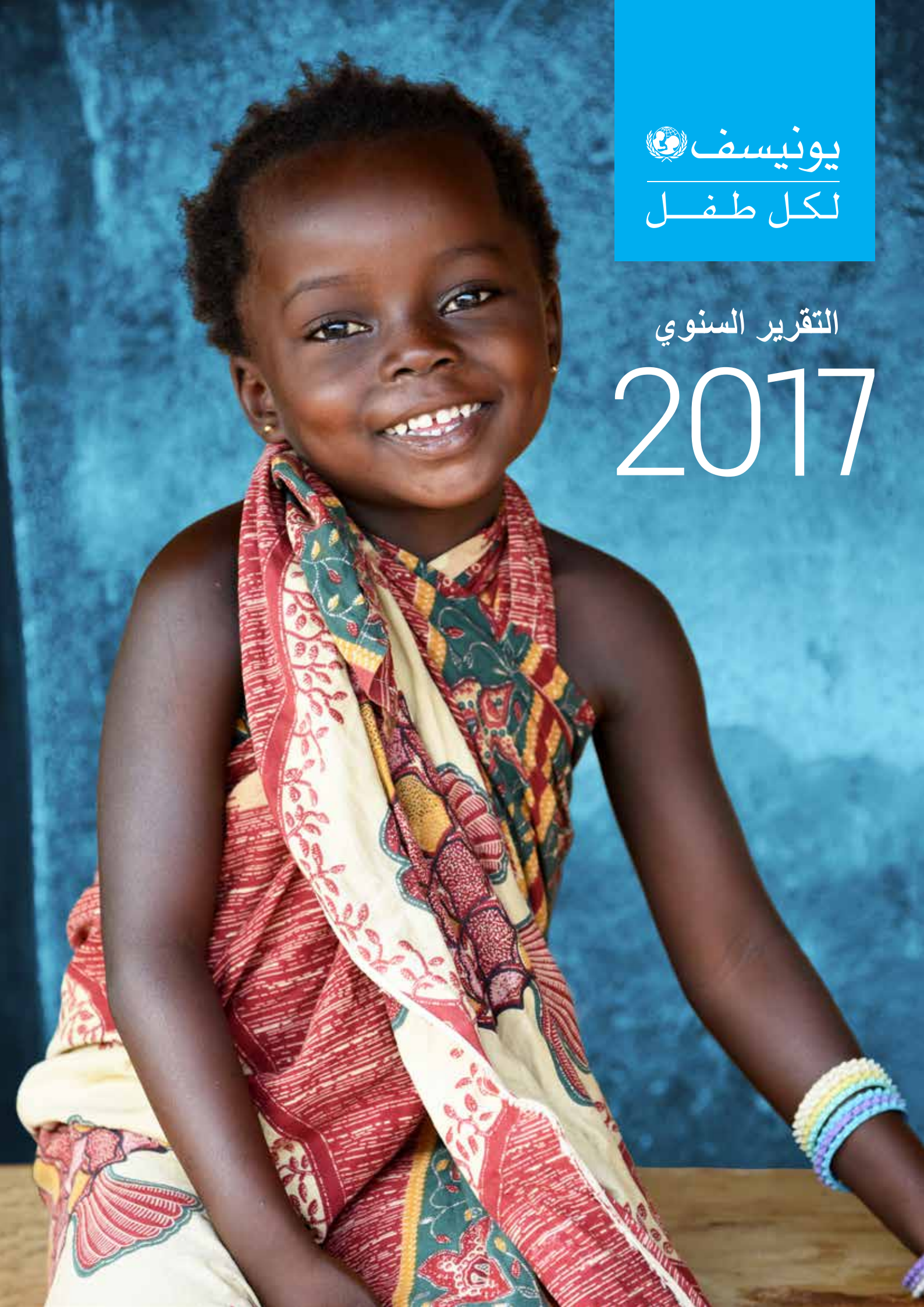

يونيسف
لكل طفل

التقرير السنوي
2017

ملاحظات: البيانات الواردة في هذا التقرير مستمدة من أحدث الإحصائيات المتوفرة من اليونيسف والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والتقارير السنوية التي أعدتها المكاتب القطرية التابعة لليونيسف، والتقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسف المقدم إلى المجلس التنفيذي، 11–14 حزيران / يونيو 2018.

وبخصوص أي تصويبات تظهر بعد طباعة التقرير، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.unicef.org/publications

ISBN: 978-92-806-4971-0

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
حزيران/ يونيو 2018

الغلاف الأمامي: إبينيس، البالغة من العمر 4 سنوات، تجلس أمام منزلها في قرية تكيو في وسط كوت ديفوار، أثناء برنامج تعليمي تدعمه اليونيسف معني بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

© UNICEF/UN0149870/Dejongh

صفحة 2: المديرة التنفيذية لليونيسف، السيدة هنرييتا هـ. فور

© UNICEF/UN0154449/Nesbitt

يونيسف
لكل طفل

التقرير السنوي

2017

رسالة من المديرة التنفيذية

لكل طفل، فرصة

ثمة "كلفة للفرص المهدورة" كلما أخفقنا في انتهاز فرصة جديرة باستثمار وقتنا ومواردنا القيّمة.

وعندما نخفق في الاستثمار في رفاه الأطفال والشباب المحتاجين والمعرضين للخطر وفي حقوقهم الأساسية، تكون كلفة الفرصة المهدورة كبيرة ولا يمكن تحملها. وهي لا تُحتسب بالمال المصروف وإنما بالأرواح الواعدة التي قضت مبكراً، وفي الأجساد والعقول الفتيّة التي انطوت، وفي الأسر والمجتمعات المحلية والأمم التي أُوهنت.

وفي مقابل ذلك، عندما تتوفر للأطفال فرصة منصفة كي ينموا أصحاءَ، ويحصلون على التعليم والحماية والحب، فإننا نجني مغانم جماعية تغيّر حياة الناس وتغيّر العالم.

ظلت اليونيسف لأكثر من 70 عاماً تبذل كل ما في وسعها لتزويد الأطفال واليافعين – خصوصاً الأشد ضعفاً بينهم – بالفرص لتحقيق إمكاناتهم الهائلة. فرص للحصول على الرعاية الصحية، والغذاء، والمياه المأمونة، والصرف الصحي. وتعليم منصف وحماية من الأذى. وشمول في المجتمع، دون تحيّز أو تمييز.

ونحن نقوم بهذا العمل لأننا نؤمن بحقوق الأطفال. ولكننا نريد أيضاً أن يستفيد العالم من الفرص المدهشة التي يجلبها كل جيل جديد. فرص للحصول على أفكار جديدة بوسعها حل المشاكل التقنية والبيئية المستعصية. ولتوجيه الطاقة الشابة وتفاؤل الشباب، وإذكاء التحول الاجتماعي والاقتصادي. ولإرساء الاستقرار والسلام في أوقات الاضطراب والتغيير الحثيث.

وكما توضح الصفحات التالية، عملت اليونيسف وشبكتها من الشركاء الملتزمين في عام 2017، ودون كلل، لتحقيق هذه الفرص. فقد استجبنا إلى 337 حالة طارئة في 102 بلداً ... وزودنا 45 مليون شخص بإمدادات المياه المأمونة ... وعالجنا أكثر من 4 ملايين طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم ... وساعدنا في تسجيل أكثر من 140,000 طفل مرتحل في 40 بلداً. وأكثر من ذلك بكثير.

وأثناء الأشهر الأولى التي أمضيتها في منصبي كمدير تنفيذي، شهدتُ بصفة مباشرة المهارة والالتزام اللذين يُضفيهما موظفو اليونيسف على هذا الجهد في كل يوم. وبعضهم يفعل ذلك في بعض من أشد الأماكن صعوبة للعمل في العالم — من مخيمات لاجئي الروهينغا في بنغلاديش إلى مناطق النزاعات الممتدة منذ أمد طويل في الجمهورية العربية السورية وجنوب السودان واليمن وغيرها.

وفي هذه الفترة التي تتسم بتصاعد الاعتداءات ضد عاملي الإغاثة، فإن سلامة مجموعتنا من النساء والرجال الشجعان هي في مقدمة أولوياتنا. وفي هذه الفترة التي تشهد تمحيصاً دقيقاً في عمل المنظمات الإغاثية، من الأهمية الحاسمة أن نلتزم بأعلى معايير النزاهة والشفافية لدى اليونيسف في جميع ما نقوم به.

وبالطبع، ثمة عمل كثير يجب القيام به. وستحتاج اليونيسف إلى دعم مستقر وقابل للتوقع ومرن كي تنفذ خطتها الاستراتيجية الجديدة الطموحة للفترة 2018 حتى نهاية 2021 وأيضاً خطة التنمية المستدامة لعام 2030 — إذا ما نظرنا أبعد من ذلك.

لن تحدث النتائج التي نحققها من تلقاء ذاتها. وإنما ستحدث بسبب الدعم الذي تقدّمه الجهات المانحة السخية وشراكاتنا القوية للقطاعين العام والخاص. وتدمج هذه الشراكات بين ما تقتنيه الشركات من علم، وابتكار، وولوج في الأسواق، وأبحاث وتطوير وبين التأثير الذي تتمتع به الحكومات، والخبرة العملية التي اكتسبها قطاع المنظمات غير الربحية. فالشركات، والحكومات، والمنظمات غير الربحية تدرك قيمة دعم السكان المزدهرين الذين يتمتعون بصحة أفضل وتعليم أفضل.

وإذ نعمل بصفة مشتركة لتحقيق أهدافنا، سيتعين علينا أيضاً أن نوسّع تركيزنا. ففي السنوات الأخيرة، احتشد العالم بنجاح حول موضوع صحة الأطفال ونمائهم في العقد الأول من عمرهم — مما قلّص إلى حد كبير الوفيات التي يمكن منعها بين الأطفال دون سن 5 سنوات، إضافة إلى إنجازات أخرى. وستتواصل هذه الجهود، ولكن علينا الآن أن نفعل أكثر من ذلك إذ ينمو الأطفال ليصبحوا يافعين وشباباً.

لا يمكننا أن نكون جادين بأن نستثمر في السنوات الأولى من حياة الأطفال وأن نفترض بأنهم سيحققون الازدهار على المدى البعيد. فاليافعون الذين يبلغ عددهم 1.2 بليون حالياً يمثلون فرصة مهمة لتخصيص استثمارات موجهة وفي الوقت الملائم بوسعها تحقيق عوائد هائلة، لهم ولنا جميعاً.

وبغية انتهاز هذه الفرصة، تعكف اليونيسف على تحقيق خطة تتطلب أن يكون كل شاب ملتحقاً بالمدرسة ويحصل على التعليم والتدريب أو ملتحقاً بالعمل بحلول عام 2030. وستشمل الخطة طائفة متنوعة من الشركاء — بما في ذلك الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والوسط الأكاديمي، والمجتمع المدني، والشباب أنفسهم. ومعاً، سوف نعيد خلق النُهج المبتكرة لتوسيع التعليم في الصفوف والتعليم الرقمي، ولتعلم مهارات الحياة والعمل، وسوف نمول هذه النُهج ونرتقي بها.

هذه فرصة لا يسعنا أن نهدرها. وهي حاسمة الأهمية خصوصاً للفئات الأشد ضعفاً، بما في ذلك الفتيات، والأطفال المهاجرون واللاجئون، وأولئك الذين يعيشون وسط نزاعات واضطرابات. وهي استجابة ضرورية للأزمة الديمغرافية ... وأزمة التعليم ... وأزمة فرص العمل ... وأزمة تمكين الفتيات. بل إنها رسالة عصرنا هذا.

وبوصفي عضوة جديدة في أسرة اليونيسف، فإنني أتطلع للبناء على إنجازات من سبقونا وجلب رؤيتنا المشتركة إلى مسافة أقرب من التحقق. جيل الشباب الحالي لا يستحق أقل من ذلك: فرصة، لكل طفل.

هنرييتا هـ. فور
المدير التنفيذي، اليونيسف

المعلمة سميرا أكتير (الصف الخلفي في أقصى اليمين) تقف مع أطفال من الروهينغا اللاجئين في مركز تعليمي تدعمه اليونيسف في مستوطنة بالوخالي في منطقة كوكس بازار ببنغلاديش. وقد تسارعت وتيرة تدفق اللاجئين من ولاية راخين في ميانمار إلى بنغلاديش بعد تصاعد الاعتداءات على شعب الروهينغا في آب/ أغسطس 2017. وبحلول أواخر كانون الأول/ ديسمبر، كانت مجموعة التنسيق المشتركة بين القطاعات قد أبلغت بأن 655,000 لاجئ من الروهينغا قد دخلوا بنغلاديش منذ بدء الاعتداءات. ووفقاً للتقييم السريع للاحتياجات الذي أجرته مجموعة التنسيق المشتركة بين القطاعات، يشكل الأطفال 58 في المئة من الواصلين الجدد. ويحتاج هؤلاء الأطفال اللاجئون، وكذلك أقرانهم من المجتمعات المحلية المضيفة، حاجة ماسة لإمكانية الحصول على التعليم. وبغية تزويدهم بفرص للتعلم، قامت اليونيسف وشركاؤها بتدريب المعلمين وإنشاء مراكز تعليمية في مستوطنات اللاجئين ومخيماتهم.

© UNICEF/UN0158132/Sujan

جدول المحتويات

رسالة من المدير التنفيذي:

لكل طفل، فرصة 2

التقرير السنوي لليونيسف لعام 2017

مقدمة 6

01

نتائج من أجل الأطفال والشباب 10

العمل الإنساني 12
الصحة 18
فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) 26
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية 30
التغذية 36
التعليم 42
حماية الطفل 48
الإدماج الاجتماعي 54
المساواة بين الجنسين 60

02

الابتكار:
تسريع النتائج 64

03

الإمدادات:
إنجاز حقوق الأطفال 70

04

الشراكة والإشراف 74

مقدمة

في عام 2017، طوت اليونيسف فصلاً واستعدت لفتح فصل جديد. وإذ تعمل المنظمة مع شركاء في 190 بلداً ومنطقة من أجل حماية حقوق جميع الأطفال وأرواحهم ورفاههم ومستقبلهم، فقد حافظت على سمعتها كقائدة عالمية في السياقين الإنساني والإنمائي. ومع انتهاء خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة من عام 2014 وحتى نهاية عام 2017، فقد تمعّنت أيضاً بالنتائج التي حققتها على امتداد هذه السنوات الأربع للأطفال والشباب ومعهم — واستشرفت التحديات على مسار تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

النتائج المحرزة

حققت اليونيسف وشركاؤها خلال فترة الخطة الاستراتيجية 2014-2017 نتائج مهمة زودت ملايين الأطفال بفرصة لأن يعيشوا حياة صحية ويحققوا إمكاناتهم. واستمر التراجع الكبير في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة؛ كما تراجعت حالات فيروس شلل الأطفال البري إلى أدنى عدد لها في التاريخ؛ والتحق عدد أكبر من الأطفال من أفقر الأسر المعيشية بالمدارس الابتدائية؛ وتأثر عدد أقل من الأطفال بالتقزّم.

قادت اليونيسف أيضاً زيادة في الاستثمار العالمي في تنمية الطفولة المبكرة وساهمت في تحقيق تراجع مطرد في زواج الأطفال.

وقد تحققت هذه النجاحات على الرغم من النزاعات والكوارث وجوانب الهشاشة وعدم الاستقرار والتشرد التي هددت حقوق الأطفال وأرواحهم.

أما النزاعات الجارية والمتصاعدة في بلدان من قبيل جمهورية الكونغو الديمقراطية، وميانمار، ونيجيريا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية واليمن، فقد عرّضت الأطفال للمخاطر، وسوء التغذية، والأمراض والفقر. وقد ازدادت حالات تفشي الكوليرا، كما تفشت الدفتريا والحصبة وفيروس 'ماربورج' وفيروس إيبولا والطاعون في أنحاء متفرقة من العالم مما أرهق أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، وهدد فرص التعليم لملايين الأطفال.

وفي وسط هذه الظروف العصيبة، حققت اليونيسف تقدُّما مستمراً. وفي عام 2017 لوحده، تحقق ما يلي بسبب عمل اليونيسف مع شركائها:

تلقّى 78.6 مليون طفل تحصيناً ضد الحصبة

حصل 900,000 طفل مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية تقل أعمارهم عن 14 عاماً على علاج مضاد للفيروسات العكوسة

تلقى 12.5 مليون طفل مواداً تعليمية

سُجل 15.9 مليون طفل عند ولادتهم

ووفرت اليونيسف وشركاؤها في أوضاع الطوارئ في عام 2017:

علاجاً لـ 4 ملايين طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم

إمكانية الحصول على المياه المأمونة لـ 32.7 مليون شخص

التعليم الرسمي وغير الرسمي لـ 8.8 ملايين طفل

الدعم النفسي والاجتماعي لـ 3.5 ملايين طفل.

الدعوة والمشاركة

انقضت السنة الأولى ’لإطار القضايا الاستراتيجي المتكامل‘ الذي أطلقه اليونيسف والذي عمل على تنسيق جهود الدعوة، والمشاركة العامة، وجمع التبرعات والتواصل في عام 2017. ويهدف إطار القضايا إلى حشد التأييد والموارد للعمل البرامجي والإنساني للمنظمة.

وقد تحققت إنجازات رئيسية في جميع الحملات الأربع التي انطلقت ضمن فعاليات إطار القضايا، وهي: فرصة للعيش! (التي تركز على صحة الطفل وبقائه)، و‘اللحظات الأولى مهمة‘ (النماء في مرحلة الطفولة المبكرة)، وحملة #القضاء_على_العنف (جميع أشكال العنف ضد الأطفال)، وحملة ’أطفال مقتلعون‘ (الأطفال المهاجرون واللاجئون). ومن بين هذه الإنجازات الاحتفال التدشيني باليوم العالمي للطفل الذي شارك فيه 161 بلداً؛ ومصادقة 5.4 ملايين داعم على خطة عمل اليونيسف لحماية الأطفال المهاجرين واللاجئين؛ وشبكات التواصل الرقمي التي وصلت إلى بليون شخص في جميع أنحاء العالم وأشركت أكثر من 60 مليون شخص في أنشطة من أجل الأطفال والشباب.

حماية الموظفين

تتطلب حماية الأطفال في جميع أنحاء العالم توفير الحماية لموظفي اليونيسف وللعاملين في المنظمات الشريكة. وكان موضوع حماية الموظفين شاغلاً مستمراً أثناء عام 2017.

استجاب موظفو الطوارئ إلى 337 أزمة في 102 بلداً. وقد أدت القيود المفروضة على عمال المعونة في مناطق النزاعات أو حرمانهم من دخولها إلى تحديات عملياتية وأمنية لهؤلاء المستجيبين، وكانت سلامة الموظفين ذات أهمية كبرى في جميع الحالات. وقد سعت اليونيسف إلى تحسين كفاءتها وفاعليتها في الوقت الذي دعمت فيه الإصلاحات في المجالين الإنساني والإنمائي.

حافظت اليونيسف أيضاً على التزامها بالشفافية والمساءلة. وفي الوقت الذي زاد فيه التمحيص في شؤون المنظمات الدولية والخيرية، ظلت اليونيسف إحدى المنظمات الإنسانية الأكثر تمتعاً بالثقة في العالم، والمنظمة التي تحظى بأكبر ثقة بين المنظمات المعنية بالأطفال.

الإنجاز من خلال الشراكة

طُلب من اليونيسف في عام 2017 أن تبذل المزيد من أجل الأطفال — أن تكون أكثر فاعلية وأكثر سرعة وأكثر ابتكاراً.

وتمكنت اليونيسف من خلال إقامة شراكات مع القطاع الخاص وتعميق تعاونها مع القطاع العام من تعجيل ابتكاراتها البرامجية وجهودها في مجال الدعوة، في الوقت الذي عملت فيه على تحفيز الأبحاث الجديدة والتطوير والابتكار.

ونتيجة لذلك، باتت اليونيسف منهمكة على نحو فاعل في ’قضايا التكنولوجيا الريادية‘ التي تغير العالم، بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية، والفضاء السيبراني، والذكاء الاصطناعي. ويقدم كل من هذه الميادين الجديدة وعداً بإيجاد حلول مبتكرة لتحديات التنمية المنصفة.

خطة جديدة

تمعّنت اليونيسف في السنة الأخيرة من الخطة الاستراتيجية للفترة 2014–2017 في الأهداف التي وضعتها للسنوات الأربع الماضية، واستشرفت خطة جديدة لتحقيق النتائج للأطفال والشباب خلال السنوات الأربع المقبلة. وكانت نتيجة هذه الجهود هي خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018–2021 — وهي إطار يتماشى مع التزامات أهداف التنمية المستدامة ويتضمن عزماً على الوصول إلى كل طفل، خصوصاً الأطفال الأشد ضعفاً.

ومن أجل تحويل الخطة الجديدة إلى عمل، يجب على اليونيسف وشركائها أن يجددوا جهودهم للوصول إلى الأطفال الأشد ضعفاً عبر العمل الإنساني العاجل وجهود التنمية الطويلة الأجل، وكل ما بينهما. وهذا العمل ملحّ إلى أبعد الحدود، فكما يُظهر الاستعراض التالي للإنجازات والتحديات في عام 2017، فإن مهمة اليونيسف حاسمة أكثر من أي وقت مضى، وكذلك عزمها على تحقيق النتائج.

إنفاق اليونيسف، 2017

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

فئة الميزانية

الأنشطة الإنمائية	**5,297**
البرامج	5,148
فعالية التنمية	149
أنشطة إدارية	**337**
أنشطة الأمم المتحدة لتنسيق التنمية	**7**
أنشطة الأغراض الخاصة (بما في ذلك الاستثمارات الرأسمالية)	**40**
أنشطة أخرى (بما في ذلك جمع التبرعات من القطاع الخاص وإقامة الشراكات)	**155**
الإنفاق الإجمالي	**5,835**

ملاحظة:
الإنفاق الوارد في هذا الجدول معروض على أساس نقدي معدل ويعكس إنفاق النقد ووثائق الالتزامات الداخلية (من قبيل أوامر الشراء) المحررة في عام 2017.

النفقات البرامجية المباشرة، 2017

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

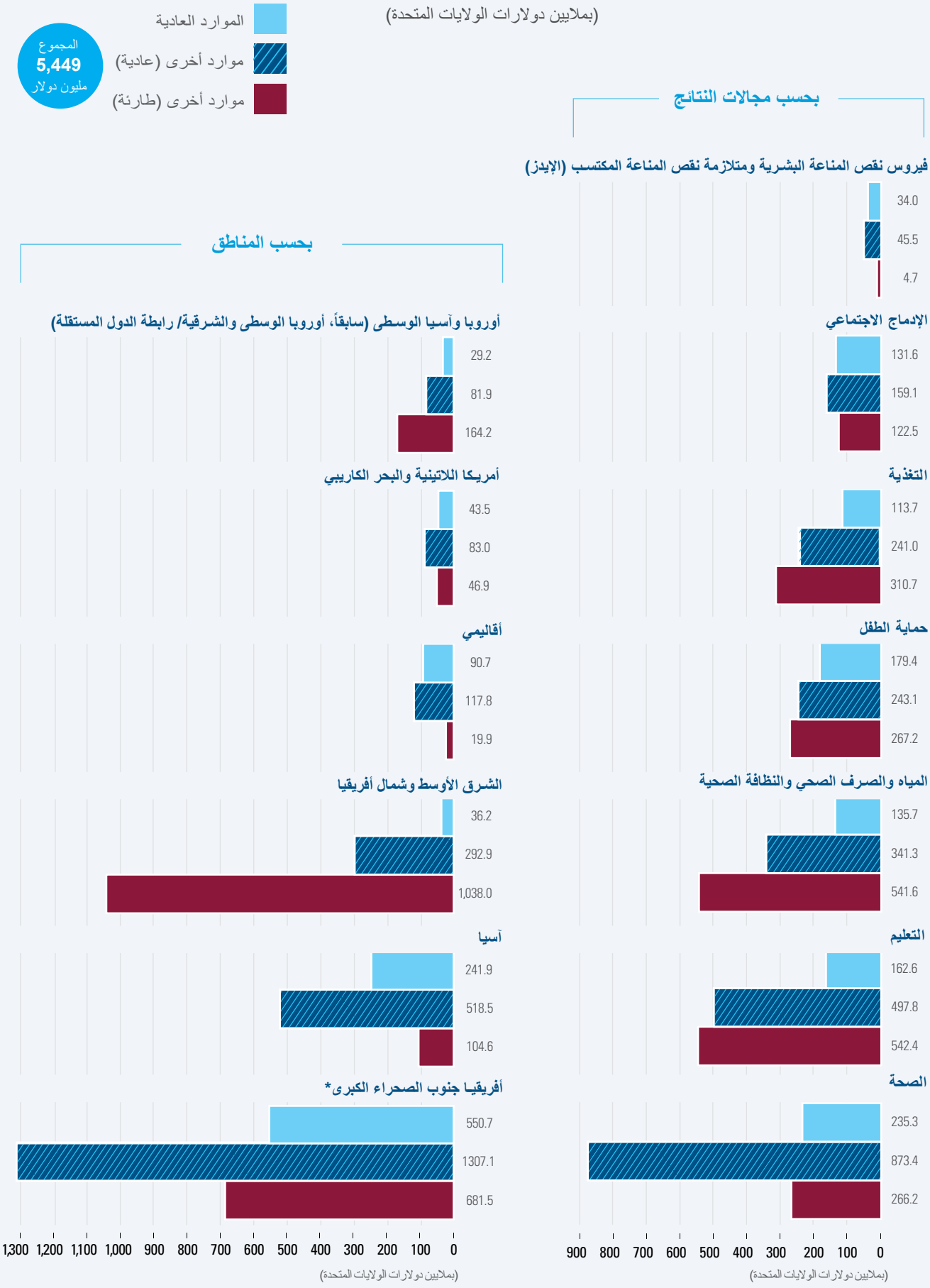

* النفقات البرامجية لجيبوتي والسودان مشمولة ضمن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

01

نتائج من أجل الأطفال والشباب

تعمل اليونيسف وشركاؤها في 190 بلداً ومنطقة، بما فيها بعض من أصعب الأماكن للعمل في العالم، يومياً من أجل الوصول إلى الأطفال والشباب الأشد ضعفاً وتعرضاً للإقصاء: من أجل إنقاذ الأرواح، وللمحافظة على سلامتهم من الأذى ولمنحهم طفولة يحظون فيها بالحب والحماية والصحة والرعاية والتعليم كي يتمكنوا من تحقيق إمكاناتهم.

تظل اليونيسف، بالشراكة مع الحكومات الوطنية والشركاء من وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني — وبالمشاركة الكاملة للأطفال واليافعين أنفسهم — متمسّكة بالتزامها برؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030: عالم لا يتخلف فيه أحد عن الركب.

تسلط الصفحات التالية الضوء على النتائج التي حققتها اليونيسف وشركاؤها في القطاعات البرامجية التي حظيت بالأولوية على امتداد عام 2017. وكانت النتائج في كل من هذه القطاعات متماشية مع رؤية أهداف التنمية المستدامة وخطة الإنصاف التي وضعتها اليونيسف، والتي تهدف إلى إعمال حقوق كل طفل.

في الأسفل: دانيالو البالغ من العمر تسعة أشهر (بالقميص الأزرق)، والمصاب بمتلازمة تشوهات خلقية متصلة بفيروس زيكا وصغر الرأس، يضحك بينما يمطره أشقاؤه بالقبل في بيتهم في مدينة غواتيمالا، عاصمة غواتيمالا.

© UNICEF/UN0148747/Volpe

محمد (يمين الصورة) وأطفاله الذين تشردوا من مدينة الموصل العراقية يغادرون خيمة اشتروا منها ملابس شتوية في مخيم حسن شام في محافظة نينوى. ونظمت اليونيسف، بدعم من 'المديرية العامة الأوروبية للمعونة الإنسانية والحماية المدنية' وبنك الإعمار الألماني، حملة 'دافئون في الشتاء' التي وفرت معونات للأسر المشردة في جميع أنحاء العراق في عام 2017. وحصل الأطفال على ملابس دافئة وبطانيات حرارية، في حين حصلت النساء الحوامل على حُزم تحتوي ملابس أطفال. وبدلاً عن الملابس، حصل الأهالي من قبيل محمد، على قسائم لشراء مواد شتوية للأطفال من التجار الموزعين. وأتاحت القسائم للأسر شراء ملابس شتوية ملائمة تلبي الاحتياجات الفريدة لأطفالها.

© UNICEF/UN048906/Anmar

العمل الإنساني

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

استجابوا إلى
337 حالة طارئة
في 102 بلداً.

زودوا حوالي
33 مليون شخص بمياه
نظيفة في أوضاع إنسانية.

دعموا
التعليم الأساسي لـ 8.8
ملايين طفل في أوضاع
الطوارئ.

السياق الإنساني

شهد عام 2017 نزاعات متتالية مما أقحم عدداً قياسياً من الأطفال والشباب، حوالي 350 مليون، في أوضاع جعلتهم محتاجين فيها للمساعدة الإنسانية. كما أجبرت الكوارث الطبيعية وتأثير تغيّر المناخ الأطفالَ على الفرار من بيوتهم مما عرضهم للعنف والاستغلال وسوء التغذية والأمراض.

وخلال ثلاثة أشهر فقط من عام 2017، فر أكثر من 300,000 طفل روهينغي من ولاية راخين في ميانمار من منازلهم في أسرع خروج للاجئين منذ الإبادة الجماعية في رواندا في عام 1994. وبحلول نهاية العام، كان ما يقدر بـ 720,000 طفل يعيشون في مخيمات اللاجئين عبر الحدود في بنغلاديش.

وأدت النزاعات الممتدة منذ مدة طويلة أيضاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحوض بحيرة تشاد وجنوب السودان إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد حقوق الأطفال. وبحلول نهاية عام 2017، كان يوجد مليونا طفل كونغولي يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.

وفي منطقة البحر الكاريبي، احتاج 357,000 طفل إلى مساعدة طارئة في أعقاب الأعاصير التي كانت من أقوى الأعاصير في التاريخ. وأثرت الفيضانات في هايتي على العديد من هؤلاء الأطفال، وتلقى 4,700 منهم رعاية، أو جرى لم شملهم بعائلاتهم بمساعدة من اليونيسف وشركائها.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

#أطفال_تحت_القصف

بلغت الاعتداءات ضد الأطفال في مناطق النزاعات مستويات صادمة في عام 2017. وجذبت اليونيسف في التنبيهات الطارئة التي أصدرتها نهاية العام الانتباه إلى المخاطر التي يواجهها الأطفال في بلدان من قبيل أفغانستان، والكاميرون، وميانمار، ونيجريا، وجنوب السودان، والصومال، وأوكرانيا، واليمن. وأقامت هذه التنبيهات الحجة بأنه لا يجوز لهذه الاعتداءات ضد الأطفال أن تصبح 'العرف الجديد' وطالبت بإيقافها.

النهوض إلى مستوى التحدي

بلغ إجمالي النفقات الإنسانية لليونيسف في سنة 2017 مبلغاً قدره 2.86 بليون دولار — مما يمثل أكثر من نصف النفقات الكلية للمنظمة للسنة بأكملها، وهذا يدل على أهمية العمل الإنساني لبناء مستقبل مستدام لكل طفل. وفيما يلي بعض المعالم البارزة لاستجابة اليونيسف:

- وفرت اليونيسف وشركاؤها في الجمهورية العربية السورية إمكانية الحصول على المياه المأمونة لـ 5.9 ملايين شخص (وهذا يشمل إعادة تأهيل الهياكل الأساسية التي تضررت من جراء الحرب)، ونقلت المياه بالصهاريج إلى 3.2 ملايين شخص — إضافة إلى توفير خدمات تعليمية لأكثر من مليون طفل.
- وفي اليمن، دعمت اليونيسف أنشطة للتوعية بالنظافة الصحية ومعالجة المياه للأسر المعيشية، مما ساعد في الحد من تأثير وباء الكوليرا الذي أثر على أكثر من 600,000 طفل.
- وفرت اليونيسف إمدادات مياه طارئة في جميع أنحاء البلدان الثلاثة عشر التي تعاني من الجفاف في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، كما عملت على إقامة أو إعادة تأهيل أنظمة المياه والصرف الصحي التي اشتدت الحاجة إليها.
- وفي بنغلاديش، وفرت اليونيسف إمدادات طارئة قيمتها 8 ملايين دولار إلى لاجئي الروهينغا الفارين من العنف في ميانمار المجاورة، وإلى المجتمعات المحلية التي تستضيفهم. كما وفرت فضاءات ملائمة للأطفال ودعماً نفسياً واجتماعياً مما خفف من حدة صدمة حياة اللجوء لأكثر من 133,000 طفل ويافع من الروهينغا.
- وفي جنوب السودان، قامت اليونيسف وشركاؤها بتحصين 1.8 مليون طفل ضد الحصبة، وعالجوا حوالي 207,000 طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم، وساعدوا ما يقارب 320,000 طفل في الحصول على التعليم.

وعلى امتداد السنة، تكررت نتائج مثل هذه في العديد من الأوضاع الإنسانية الأخرى التي كانت أرواح الأطفال والشباب ومستقبلهم معرضة فيها للخطر.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

يمثل الدعم الذي يمكن الاعتماد عليه من الشركاء الموثوقين عنصراً أساسياً للاستجابة الإنسانية لليونيسف. وواصل الشركاء في عام 2017 أداء دور حاسم في تعزيز الروابط بين العمل الإنساني العاجل وبين العمل الإنمائي طويل الأجل في البلدان التي تتعامل مع أزمات خطيرة وممتدة زمنياً.

كانت الولايات المتحدة هي المانح الأكبر للعمليات الإنسانية لليونيسف، وتتبعها المملكة المتحدة. وتعهدت الدانمرك بالتزام متعدد السنوات للتمويل الإنساني المرن، وكان هذا التمويل حاسماً لاستجابة اليونيسف لحالات طارئة في جمهورية أفريقيا الوسطى، ومالي، ودولة فلسطين، والصومال، واليمن. إضافة إلى المساهمة التي قدمتها حكومة اليابان بقيمة 73 مليون دولار للمعونات الإنسانية، فقد زادت مساهمتها المتعددة السنوات لعمل اليونيسف في البلدان الهشة والبلدان المتأثرة بالنزاعات. ويساعد هذا الدعم على تجسير الفجوة ما بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية في أفغانستان، وجمهورية قيرغيزستان، وباكستان، والفلبين، واليمن.

وظل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة عنصراً أساسياً في المنظومة الإنسانية، إذ جمع حوالي 109 ملايين دولار على شكل منح لليونيسف. ويُعتبر تعزيز الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ أمراً حاسماً لتوفير المساعدة المنقذة للأرواح لملايين الأطفال وأسرهم، وتدعم اليونيسف دعماً تاماً دعوة الأمين العام لزيادة ميزانية الصندوق إلى بليون دولار.

تلقت الاستجابة الإنسانية الجارية التي تقوم بها اليونيسف في الجمهورية العربية السورية والبلدان المتأثرة بالنزاع السوري دعماً حاسماً من النرويج، والتي ساهمت بمبلغ 38 مليون دولار لبرامج التعليم الطارئة في المنطقة. وقد أدى هذا التمويل دوراً مهماً في الوصول إلى 1.2 مليون طفل في الجمهورية العربية السورية وفي البلدان المجاورة المتأثرة بتدفق اللاجئين.

أما الاتحاد الأوروبي، وبوصفه مناصراً لمبادرة 'لا لضياع أي جيل' التي تستهدف الأطفال والشباب السوريين، فقد أفرج عن 237.5 مليون دولار من الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي لدعم مشاريع التعليم والحماية في الأردن ولبنان وتركيا. وواصلت النرويج، وهي جهة مانحة مهمة أخرى للاستجابة للأزمة السورية، دعمها لمنصة 'التعليم لا يمكن أن ينتظر'، والتي أُطلقت أثناء مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني للعام 2016 بغية توفير تعليم نشِط في أوضاع الطوارئ. ●

الإنصاف في حالات الطوارئ

واصلت اليونيسف أيضاً تركيزها على الوصول إلى الفئات الأشد ضعفاً في السياقات الإنسانية — وخصوصاً الفتيات، والأطفال الصغار، واليافعين، والأطفال ذوي الإعاقات، والجماعات المهمشة الأخرى.

وعلى سبيل المثال، ازداد عدد المكاتب القطرية التابعة لليونيسف التي أبلغت عن أنشطة إنسانية مراعية لاعتبارات الإعاقة بمقدار ستة أضعاف خلال السنوات الأربع الماضية. وعملت اليونيسف في سنة 2017 على إدماج البرامج المعنية بالإعاقة في استجاباتها الإنسانية في بلدان من قبيل اليمن، حيث جلبت فرق التوعية التابعة لليونيسف مبادرة للتحويل النقدي إلى المجتمعات المحلية النائية، والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقات.

وبما أن النساء والفتيات يواجهن غالباً تهديدات مركبة في أي حالة طارئة، عززت اليونيسف عملها المعني بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والاستجابة إليها؛ ولتحقيق هذه الغاية، تلقى العاملون في المجال الإنساني والشركاء في 16 بلداً تدريبات بهذا الشأن. إضافة إلى ذلك، وفرت اليونيسف وشركاؤها دعماً متعدد القطاعات لـ 1.6 مليون طفل وامرأة ممن تعرضوا لعنف جنسي أو واجهوا خطر التعرض له.

وكان التدريب على كيفية التصدي للعنف الجنساني جزءاً من استجابة اليونيسف لأزمة المهاجرين واللاجئين في بلدان المقصد الأوروبية أيضاً.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

#المجاعات_الأربع

أوردت اليونيسف في آذار/ مارس 2017 أن 1.4 مليون طفل مهددون بالموت من جراء سوء التغذية الحاد الوخيم في أربعة بلدان متأثرة بالمجاعات: نيجيريا، والصومال، وجنوب السودان، واليمن. وصدرت هذه الأخبار مصحوبة بمناشدة لتقديم تمويل بغية توفير رعاية صحية، وخدمات تغذية، ومياه مأمونة، ولقاحات، وتعليم لهؤلاء الأطفال. وفي حين ركزت المناشدة على هذه البلدان الأربعة، إلا أن الأزمة عبرت الحدود وشملت بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد الكبرى، من قبيل جيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، وأوغندا.

في الأسفل: تشارلي أغوستينو، البالغ من العمر 7 سنوات، يواسي ابنة شقيقته ماريا جون البالغة من العمر سنتين والمصابة بسوء التغذية الحاد الوخيم، وهي تخضع للعلاج في منزل أسرتها في جوبا في جنوب السودان. ويتضمن العلاج إمدادات أسبوعية بالغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام الذي توفره اليونيسف.

© UNICEF/UN0152304/ González/Farran

شراكات @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

وفي وضع إنساني آخر، قدمت ألمانيا 4.8 ملايين دولار لتمكين أطفال الروهينغا اللاجئين في بنغلاديش من الوصول إلى مراكز التعليم — إضافة إلى تمويل لبرنامج التعليم والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في العراق واليمن. وأطلقت اليونيسف في اليمن مشروعاً بقيمة 200 مليون دولار للتحويلات النقدية بتمويل من البنك الدولي للمساعدة في دعم الأسر المعيشية الأشد ضعفاً في البلد وتمكينها. ●

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

#أزمة_الروهينغا

تُعد هذه الأزمة الإنسانية إحدى أكبر الأزمات التي تزداد اتساعاً، وقد تفاقمت هذه الأزمة في تشرين الأول/ أكتوبر 2017 عندما بدأ يصل إلى المخيمات في بنغلاديش ما بين 2,000 إلى 3,000 لاجئ يومياً — وأكثر من نصفهم أطفال. وهددت الأزمة صحة الأطفال وتغذيتهم، وسلامتهم، وتعليمهم. ودعت اليونيسف العالم أن يضمن ألا تتسبب الأزمة بسلب مستقبلهم أيضاً.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

وفي قطاع الشركات، وقّعت اليونيسف وشركة غارنييه لمستحضرات التجميل اتفاقية لمدة ثلاث سنوات لمساعدة الأطفال وأسرهم من المتأثرين بالحالات الطارئة. كما ساعدت مبادرة 'لويس فويتون من أجل اليونيسف'، وهي شريكة في الاستجابة للأزمات منذ كانون الثاني/ يناير 2016، على جمع تبرعات للدعم الإنساني في الأردن ولبنان ونيجيريا والجمهورية العربية السورية واليمن.

وختاماً، وفي أعقاب الزلزال الذي ضرب المكسيك في عام 2017، قدمت مؤسسة 'بارثا' مساهمة لبرامج اليونيسف المعنية بحماية الأطفال من العنف وضمان إمكانية استفادتهم من مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

من سن الطفولة المبكرة إلى سن المراهقة

وفي عام 2017 أيضاً، زادت اليونيسف دعمها للنماء في الطفولة المبكرة في أوضاع الطوارئ. ففي كانون الأول/ ديسمبر، تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أشارت فيه إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بوصفه أحد المقاييس المطلوبة لمنع النزاعات المسلحة ولتكريس التماسك الاجتماعي. وكخطوة تالية، طورت اليونيسف معايير للتعليم في الطفولة المبكرة من أجل نشرها في عام 2018.

وفي الوقت نفسه، استجابت اليونيسف إلى الاحتياجات المحددة لليافعين المتأثرين بالأزمات من خلال تجهيز الشركاء لتوفير دعم نفسي واجتماعي، والانهماك مع هؤلاء الشباب بطرق جدية وذات معنى. وبوسع هذا الدعم أن يساعد اليافعين المعرضين للنزاعات والاضطرابات في إطلاق إمكاناتهم بوصفهم فاعلين مؤثرين لتحقيق التغيير الإيجابي.

وفي نيبال، على سبيل المثال، دعمت اليونيسف إجراء تدريبات لليافعين في مجال القدرة على مواجهة الأزمات، مستفيدةً من إمكاناتهم لدعم إدارة أخطار الكوارث والمساعدة في جهود إعادة البناء في أعقاب الزلزال المدمر الذي وقع في عام 2015. وفي الجمهورية العربية السورية، عملت اليونيسف وشركاؤها المحليون على إشراك الشباب في تدريبات على المهارات الحياتية، وأنشطة المشاركة المدنية، وبرامج العودة إلى المدارس للأطفال الذين تعطل تعليمهم بسبب النزاع.

المياه المأمونة والتعليم

ساهمت الطبيعة المتنوعة لحالات الطوارئ في سنة 2017 في إطلاق أكبر جهود إنسانية بذلتها اليونيسف على الإطلاق في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد زودت اليونيسف 32.7 مليون شخص بمياه الشرب، و9 ملايين شخص بخدمات الصرف الصحي، كما وصلت أنشطتها في مجال التوعية بالنظافة الصحية إلى 28.1 مليون شخص.

إضافة إلى ذلك، أدت مبادرات توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس إلى زيادة معدل التحاق التلاميذ بالمدارس واستبقائهم فيها في عدة مناطق نزاع. ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، ساعدت اليونيسف على توفير مرافق خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية، من قبيل تخصيص غرف للنظافة أثناء الطمث للمراهقات في المدارس، وتوفير فضاءات ملائمة للأطفال، وقد استفاد من هذه الخدمات أكثر من 91,000 لاجئ من بوروندي.

وفيما يتجاوز خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية، تمكن حوالي 9 ملايين ولد وبنت يعيشون في أوضاع طوارئ من الحصول على تعليم أساسي، رسمي وغير رسمي، بدعم من اليونيسف في عام 2017.

إمدادات تجلب الأمل وسط المعاناة

يُعتبر جلب الإمدادات والخدمات للنساء والأطفال المتأثرين بالأزمات أمراً حاسماً ليس فقط لإنقاذ الأرواح، وإنما للمحافظة على الأمل أيضاً.

بلغت مشتريات اليونيسف من الإمدادات في عام 2017 أكثر من 553 مليون دولار لتوصيل المساعدات لـ 61 بلداً تواجه أزمات — وقد استُكمل ذلك بـ 16 عملية توريد مباشرة من شعبة الإمدادات التابعة لليونيسف إلى 10 بلدان في جميع أنحاء العالم. واستهدفت إحدى هذه العمليات اليمن، حيث تأثر حوالي 11 مليون طفل بالنزاع.

اشترت اليونيسف أيضاً ما قيمته 112.2 مليون دولار من المنتجات المغذية لاستخدامها في حالات الطوارئ خلال العام، مما جعل المغذيات العنصر الأكبر ضمن عمليات الإمدادات الطارئة.

اليسار: أطفال روهينغا لاجئون يصطفون للحصول على معونات في مركز ماينيرغونا للتوزيع في منطقة كوكس بازار ببنغلاديش، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017.

© UNICEF/UN0147302/Brown

الربط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي

وبغية كفالة عدم تجاهل الأطفال المتأثرين بالنزاعات، ناصرت اليونيسف في عام 2017 تحقيق تنسيق أفضل في تقديم المساعدات واتساق أكبر بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي. وقد أدى ذلك إلى تعزيز المساءلة أمام السكان المتأثرين — والانهماك معهم — والنهوض بقدرتهم على التأهب والصمود وتمكينهم ومشاركتهم.

ففي منطقة جامبيلا في إثيوبيا، على سبيل المثال، صممت اليونيسف وأنشأت نظاماً دائماً للمياه لخدمة 250,000 لاجئ من جنوب السودان إضافة إلى المجتمعات المحلية التي تستضيفهم.

وفي بنغلاديش، رفعت اليونيسف من مستوى انهماكها مع أسر الروهينغا من خلال إقامة مراكز لتقديم التعليقات والملاحظات ضمن مخيمات اللاجئين، وقد وفرت هذه المراكز معلومات مهمة بشأن الخدمات ورسائل منقذة للأرواح استفاد منها 200,000 شخص.

نظرة إلى الأمام

وفي حين حققت اليونيسف نتائج قوية في العمل الإنساني في عام 2017، إلا أن المنظمة وشركائها واجهوا عقبات كبيرة أيضاً.

وكانت السنوات الأخيرة هي الفترة الأشد فتكاً في تاريخ العمل الإغاثي على أوساط العاملين في تقديم المعونة، وذلك من جراء النزاعات المسلحة، والاضطرابات المدنية، واستهداف العاملين الإنسانيين. وغالباً ما تستهتر أطراف النزاع بالأعراف والمبادئ الراسخة التي تحكم العمل الإنساني وتتطلب توفير الحماية للمدنيين أثناء الأعمال العدائية. وغالباً ما تكون هذه العوامل حاجزاً أمام التدخل الناجح.

ستواصل اليونيسف العمل مع الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات لاستنباط نظام إنساني أكثر استجابة لأوضاع البلدان، وذي قدرة أكبر على تقييم المخاطر ومنع الأزمات، وذي استراتيجية وكفاءة أفضل في ترتيباته المؤسسية – وفي نهاية المطاف، أكثر فاعلية في دعم التنمية المستدامة على المدى الطويل.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: العمل الإنساني

#أطفال_مقتلعون

عملت اليونيسف وشركاؤها على امتداد عام 2017 على جلب الانتباه لأوضاع 50 مليون طفل مرتحلين في العالم. وصدر تقريران، 'رحلات مضنية' و'ما يتجاوز الحدود'، وركزا على التوالي على حماية الأطفال والشباب الذين يسعون إلى عبور البحر الأبيض المتوسط، وجعل الاتفاقين العالميين بشأن الهجرة واللاجئين يعملان لمصلحة الأطفال المقتلعين. وقد سلط التقريران الضوء على الأخطار التي تواجه الأطفال المهاجرين واللاجئين — بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال — وطالبا ببذل جهود مستعجلة لإنقاذ أرواحهم وتحسين حياتهم.

أمهات يجلسن مع أطفالهن حديثي الولادة في مركز لرعاية الأمومة في قرية ناسيان في شمال شرق كوت ديفوار (ساحل العاج)، وينتظرن أن يتلقى أطفالهن لقاحات أساسية ضد الحمى الصفراء، وروتافيروس، والحصبة، والإنفلونزا، والكزاز، وفيروس التهاب الكبد B، والسل. كما يزود المركز الأمهات بناموسيات مشبعة بمبيدات حشرية. ويُعتبر النوم تحت ناموسية إجراءً بسيطاً لحماية الأطفال والبالغين من الملاريا – ومع ذلك ما يزال العديد من الأطفال في كوت ديفوار لا يتمكنون من الحصول على مثل هذه الناموسيات مما يعرضهم لخطر المرض أو الموت من جراء هذه الأمراض وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بسهولة. وبمساعدة من اليونيسف والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، أطلقت حكومة كوت ديفوار في عام 2017 حملة لتوزيع ملايين الناموسيات في جميع أنحاء البلد.

© UNICEF/UN061403/Dejongh

الصحة

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

دعموا تحصين 141 مليون طفل ضد شلل الأطفال في أفريقيا، حيث لم تُسجل أي إصابة بفيروس شلل الأطفال البري.

ضمنوا أن أكثر من 25 مليون ولادة حية جرت في مرافق صحية، بإشراف قبالة ماهرة.

وفروا خدمات صحية إلى 15.2 مليون طفل وامرأة في أوضاع طوارئ إنسانية.

التقدّم في صحة الأمهات والمواليد

أتاحت إمكانية الوصول المحسنة إلى مرافق الرعاية الصحية الجيدة بين عامي 2010 و2016 حدوث تراجع مستمر في المعدل العالمي لوفيات الأطفال، مما أنقذ أرواح حوالي 50 مليون طفل دون سن الخامسة، والذين ما كانوا لينجوا دون ذلك.

ومع ذلك، مثّلت أعداد المواليد الأموات ووفيات الأطفال أثناء الأيام الـ 28 الأولى من الحياة حصة عالية من الوفيات دون سن الخامسة التي لم يتم منعها. وفي الواقع، تكون أرجحية استفادة الأطفال من التدخلات المنقذة لأرواح المواليد في أدنى مستوياتها بين الأطفال الأشد ضعفاً والأكثر تهميشاً. لذا تواصل اليونيسف العمل لإضفاء مزيد من الإنصاف على التدخلات عالية التأثير على صحة الأمهات والمواليد.

في حوالي مئة بلد تعمل فيها اليونيسف، توفرت خدمة القبالة الماهرة لـ 80 في المئة من الولادات الحية في عام 2017. وقد تحققت مكتسبات كبيرة بصفة خاصة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، حيث زادت التغطية بالقبالة الماهرة إلى حوالي الضعف بين عامي 2000 و2016.

وبلغ العدد الإجمالي للبلدان التي تحصل فيها 80 في المئة على الأقل من النساء الحوامل على أربع فحوصات طبية أثناء حملهن، 52 بلداً في عام 2017، مرتفعاً بذلك عن عام 2013 إذ بلغ آنذاك 18 بلداً. واستفادت النساء من مرافق ملائمة للتوليد في حالات الطوارئ في 50 بلداً.

وفي عام 2017 أيضاً، دعت اليونيسف الحكومات في 44 بلداً ومنطقة مثقلة بالأعباء إلى إنجاز خطط عمل لتحقيق تقليص كبير في أعداد وفيات المواليد والمواليد الأموات. وتبنى أربعة وعشرون بلداً وسيلة تتبّع عالمية لتحديد الاحتياجات ولوضع أهداف لتقليص وفيات الأطفال، مما زاد عدد البلدان التي تستخدم هذه الوسيلة إلى 75 بلداً.

وهذا هو نوع التعجيل المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة — وفي نهاية المطاف ضمان أن كل طفل يحصل على فرصة مُنصفة ليعيش ويترعرع ويحقق إمكاناته في النماء.

أنشطة @اليونيسف في مجال الدعوة في عام 2017: الصحة

#التلقيح_مفيد

أدى التحصين إلى تخفيض كبير في وفيات الأطفال دون سن الخامسة الناجمة عن أمراض يمكن منعها بالتحصين، مما أنقذ ملايين الأرواح الغضة – وتشتري اليونيسف لقاحات لتصل إلى 45 في المئة من الأطفال دون سن الخامسة في العالم. وفي إطار أسبوع التحصين العالمي للعام 2017، شاركت اليونيسف في جهود للتأكيد على سلامة اللقاحات وفاعليتها في التصدي لأمراض الطفولة.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: الصحة

أقامت حكومة اليابان واليونيسف شراكة مهمة لتوفير التغطية الصحية الشاملة في عام 2017. وتعهدت اليابان بتقديم 2.9 بليون دولار للدفع بالتغطية الصحية الشاملة مما سيساعد اليونيسف على الارتقاء بوجودها في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومنطقتي الشرق الأوسط وآسيا، بحيث يستفيد معظم الأطفال المستضعفين وأسرهم من الأنظمة الصحية المحسنة.

وفي هذه الأثناء، انضمت جمهورية كوريا إلى المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال من خلال توفير 3 ملايين دولار للاستجابة لتفشي شلل الأطفال ومراقبته من العام 2016 إلى عام 2017.

عُقدت في عام 2017 قمة للخبراء، باستضافة مشتركة من اليونيسف ومؤسسة 'لا كاشا' La Caixa المصرفية ومؤسسة بيل وميلندا غيتس، وعملت على شحذ التركيز العالمي على مرض الالتهاب الرئوي بوصفه أحد الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة — وعلى الابتكارات اللازمة لإنقاذ أرواحهم.

وفي مبادرة أخرى، دعمت مؤسسة 'لا كاشا' La Caixa واليونيسف تطوير أجهزة تشخيصية على مستوى المجتمع المحلي لمنع وفيات الأطفال من جراء الالتهاب الرئوي. وأجريت أو تجربة ميدانية لمثل هذا الجهاز، الذي يمكنه الكشف عن الالتهاب الرئوي من خلال قياس معدل أداء الجهاز التنفسي للطفل، في مستشفى في إثيوبيا. وستجري تجارب إضافية في عام 2018 في إثيوبيا ونيبال. ●

الدفاع عن حق الأطفال في الحصول على التحصين

يؤدي التحصين إلى تفادي ما يُقدر بـ 2 إلى 3 ملايين وفاة بين الأطفال في كل عام. وظلت برامج التحصين القوية من بين أركان عمل اليونيسف في عام 2017 في مجال بقاء الأطفال.

ومجدداً، كانت اليونيسف أكبر مشترٍ في العالم للقاحات في عام 2017، حيث اشترت 2.44 بليون جرعة لقاحات. وبغية تحسين إمكانية الحصول على التحصين، واصلت اليونيسف تعزيز نُظم سلاسل الإمداد ودعم إدماج اللقاحات الجديدة لمكافحة أمراض الأطفال، بما فيها تلك التي تتسبب بأكبر عدد من الوفيات، وهي الالتهاب الرئوي والإسهال.

وفي الوقت نفسه، حصلت 2.9 مليون امرأة في سن الإنجاب على جرعتين على الأقل من لقاح ذوفان الكزاز من خلال أنشطة تحصين تكميلية تدعمها اليونيسف في سبعة بلدان. وقد ساعدت هذه التغطية على القضاء على كزاز الأمهات والمواليد في 10 بلدان إضافية بين عامي 2014 و2017، مما منع ما يُقدر بـ 81,000 وفاة بين المواليد الجدد.

واستمرت أنشطة التحصين ضد شلل الأطفال بزخمها المعهود. ولم تُسجّل في عام 2017 سوى 22 إصابة بشلل الأطفال في بلدين، وهما أفغانستان وباكستان — مقارنة مع 416 إصابة في ثمانية بلدان قبل أربع سنوات من ذلك.

التركيز على رفاه المراهقين

فيما يتجاوز تدخلات اليونيسف بشأن السنوات المبكرة من عمر الأطفال، فقد أخذت تركز على نحو مطرد على صحة الشباب على امتداد العقد الثاني من عمرهم. وشاركت المنظمة للمرة الأولى في عام 2017 في إعداد تقديرات للوفيات بين الأطفال من الفئة العمرية بين 5 سنوات و14 سنة. وأظهرت البيانات أن الإصابة بجراح وبالأمراض غير المعدية هي السبب في نصف هذه الوفيات.

وتواجه المراهقات مخاطر أعلى بمواجهة نتائج الحمل الضارة مقارنة مع النساء البالغات، ويحتجن لانتباه خاص. وفي عام 2017، وفر 35 بلداً أربع زيارات على الأقل للفحص الطبي قبل الولادة لما لا يقل عن 80 في المئة من الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 عاماً و19 عاماً. وجرت ثمانون في المئة من الولادات الحية للأمهات المراهقات تحت إشراف قابلة ماهرة في 71 بلداً.

إضافة إلى ذلك، أقامت اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية شراكة للدعوة إلى زيادة مخصصات الميزانيات الحكومية للحد من حمل المراهقات. وواصلت اليونيسف في عام 2017 جهودها الشاملة للقطاعات للحد من إصابات المراهقات بفيروس نقص المناعة البشرية، إضافة إلى الشروع في بحث جديد وتخصيص موارد لمعالجة الصحة العقلية للشباب.

الصحة في أوضاع الطوارئ الإنسانية

أدت أوضاع الطوارئ الإنسانية في عام 2017 إلى إرهاق الأنظمة الصحية ومفاقمة عدم المساواة في النتائج الصحية. ففي منطقة الشرق الأوسط لوحدها، تسببت الأضرار التي لحقت بالهياكل الأساسية الصحية في جعل طفل من كل خمسة أطفال — أي حوالي 24 مليون طفل في المنطقة — يعتمدون على المساعدات الإنسانية. وتُقدّر اليونيسف أن ربع أطفال العالم يعيشون في بلد متأثر بالنزاعات أو الكوارث.

وتضمنت التدخلات التي نفذتها اليونيسف وشركاؤها في إطار الاستجابات لـ 337 أزمة في 102 بلداً خلال العام، جهوداً لضمان توفير الرعاية الصحية لحوالي 15 مليون طفل وامرأة. وعلى سبيل المثال، عملت أنشطة تحصين الأطفال في الجمهورية العربية السورية على حماية أكثر من 4.8 ملايين طفل من الحصبة.

في الأسفل: امرأة تحمل طفلها بالقرب من مياه الفيضان في لاكوينتا، وهي قرية ريفية في منطقة سولانا، تبعد 35 كيلومتراً عن مدينة بيورا في بيرو. وفي بدايات عام 2017، حدث ارتفاع مفاجئ وغير طبيعي في حرارة مياه المحيط الهادئ، أو ما يعرف بظاهرة النينيو الساحلية، مما أدى إلى عواصف وفيضانات فتاكة وجعل من الصعب الوصول إلى الخدمات الصحية للأسر والأطفال المستضعفين في المنطقة.

© UNICEF/UN059151/Vilca

أنشطة @اليونيسف في مجال الدعوة في عام 2017: الصحة

#اللحظات_الأولى_مهمة

توفر السنوات المبكرة من الحياة، وخصوصاً الأيام الألف الأولى، فرصة فريدة لتزويد الأطفال بالرعاية الصحية، والتغذية، والحماية، والتحفيز التفاعلي الذي يحتاجونه كي يزدهروا. وكانت حملة #اللحظات_الأولى_مهمة هي إحدى الحملات الرئيسية لليونيسف في عام 2017، وركزت على توفير أفضل بداية ممكنة في الحياة لكل طفل.

وفي مناطق أخرى متأثرة بالأزمات، ساعدت اليونيسف الحكومات في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وأوغندا في إجراء حملات جماهيرية للوقاية من التهاب السحايا من النوع 'أ'، مما وفر التحصين لـ 13.9 مليون شخص.

حدث عدد قياسي من حالات تفشي الكوليرا في عام 2017، خصوصاً في البلدان المتأثرة بالنزاعات حيث انهارت أنظمة المياه والصرف الصحي. وبدعم من اليونيسف، صرح 28 بلداً بأنها أعدت خططاً شاملة ومتعددة القطاعات للتأهب لمواجهة الكوليرا.

كما حدثت حالات من تفشي أمراض الدفتريا، والحصبة، وفيروس 'ماربورج' والطاعون مما هدد أرواح الأطفال وأرهق أنظمة الرعاية الصحية في أماكن عديدة في عام 2017، وقد أدت التحركات السكانية إلى زيادة انتشار هذه الأمراض. وقد عملت الجهود المنسقة على السيطرة بسرعة على تفشي وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية (بيد أن تفشياً ثانياً حدث في عام 2018)، في حين وصلت رسائل التوعية لمكافحة انتشار مرض زيكا إلى أكثر من 90 مليون شخص في البلدان المتأثرة. ووزعت اليونيسف في البلدان المتأثرة بأزمات إنسانية ومعرضة لتفشي الملاريا ناموسيات مشبعة بمبيدات حشرية ذات أثر طويل الأجل، لحوالي 948,000 أسرة.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017: الاتصال من أجل التنمية في أوكرانيا

انتشرت في أوكرانيا خرافات ومعلومات خاطئة حول سلامة اللقاحات مما أدى إلى تراجع تغطية التحصين في السنتين الماضيتين. وأطلقت اليونيسف في عام 2017 حملة للاتصال من أجل التنمية زودت من خلالها مديريات الصحة الإقليمية والمرشدين الاجتماعيين المؤهلين بمجموعات مواد إعلامية ووسائل أخرى لتثقيف الأهالي بشأن الأمراض المعدية – ولزيادة الثقة في اللقاحات. وأبرزت الحملة أيضاً مبادرة 'الطبيب الرقمي' التي تواصلت مع الأهالي عبر شبكة الإنترنت. ●

اليسار: أم ترتاح مع وليدها الجديد بعد بضعة دقائق من الولادة في غرفة الإنعاش في مستشفى قويسنا المركزي في محافظة أسيوط في مصر.

© UNICEF/UN0212241/Noorani

أنشطة @اليونيسف في مجال الدعوة في عام 2017: الصحة

#اليوم_العالمي_لشلل_الأطفال

انخفض عدد الإصابات المسجلة بشلل الأطفال في العالم منذ عام 1998 بأكثر من 99 في المئة، ووصل إلى 22 حالة في عام 2017. ولكن حتى مع اقتراب العالم من القضاء على شلل الأطفال، ما زال الخطر ماثلاً على الأطفال في بلدان قليلة تعاني من أوضاع طارئة ويستوطن فيها المرض. وعلى الرغم من أن الاحتفال باليوم العالمي لشلل الأطفال يجري في تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام، تعمل اليونيسف على نحو متواصل لتزويد الأطفال باللقاح الفموي لشلل الأطفال والمنقذ للأرواح في بلدان من قبيل أفغانستان، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والنيجر، ونيجيريا، وباكستان، والجمهورية العربية السورية.

شراكات @اليونيسف
في عام 2017: الصحة

واصلت اليونيسف عملها بالتعاون مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi) في 62 بلداً بغية تحسين التحصين المنصف. ووفرت اليونيسف سلسلة إمداد، وبيانات، ودعماً للاستدامة، كما ساعدت على تقديم تدريجي لمنصة سلسلة تبريد أتاحت لبلدان من قبيل هايتي الانتقال إلى نظام يعتمد تماماً على الطاقة الشمسية للمحافظة على اللقاحات أثناء نقلها.

تلقت حملات التحصين التي نفذتها اليونيسف دعماً أيضاً من شركة أماديوس، التي توفر حلولاً تقنية لقطاع السفر الجوي العالمي، والتي أقامت شراكة مع اليونيسف منذ عام 2012. وتعاونت شركة أماديوس مع الخطوط الجوية الفنلندية وخطوط آيبيريا الجوية والخطوط الجوية النرويجية لتمكين اليونيسف من جمع مليون دولار في عام 2017 من خلال تبرعات صغيرة. وقد وُجهت هذه الأموال نحو الموارد العادية غير المقيدة لليونيسف إضافة إلى مبادرة 'مدارس لآسيا' والبرنامج العالمي للتحصين. ●

اليمين: أخصائية تزويد لقاحات مجتمعية تضع علامة على إصبع طفلة لتوثيق حصولها على تحصين في المنطقة الحضرية في بيشاور بباكستان، حيث عمل شركاء اليونيسف على تحسين التغطية الروتينية للتحصين.

© UNICEF/UN0127379/Unknown

فريد زايك يلعب مع إحدى طفلتيه، بيونس البالغة من العمر 5 سنوات، بينما تراقبهما زوجته 'أباسا نافاسا بروسي' من المنزل في كابال بغرب أوغندا. وبعدما حملت أباس بيونس، رافقها فريد إلى المركز الصحي للحصول على رعاية ما قبل الولادة. وأثناء الزيارة، أجرى فحصاً وعرف أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية؛ إلا أن أباسا لم تكن مصابة. وقدم الموظفون في المركز للزوجين دعماً وتوجيهات حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه، وقدموا مشورة لفريد بشأن مساعدة زوجته أثناء الحمل. ويحصل فريد على نصائح ومساعدة من كنيسته – وتعمل اليونيسف مع المنظمات الدينية في جميع أنحاء أوغندا لزيادة الوعي بشأن الرعاية والتحفيز اللذين يحتاجهما الأطفال للنماء على نحو مثالي في سنوات الطفولة المبكرة.

© UNICEF/UN065043/Ose

فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

ساعدوا في تجنب حالات من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال بلغ عددها 1.6 مليون إصابة منذ عام 2010، استناداً إلى أحدث البيانات المتوفرة.

حشدوا الدعم 'لخطة تدارُك' لمضاعفة عدد الأطفال الذين يتلقون علاجاً قائماً على مضادات للفيروسات العكوسة في غرب ووسط أفريقيا بين عامي 2016 و 2018.

ضمنوا مواصلة توفير العلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة لأكثر من 40,000 طفل وأكثر من 46,000 امرأة حامل يعيشون في أوضاع إنسانية.

انتقال المرض وأولويات علاجه

حقق التقديم التدريجي للخدمات المحسنة الهادفة إلى منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل فوائد عديدة في السنوات الأخيرة. ففي 10 بلدان من 21 بلداً مثقلة بالأعباء في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أتيحت إمكانية الحصول على العلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة لما لا يقل عن 80 في المئة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بحلول نهاية عام 2017. ويبني هذا الإنجاز على الإنجاز الكبير بتخفيض عدد الإصابات الجديدة بين الأطفال دون سن الرابعة عشرة بمقدار النصف بين عامي 2010 و2016، وهي السنة الأخيرة التي تتوفر بيانات بشأنها.

وقد توسعت تغطية العلاج بمضادات الفيروسات العكوسة للأطفال والنساء في الأوضاع الإنسانية بشكل كبير أيضاً في عام 2017. واستفاد العديد من هؤلاء الأطفال والنساء من قيادة اليونيسف في الارتقاء بتنفيذ 'الخيار باء+'، وهو بروتوكول يجري وفقه فحص جميع النساء الحوامل للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتقديم العلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة للمصابات منهن.

ولكن ثمة تحديات كبيرة ما زالت قائمة، فمن بين الأطفال من الفئة العمرية 0–14 سنة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يُقدر عددهم بـ 2.1 مليون طفل، يحصل 43 في المئة منهم فقط على العلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة — وهي نسبة أقل بكثير عن نسبة الأمهات. وفي عام 2016، خضع أقل من نصف الرُضّع المولودين لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لفحوصات للكشف عن الفيروس بحلول الشهر الثاني من عمرهم، مما جعل من الصعب تحديد نسبة الأطفال المولودين بنقص المناعة البشرية والذين أصيبوا بالعدوى بالرضاعة. ودون هذه المعلومات، تزداد صعوبة ربطهم بالعلاج المنقذ للأرواح.

وعلى الرغم من استمرار المجتمع الدولي بدعم إجراءات الوقاية والعلاج لصغار الأطفال، يواجه العديد من الأطفال الذين يعيشون حتى مرحلة المراهقة خطراً أعلى بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية — لا سيما الشباب الأشد ضعفاً والأكثر عرضة للتهميش.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز

#اليوم_العالمي_للإيدز

يُصاب 18 طفلاً بفيروس نقص المناعة البشرية في كل ساعة. وكان هذا واحداً من الأرقام المثيرة للقلق التي أبرزتها اليونيسف إذ انضمت إلى شركائها لإحياء اليوم العالمي للإيدز الذي حل في 1 كانون الأول/ ديسمبر 2017. وأظهرت اليونيسف في تحديث إحصائي أنه ثمة حاجة إلى القيام بعمل معجّل لتحقيق الأهداف في القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية للأطفال، وتقليص عدد الإصابات الجديدة بين الفتيات المراهقات والشابات، وزيادة توفير علاج فيروس نقص المناعة البشرية للأطفال والمراهقين المصابين به.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز

عملت اليونيسف مع شركائها في عام 2017 على طائفة من المبادرات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

ففي إندونيسيا، على سبيل المثال، حصل برنامج معني بفيروس نقص المناعة البشرية على دعم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ونفذته اليونيسف في مرحلة تجريبية، ثم توسع إلى ثلاث مدن إضافية مع التركيز على الفئات الرئيسية المستهدفة والمتمثلة بالمراهقين والشباب. وفي ليسوتو، دعمت اليونيسف وشركاؤها، بمن فيهم مؤسسة إليزابيث غليزر لمكافحة إيدز الأطفال، تدريب 300 عامل صحي؛ وقد سعى التدريب إلى الارتقاء بتغذية الرضع للمساعدة على تحسين النتائج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في المناطق التي تعاني من معدلات انتشار مرتفعة للإصابات.

وأدت مبادرة 'الجميع من أجل القضاء على الإيدز بين المراهقين' – التي تتصدرها اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – دوراً حافزاً لمساعدة البلدان، من قبيل ناميبيا، كي تحدد على نحو أفضل مؤشرات خاصة بالمراهقين ضمن خططها الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

قامت اليونيسف وخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز شراكة للعمل على تحقيق الهدف بضمان جيل خالٍ من فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وذلك من خلال 'شراكة ابقَ سليماً' العالمية. وتهدف هذه الجهود إلى تحقيق الهدف العالمي بتخفيض عدد الإصابات بين الفتيات المراهقات والشابات في العالم إلى أقل من 100,000 سنوياً بحلول عام 2020.

وفي الوقت نفسه، تعمل اليونيسف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الخروج بأدلة تدعم إدماج فحوصات الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال وعلاجها في الخدمات الصحية المخصصة للأمهات والمواليد الجدد والأطفال. ●

التركيز على غرب ووسط أفريقيا

أولت اليونيسف في عام 2017 اهتماماً كبيراً للفجوات الإقليمية التي تنتقص من البشائر العالمية بشأن تقليص الانتقال العمودي لفيروس نقص المناعة البشرية. وتعتبر منطقة غرب ووسط أفريقيا من بين هذه المناطق، حيث تقل عمليات التشخيص للرضع وإمكانية الحصول على أنظمة علاج فعالة قائمة على مضادات للفيروسات العكوسة، عن سائر المناطق الأخرى.

صادقت قمة الاتحاد الأفريقي في تموز/ يوليو 2017 على 'خطة التدارُك' التي تدعمها اليونيسف للمنطقة، والتي تهدف إلى تزويد 120,000 طفل إضافي بعلاج فعّال قائم على مضادات للفيروسات العكوسة. ومنذ ذلك الوقت، عمد اثنا عشر بلداً إلى تكييف المبادرة وتطوير خطط تدارُك وطنية (وهي بنن، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، وليبريا، ومالي، ونيجيريا، والسنغال، وسيراليون).

ناصرت اليونيسف أولويات أخرى في المنطقة — بما في ذلك إغلاق الفجوات في الفحوصات للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الرضّع، وزيادة نقاط تقديم الفحوصات للأطفال خارج إطار البرامج المصممة لمنع انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم للطفل.

'مسار فائق السرعة' للشباب

مع تحسّن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه، بات الأطفال يعيشون فترات أطول ويصلون مرحلة المراهقة. ونتيجة لذلك، ثمة ما يُقدر بـ 2.1 مليون مراهق من الفئة العمرية 10–19 سنة مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية في جميع أنحاء العالم في عام 2016 — بزيادة قدرها 15 في المئة عن عام 2010. ومع ذلك لم تتوفر إمكانية الحصول على علاج قائم على مضادات للفيروسات العكوسة سوى لثلث هذه المجموعة في عام 2016.

علاوة على ذلك، أفادت التقديرات أن هناك 260,000 إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2016 في العالم بين المراهقين من الفئة العمرية 15–19 سنة. وحدثت حوالي ثلاثة أرباع هذه الإصابات الجديدة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تقع 7 من كل 10 إصابات بين الفتيات المراهقات.

كثفت اليونيسف جهودها في عام 2017 لتحقيق أهداف 'المسار الفائق السرعة' للشباب والتي وضعتها بصفة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بنقص المناعة البشرية/ الإيدز في عام 2015. ووضعت الوكالتان خريطة لخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه المتوفرة للمراهقات في 35 بلداً. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذا التقييم الحكومات الشريكة في تحسين السياسات وتعزيز الخدمات وتعبئة الموارد لتشخيص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقات والوقاية منه وعلاجه.

وقاية المراهقين المعرضين للخطر

تتضح الهشاشة الزائدة للمراهقات في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية ليس فقط في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بل في جميع المناطق. وقد ناصرت اليونيسف في عام 2017 استحداث المزيد من برامج الحماية الاجتماعية لوقاية الفتيات المراهقات والشباب الذكور المعرضين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/ الإيدز. وتوفر العديد من هذه البرامج تحويلات نقدية، والتي أظهرت أن بوسعها الحد من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومن الهشاشة بين المراهقين — لا سيما الفتيات.

وقد انخفض عدد الوفيات السنوية المرتبطة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بين المراهقين على مستوى العالم بنسبة 5 في المئة فقط ما بين عامي 2010 و2016. وثمة تفاوتات كبيرة بين المناطق، بيد أن هذه التوجهات العالمية تشير إلى وجود حاجة لأن تفعل اليونيسف وشركاؤها المزيد، وبسرعة.

وإذا لم نفعل المزيد، فمن المرجح ألا يحدث سوى تغيير طفيف على التصنيف الحالي لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بوصفه السبب الرئيسي للوفيات بين المراهقين في أفريقيا، وثاني أكبر سبب للوفيات بين المراهقين على مستوى العالم.

فيروس نقص المناعة البشرية في أوضاع الطوارئ

وتقديراً لأوضاع فئة مستضعفة أخرى، عملت اليونيسف على ضمان استمرار وصول البرامج المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية إلى الناس المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المعرضين لخطر الإصابة في أوقات الأزمات، وتقديم الخدمات لهم.

ازدادت التغطية بالعلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة للنساء الحوامل في الأوضاع الإنسانية في عام 2017. ففي مخيمات المشردين داخلياً والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم في تشاد، حصلت 98 في المئة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية على علاج قائم على مضادات الفيروسات العكوسة.

وعمدت ملاوي وزمبابوي إلى إدماج الفحوصات للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في الخدمات المقدمة في مراكز التغذية، مما أدى إلى إجراء فحوصات لجميع الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم للكشف عن المصابين منهم بفيروس نقص المناعة البشرية. وتلقى 90 في المئة من الأطفال الذين اكتُشف بأنهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية في ملاوي علاجاً قائماً على مضادات للفيروسات العكوسة. وقد تم تكييف الدروس المستفادة من هذه الخبرة في أجزاء أخرى من المنطقة دون الإقليمية.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017:
الاتصال من أجل التنمية في البرازيل

شهدت البرازيل ازدياداً مثيراً للقلق في عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب من الفئة العمرية 15–24 سنة. واستجابةً لذلك، عملت اليونيسف بالتعاون مع مؤسسة ماك MAC لمساعدة المصابين بالإيدز — وفي إطار شراكة مع مؤسسات على المستوى المحلي والوطني والولايات، ومنظمات غير حكومية وشبكات من المجتمعات المحلية — على مشروع يُدعى *Viva Melhor Sabendo Jovem* (شباب واعون). ويستخدم المشروع وحدات صحية متنقلة لجلب الخدمات الأساسية — بما فيها الفحص للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وخدمات الإرشاد — للفئات السكانية المعرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وبالنسبة للشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، تعمل الوحدات المتنقلة أيضاً على تشجيع التوجه إلى المنظومة الصحية الوطنية. وتدل المؤشرات على أن المشروع زاد عدد فحوصات الكشف عن الإصابة ومعدلات البدء في تلقي العلاج القائم على مضادات للفيروسات العكوسة بين المراهقين. ●

في الأسفل: ولد مراهق يُظهر دعمه لجهود مكافحة مرض الإيدز أمام مقصورة عرض أعدها البرنامج الوطني للإيدز في مهرجان تاونغ بيون في منطقة ماندالاي في ميانمار.

© UNICEF/UN059872/Zar Mon

عمال يصنعون قطعاً إسمنتية للمراحيض في مستوطنة بالوخالي للاجئين في كوكس بازار ببنغلاديش، حيث وصل مئات الآلاف من شعب الروهينغا بعد فرارهم من العنف في ميانمار المجاورة في عام 2017. وظل توسيع توفير المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المحسنة لأطفال الروهينغا في مقدمة أولويات اليونيسف في المنطقة، وسط شواغل بشأن احتمال تفشي مرض الإسهال وغيره من الأمراض المنقولة بالماء. وركزت اليونيسف وشركاؤها أيضاً على تزويد الأطفال والشباب من شعب الروهينغا بفرص التعليم المبكر والتعليم الأساسي غير الرسمي – إضافة إلى دعم اللاجئين اليافعين الذين أصيبوا بالصدمة من جراء النزاع، ومعالجة قضايا العنف الجنساني.

© UNICEF/UN0143111/LeMoyne

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

زودوا 45 مليون شخص بإمدادات مياه محسَّنة.

نفذوا أنظمة صرف صحي محسَّنة لـ 22 مليون شخص.

ساعدوا 50,000 مجتمع محلي لتصبح خالية من ظاهرة التغوط في العراء.

ما يتجاوز الخدمات الأساسية

وفقاً لأحدث البيانات المتوفرة، لا تتوفر لـ 2.2 بليون شخص إمكانية الحصول على مياه شرب مدارة بأمان حسبما هي معرفة في أهداف التنمية المستدامة. وهذا يعني أن حوالي ثلث سكان العالم غير قادرين على الحصول على المياه من مصدر محلي متوفر بيسر وخالٍ من التلوث. أما عدد السكان في العالم الذين يفتقرون لخدمات الصرف الصحي المدارة بأمان فهو أكبر من العدد السابق، إذ يبلغ 61 في المئة من سكان العالم.

هذه الدعوة لتوفير خدمات 'مدارة بأمان' تزيد حجم المهمة الملقاة على عاتق المجتمع الدولي. فمن المتوقع من الوكالات الإنمائية حالياً أن تتجاوز توفير الخدمات الأساسية وأن تتناول نوعية هذه الخدمات واستدامتها.

تصدت اليونيسف لهذا التحدي على نحو مباشر في عام 2017، إذ وسّعت برامجها المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتجاوز إنفاقها في هذا المجال بليون دولار، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق. ويتمثل التحدي حالياً في تطوير استراتيجيات تمنع تراجع البلدان التي أخذت تحرز تقدُّما في هذا المجال، وفي الوقت نفسه تمكين البلدان المتأخرة في هذا المجال من التقدّم بسرعة — بحيث تصل إلى مستوى توفير الخدمات الأساسية ومن ثم تتجاوزه.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

#يوم_المياه_العالمي

قرعت اليونيسف جرس الإنذار بشأن شح المياه في تقريرها الصادر عام 2017، *التعطّش لمستقبل: المياه والأطفال في مناخ متغير*. وأظهر التقرير أنه بناءً على التوجهات الحالية، سيعيش طفل من كل أربعة أطفال ضمن ظروف شح المياه بحلول عام 2040. واستعرض التقرير المخاطر التي يواجهها الأطفال بسبب نضوب مصادر المياه، وكيف سيؤدي تغير المناخ إلى تصعيد هذه المخاطر، وكيف أن الأطفال الأشد فقراً يتحملون الوطأة الأكبر لشح المياه.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: المياه والصرف الصحي و النظافة الصحية

#القصص_المصورة_عن_المناخ

حاز بطل خارق نصفه شجرة ونصفه إنسان ويتمتع بقدرات لإنقاذ الكوكب على إعجاب حوالي 21,000 مقترع من 162 بلداً واستحوذ على خيالهم، وذلك للفوز بمسابقة القصص المصورة عن المناخ التي نظمتها اليونيسف لأول مرة وأطلقتها في أكتوبر/ تشرين الأول 2017. وفازت في المسابقة ساڤيغا 'سونا' سريدار، 21 عاماً، وهي فنانة من شيناي في الهند، وقد ابتدعت البطل الخارق الفائز، ويُدعى 'تري'، وكتبت قصة مصورة ستُنشر في يوم الأرض في عام 2018. وقد اختير عمل ساڤيغا من بين مشاركات في المسابقة من حوالي 2,900 فنان وفنانة من 99 بلداً.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في أوضاع الطوارئ

ظل الحجم الكبير لأوضاع الطوارئ وتعقيدها يمثل عقبات في هذا القطاع في عام 2017، كما أدت القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى مفاقمة هذه الأوضاع وزيادة الاحتياجات فيها.

ومع ذلك، وصلت اليونيسف وشركاؤها إلى عدد من الناس يفوق أي وقت مضى بالتدخلات الطارئة المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك أكثر من 32 مليون شخص حصلوا على مياه مأمونة، و9 ملايين شخص حصلوا على خدمات صرف صحي محسنة، و 28 مليون شخص تلقوا توعية في مجال النظافة الصحية. وقد أُنفق أكثر من نصف الإنفاق الكلي لليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في عام 2017 في الأماكن التي تشهد أوضاعاً طارئة.

نفّذت اليونيسف وشركاؤها استجابات واسعة النطاق في عدة مناطق تشهد أزمات جارية، بما في ذلك الاستجابات في الجمهورية العربية السورية واليمن وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. ووفرت اليونيسف أيضاً دعماً منقذاً للأرواح في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية استجابة لتفشي وباء الكوليرا في الصومال، والفيضانات في سيراليون، وأزمة لاجئي الروهينغا في بنغلاديش.

بناء القدرة على مواجهة تغير المناخ

وعلى المستوى القطري، شجعت اليونيسف بقوة في عام 2017 البرمجة القادرة على تحمل تغير المناخ في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وقامت بأنشطة دعوة وقدمت مواد إرشادية ودعماً فنياً. ونتيجة لذلك، يعكف عدة شركاء حكوميين على إدماج مبادئ تحمل تغير المناخ في سياساتهم الوطنية والتخطيط للتأهب للطوارئ.

لقد ازداد شيوع استخدام الوسائل التقنية في مجالات من قبيل مقاومة الجفاف وحفر الآبار العميقة وإنشاء مراحيض مقاومة للفيضانات. وتُستخدم أنظمة الضخ التي تعمل بالطاقة الشمسية على نحو متزايد في العديد من البلدان، حيث تحل محل المضخات التي تعمل بالديزل وتوفر المياه المنقولة بالأنابيب للمجتمعات المحلية غير الموصولة بشبكات إمداد المياه.

عملت اليونيسف في عدة بلدان — من قبيل إثيوبيا، وليبريا، والصومال — للمساعدة في تلبية الاحتياجات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والناشئة عن التوسع الحضري. وتدعم اليونيسف في زمبابوي مشاريع مياه واسعة النطاق تركز على الوصول إلى الأسر المعيشية الفقيرة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. وفي منغوليا، أدت أنشطة الدعوة والدعم الفني من اليونيسف إلى الموافقة على نظام جديد لتعرفة المياه عاد بالفائدة على الفقراء في المناطق الحضرية.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017: الاتصال من أجل التنمية في المغرب

وفرت اليونيسف في عام 2017 دعماً في ثلاثة مجتمعات محلية نائية في المغرب لتنفيذ أكثر 100 جلسة لتقديم المعلومات بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وسعت الجلسات إلى تحقيق تغيير إيجابي في السلوك في مجالات إدارة النفايات، وغسل الأيدي، والنظافة الصحية أثناء الطمث. كما استفاد أكثر من 4,000 من التلاميذ ومن العاملين في المدارس في هذه المجتمعات المحلية من تحديث البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مدارسهم، ضمن إطار أنشطة متممة لحملة التوعية بشأن النظافة الصحية والبيئة. وجرت حملات مماثلة في بوتان ومدغشقر والفلبين وجزر المحيط الهادئ. ●

ميرسيا، وهي أم صغيرة السن، تتأكد من أن أطفالها يغسلون أياديهم على النحو الصحيح في بيتهم في منطقة نيلي في وسط أفغانستان. وقد أُعلن عن نيلي في تشرين الثاني/ نوفمبر بأنها أول منطقة إدارية خالية من ظاهرة التغوط في العراء. واستخدم الناس في قرى المنطقة وبلداتها نهج 'المرافق الصحية الشاملة بقيادة مجتمعية' لتحديد المناطق المفتوحة التي تُستخدم لقضاء الحاجة – وتشجيع الأسر التي لا تمتلك مراحيض على بنائها. وعندما يُنفذ هذا النهج بالشكل الصحيح فبوسعه أن يدفع مجتمعات محلية بأكملها نحو التخلي عن التغوط في العراء خلال بضعة أشهر، مما يساهم في بيئة صحية أفضل للجميع. وفي عام 2017، ساعدت اليونيسف مئات المجتمعات المحلية الأفغانية لتصبح خالية رسمياً من ظاهرة التغوط في العراء.

© UNICEF/UN0142769/Didari

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

#يوم_النظافة_الصحية_أثناء_الطمث.

أحيت اليونيسف اليوم العالمي للنظافة الصحية أثناء الطمث، 28 أيار/ مايو 2017، وذلك بمواصلة جهودها للتوعية بشأن التحديات التي تواجهها النساء والفتيات بسبب الطمث. ففي جزء كبير من العالم، تدخل الفتيات مرحلة البلوغ دون أن يفهمن ما الذي يحدث لأجسادهن. وتمتنع فتيات كثيرات عن الذهاب إلى المدرسة أثناء دورة الطمث، مما يؤثر سلباً على إنجازهن التعليمي. واستجابةً لذلك، أجرت اليونيسف وشركاؤها أبحاثاً وطوروا حزمة مواد توعية لتعليم البنات والأولاد — والمدرسين والأهالي — بشأن الحقائق المتعلقة بالطمث. وهذه المبادرة هي عنصر من مشروع 'انتصارات للفتيات' Win4Girls الذي تموله الحكومة الكندية.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس

ظل نظام الإبلاغ السنوي التابع لليونيسف هو المصدر المستمر الوحيد لغاية الآن للبيانات بشأن مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، مما يدل على ضخامة العمل الذي يجب القيام به.

وفي جميع البلدان التي وفرت بيانات، توفر 60 في المئة من المدارس فقط خدمات كافية من المياه والصرف الصحي للطلاب. علاوة على ذلك، ثمة فجوة جنسانية مستمرة في تغطية خدمات الصرف الصحي في المدارس، إذ تفتقر ملايين الفتيات للمواد والمرافق الملائمة للنظافة الصحية أثناء الطمث — مما يمثل استخفافاً بكرامتهن وسلامتهن وتمكينهن.

تعمل اليونيسف من خلال أنظمة الصحة والتعليم للمساعدة في سد هذه الفجوة. ودعمت اليونيسف في عام 2017 برامج في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس في 44 بلداً — وهو يزيد بالضعف عما كان عليه في عام 2014 — وقد تضمنت هذه البرامج توفير معلومات حول إدارة النظافة الصحية أثناء الطمث.

وفي إندونيسيا، على سبيل المثال، باتت حزمة شاملة معنية بالصحة والنظافة الصحية أثناء الطمث جزءاً رسمياً من برنامج الصحة المدرسية الوطني، وتم إدماج المواد ذات الصلة في منهاج تدريب المعلمين.

وثمة مبادرة أخرى صممتها اليونيسف معنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس وتدعى 'نهج النجوم الثلاث'، وقد باتت نموذجاً للبرمجة المنصفة والفعالة من حيث التكلفة، وتركز على غسل اليدين بصفة جماعية بغية تحفيز التغيير في السلوك. واعتُمدت مبادرة 'نهج النجوم الثلاث' في عام 2017 في غينيا–بيساو وفي جنوب السودان، ثم توسعت إلى نيبال وباكستان وأوغندا وبلدان أخرى. وبدعم من اليونيسف، يجري تكرار هذا النهج في إقليم 'غوانغشي' في الصين، كما صادقت عليه وزارة التربية في الأردن.

تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة

تشير التقديرات إلى أن 892 مليون شخص في العالم ما زالوا يمارسون التغوط في العراء، مما يعرض مجتمعاتهم المحلية لخطر الأمراض وسوء الصحة. ويعيش ما يقارب 90 في المئة منهم في 26 بلد مثقل بالأعباء High-burden — وهي معرّفة بأنها البلدان التي يوجد فيها أكثر من 5 ملايين شخص أو أكثر من نصف السكان يتغوطون في العراء.

وثمة الكثير من العمل الذي يجب إنجازه لتحقيق غاية أهداف التنمية المستدامة بإنهاء ظاهرة التغوط في العراء بحلول عام 2030. ولهذا السبب طورت اليونيسف 'خطة اللعبة لإنهاء التغوط في العراء'، وهي إطار لتوجيه عملها على هذه القضية مع الحكومات الوطنية وشركاء آخرين – والوصول 'أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب'.

وبخصوص هذه القضية وقضايا أخرى عديدة متعلقة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، استندت اليونيسف إلى الزخم الذي تشكّل في حقبة الأهداف الإنمائية للألفية. ومع ذلك، يجب التعجيل في التقدّم المحرز من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة في مجال المياه والصرف الصحي. وحتى في الأماكن التي تشهد توجهات إيجابية، يجب المحافظة على النوعية والاستدامة لتجنب الانتكاس. وسيتطلب هذا الجهد موارد كبيرة.

وسترافق اليونيسف وشركاؤها البلدان والمجتمعات المحلية في هذه الرحلة، حيث ستوفر الأدلة والخبرات من جميع أنحاء العالم وتعمل على تطوير حلول مبتكرة وناجحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل مصلحة كل طفل.

اليسار: هندا حسين جوهل، 21 عاماً، تملأ أوعية بمياه نظيفة من صهريج وفرته اليونيسف والمكتب الإنساني للجماعة الأوروبية، وذلك في مخيم للمشردين داخلياً في جالكايو بالصومال.

© UNICEF/UN061116/Knowles-Coursin

شراكات @اليونيسف في عام 2017: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

تعتمد الفرق التابعة لليونيسف والمعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على دعم من شراكات محلية من القطاعين العام والخاص لتوفير إمكانية الحصول على المياه المأمونة وأنظمة الصرف الصحي المحسنة للجميع — بما في ذلك الفتيات والنساء، والأشخاص ذوو الإعاقة، والفقراء.

حكومة السويد هي أكبر مزود للمساهمات المتعددة السنوات للصندوق المواضيعي العالمي التابع لليونيسف والمخصص للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والذي يخدم 81 بلداً وسبع مناطق. وقد ساعدت السويد اليونيسف من خلال هذا الالتزام على تزويد 50 مليون شخص بإمدادات مياه محسنة، وأكثر من 40 مليون شخص بأنظمة صرف صحي محسنة في عام 2017. وكان الدعم السويدي حاسماً أيضاً في توصيل إمدادات مياه طارئة في أكثر من 100 بلد.

وفي عام 2017 أيضاً، وفي دلالة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، قدمت حكومة بوتسوانا مساهمة قدرها 100,000 دولار لدعم المجموعات المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وبقضايا التغذية، والتي تعمل في إطار خطة الاستجابة الإنسانية للصومال.

وفي القطاع الخيري الخاص، واصلت مؤسسة كارتييه الخيرية الشراكة العالمية التي بدأتها مع اليونيسف في عام 2014، والتي تدعم برامج في الصين والهند ومدغشقر. وزودت هذه الشراكة أطفالاً وشباباً بإمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة وعلى أنظمة صرف صحي، إضافة إلى تعليم جيد وبرامج معنية بالحد من أخطار الكوارث.

نظمت اليونيسف مع شركة مواد التنظيف المنزلية 'دوميستوس' حملة تسويق عالمية ترتبط بإطار القضايا الخاص باليونيسف لجمع التمويل لبرامج الصرف الصحي، وذلك للسنة السادسة على التوالي في عام 2017. فمنذ عام 2012، ساعدت هذه الشراكة المؤلفة من شركة 'دوميستوس' وشركة 'يونيليفر' واليونيسف أكثر من 10 ملايين شخص في الحصول على مرافق مراحيض أكثر نظافة وأماناً. ●

أخصائية تغذية من اليونيسف تقوم بفحص الأطفال للكشف عن سوء التغذية من خلال قياس محيط الذراع، وذلك في مخيم عين عيسى في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. وقد فرت معظم الأسر المشردة داخلياً الموجودة في المخيم من العنف الشديد في مدينة الرقة التي تبعد 50 كيلومتراً إلى الجنوب من المخيم. وقد وسعت اليونيسف وشركاؤها استجابتهم لتلبية الاحتياجات الأساسية في عين عيسى في عام 2017 من خلال نقل مياه الشرب المأمونة بالصهاريج يومياً إلى الأسر في المخيم وفي المجتمعات المحلية المحيطة، وتوزيع إمدادات أغذية منقذة للأرواح ومغذيات دقيقة للأطفال. إضافة إلى ذلك، وزعت اليونيسف بصفة منتظمة مواد نظافة صحية وأقامت مراحيض وحمامات في المخيم.

© UNICEF/UN069819/Souleiman

التغذية

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

قادوا برامج تغذية في 120 بلداً، مستثمرين 665 مليون دولار لتوصيل خدمات لمنع سوء التغذية بجميع أشكاله ومعالجته.

وفروا 553 مليون كبسولة فيتامين ألف للأطفال في 58 بلداً تتمتع بالأولوية.

عالجوا أكثر من 4 ملايين طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم.

التغذية كأولوية عالمية

الأطفال جيدو التغذية هم أساس المجتمعات المحلية المزدهرة والمستقبل الأكثر استدامة وازدهاراً — وهذا هو الهدف النهائي لسعي اليونيسف المستمر لتحسين تغذية الأمهات والأطفال، وجعل الدعم الغذائي أكثر إنصافاً.

وتكافح الأمم في كل منطقة لضمان أنظمة غذائية مغذية وملائمة للمراحل العمرية وآمنة لجميع الأطفال. وعلى الرغم من التقدّم الكبير الذي تحقق على مر السنوات، إلا أن أرواح 50.5 مليون طفل دون سن الخامسة معرضة للخطر من جراء سوء التغذية الحاد، كما أن 150.8 مليون طفل آخرين يعانون من نقص تغذية مزمن أو من التقزّم.

وتواجه بلدان عديدة عبئا ثلاثياً مدمراً يتمثل في سوء تغذية يتضمن التقزّم والهزال؛ ونقص في الفيتامينات والمغذيات الدقيقة؛ وزيادة الوزن والبدانة. وثمة حوالي 42 مليون طفل يعانون من زيادة الوزن في البلدان الغنية والفقيرة على حدٍ سواء. وبات عدد الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن في أفريقيا وآسيا يتزايد حالياً، مما يثير مخاوف جدية بشأن الصحة العامة.

وبغية الوصول إلى الأطفال ممن يتهدد الخطر صحتهم ونماءهم نظراً لافتقارهم لأنظمة التغذية المغذية — ولتحقيق غايات التغذية في إطار أهداف التنمية المستدامة — عمدت اليونيسف وشركاؤها إلى توسيع نطاق تدخلاتهم القائمة على الأدلة لمنع سوء التغذية بين الأطفال المعرضين لأكبر خطر. كما أنهم يوفرون علاجاً في الوقت الملائم للمصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم، ويوسعون برامج التغذية للمراهقين والنساء.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: التغذية

#الأسبوع_العالمي_للرضاعة_الطبيعية_2017.

تعود الرضاعة الطبيعية بالفائدة على الأطفال والأمهات، وبوسعها أيضاً أن تحسن الازدهار في أي بلد من خلال تخفيض كلفة الرعاية الصحية، وبناء قوة عمل أكثر قوة وقدرة. وأثناء الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية للعام 2017، دعا التجمع العالمي للرضاعة الطبيعية، والذي تشارك اليونيسف في قيادته، إلى زيادة الاستثمار في الرضاعة الطبيعية. ويتمثل الهدف من ذلك في زيادة المعدل العالمي للرضاعة الطبيعية الخالصة بين الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ستة أشهر إلى 50 في المئة على الأقل بحلول عام 2025.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: التغذية

#أكل_لعب_حب

سلطت اليونيسف وشركاؤها الضوء على المكونات الثلاثة للتنشئة الجيدة للأطفال — التغذية الملائمة، والتحفيز الذي يتحقق من خلال الأنشطة من قبيل اللعب، وهبة الحب — وذلك في إطار الحملات المعنية بالنماء في الطفولة المبكرة التي جرت في جميع أنحاء العالم أثناء العام 2017. وظلت اليونيسف تركز في جميع هذه الأنشطة على أهمية التنشئة الإيجابية، خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة.

في الأعلى: موظفة التغذية في اليونيسف، ماريتا مونكورو، تحمل رضيعاً في ناحية يوروسو في منطقة سيكاسو بمالي. وقد تراجعت معدلات التقزم تراجعاً كبيراً في الناحية، حيث عملت 'أمهات قُدوات' في إطار برنامج مجتمعي على تشجيع ممارسات التغذية السليمة من قبيل الرضاعة الطبيعية الخالصة خلال الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل.

© UNICEF/UN0119030/Sokhin

برامج موسّعة

ظل نطاق وصول برامج اليونيسف لتحسين التغذية للرضع والأطفال والمراهقين والنساء يتزايد في جميع أنحاء العالم على امتداد عام 2017.

ودعمت اليونيسف توسيع نطاق المعالجة والرعاية للأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم في 67 بلداً. وبفضل الدعم المقدم من اليونيسف، بلغ عدد الأطفال الذي عولجوا من سوء التغذية الحاد الوخيم مستوى لم يبلغه من قبل: 4 ملايين طفل في عام 2017، مقارنة بـ 2.7 مليون طفل في عام 2014.

وحققت اليونيسف تقدُّما أيضاً في برامج تغذية الرضع وصغار الأطفال. وارتفع عدد البلدان التي تزوّد النساء الحوامل ومقدمي الرعاية لصغار الأطفال بخدمات الإرشاد حول التغذية المُثلى إلى 35 بلداً في عام 2017، مقارنة بـ 14 بلداً في عام 2014. وفي المناطق التي تحصل على مساعدة اليونيسف في جمهورية تنزانيا المتحدة، ارتفعت نسبة القرى التي يوفر فيها عمال الصحة المجتمعيون المدربون خدمات الإرشاد من 15 في المئة في عام 2016 إلى 64 في المئة في عام 2017.

أصبحت اليونيسف أكبر مزود بفيتامين ألف في العالم، بدعم من الحكومة الكندية ومنظمة التغذية العالمية. واشترت اليونيسف في عام 2017 حوالي 553 مليون مجموعة علاج بفيتامين ألف للأطفال في 58 بلداً. ونتيجة لذلك، حصل 250 مليون طفل على مكملات سنوية زودتهم بحماية حاسمة من تبعات نقص فيتامين ألف، والذي يمكن أن يعرّض مناعتهم للخطر، خصوصاً صغار الأطفال.

وفي عام 2017 أيضاً، اقترب العالم خطوة للأمام على مسار القضاء على نقص اليود، وهو تهديد آخر لصحة الأطفال وتطورهم الإدراكي. وتستهلك أكثر من 86 في المئة من الأسر المعيشية في العالم حالياً ملحاً معالجاً باليود.

شراكات @اليونيسف
في عام 2017: التغذية

ساهمت الشراكات مساهمة واسعة في عمل اليونيسف في مجال تحسين تغذية الطفل في عام 2017.

وقد قدمت المملكة المتحدة، بوصفها شريكاً مالياً وفنياً رئيسياً لليونيسف، دعماً للتدخلات المعنية بالتغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن، وقد عانى هذان البلدان من أزمة إنسانية شديدة في عام 2017.

وبفضل زيادة التعهدات من وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية، والتي ازدادت بمقدار الضعف بين عامي 2016 و2017، حصلت اليونيسف على تمويل حاسم لجهودها في مجال التغذية وحماية الطفل في أوضاع الطوارئ في منطقة شمال شرق نيجيريا المتأثرة بالنزاع — ولمعالجة سوء التغذية في المناطق التي تعاني من المجاعة في جنوب السودان.

ضمنت هولندا، بوصفها المانح الأكبر للصندوق المواضيعي العالمي للعمل الإنساني التابع لليونيسف، عدم تعطل سلسلة إمداد الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام، مما أتاح معالجة أكثر من 14,000 طفل في مالي من سوء التغذية الحاد الوخيم. وضمت اللجنة الوطنية الهولندية لليونيسف جهودها مع منظمات معنية بالصحة والمستهلكين للمطالبة بأنظمة أفضل للأغذية غير الصحية للأطفال، والحد من تسويقها.

وتلقت البرامج المعنية بتحسين صحة النساء الحوامل والمواليد الجدد وتغذيتهم دعماً جديداً من الشركات المانحة أيضاً.

وعلى سبيل المثال، شرعت شركة 'تاكيدا' للأدوية في عام 2017 في التزام لخمس سنوات لمساعدة اليونيسف في الوصول إلى 1.3 مليون أم وأطفالهن في الأيام الـ 1,000 الأولى من حياة الأطفال في بنن ومدغشقر ورواندا. ويبلغ تمويل هذه المبادرة مليون ين ياباني، وستركز على تحسين الصحة والتغذية للنساء الحوامل والمواليد الجدد عبر تعزيز القوى العاملة في المجال الصحي، وتحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات في المناطق النائية، وزيادة الوعي في المجتمعات المحلية.

إضافة إلى ذلك، تعهدت مؤسسة 'أيكيا' بالتصدي لسوء التغذية في إقليم آتشيه في إطار شراكة جديدة مع اليونيسف في إندونيسيا. ●

التصدي لفقر الدم

إضافة لما سلف، جددت اليونيسف تركيزها على التغذية الجيدة أثناء العقد الثاني من الحياة، ويمثل هذا التركيز جزءاً مهماً من خطة العمل الجنسانية للمنظمة.

فبين عامي 2016 و2017، ارتفع عدد البلدان التي اعتمدت نهجاً محدداً للتصدي لفقر الدم لدى الفتيات من 41 بلداً إلى 56 بلداً. كما ازداد عدد البلدان التي وضعت سياسة أو خطة للحد من فقر الدم بين النساء في سن الإنجاب من 79 بلداً إلى 89 بلداً.

وتدعم اليونيسف توفير مكملات الحديد وحمض الفوليك في جميع هذه البلدان. وحيثما يكون استهلاك الحبوب المطحونة على مستوى صناعي عالياً، تدعم اليونيسف أيضاً تعزيز الحبوب بالحديد وحمض الفوليك وغيرهما من المغذيات.

التغذية في أوضاع الطوارئ الإنسانية

عاثت النزاعات والكوارث والتشرد والمجاعات الخراب في مجتمعات محلية في الصومال وجنوب السودان واليمن وبلدان أخرى في عام 2017. وعملت اليونيسف على امتداد العام بتعاون وثيق مع الحكومات والشركاء لضمان تغذية النساء والأطفال في 66 بلداً تعاني من حالات طارئة. وبما أن اليونيسف تقود مجموعة التغذية العالمية، فقد نسقت استجابات التغذية التي وصلت إلى أكثر من 971 مليون شخص يعيشون في أوضاع طوارئ في جميع أنحاء العالم.

ويزداد تعقيد توصيل خدمات التغذية من جراء تحديات من قبيل الهجرة الجماعية وتأثير تغير المناخ. بيد أن اليونيسف استشرفت الاحتياجات في مجال التغذية في البلدان المتأثرة بالنزاعات واستجابت لها.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017:
لاتصال من أجل التنمية في الكاميرون

يعاني 32 في المئة من الأطفال دون سن الخامسة في الكاميرون من التقزُّم. وفي المناطق التي تشتد فيها هذه المشكلة، تزيد النسبة إلى أكثر من 50 في المئة. ومع ذلك عادة ما تتعرض الأمهات المرضعات للأطفال المصابين بسوء تغذية للوصم، مما قد يمنعهن من السعي للحصول على الرعاية الصحية والعلاج. وبغية مكافحة مشكلة الوصم، طورت اليونيسف في الكاميرون في عام 2017 استراتيجية للاتصال من أجل التنمية معنية بتمكين الأمهات من التعرف على أعراض سوء التغذية ومعالجته. كما شجعت اليونيسف المشاركة المجتمعية والزيارات المنزلية من قبل العمال الصحيين.

وعلى سبيل المثال، عندما وصلت تدفقات لاجئي الروهينغا من شمال ميانمار إلى بنغلاديش، قامت اليونيسف وحكومة بنغلاديش بتعبئة الشركاء والجهات صاحبة المصلحة لإجراء فحوصات لأكثر من 164,000 طفل للكشف عن حالات سوء التغذية الحاد. وخلال هذه الحملة التي امتدت أسبوعاً، تم تشخيص 4,000 طفل مصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم، وحصل 95 في المئة منهم على علاج ورعاية منقذة للأرواح. وقامت الفرق الصحية بتتبع توصيل الإمدادات والخدمات في الوقت الحقيقي باستخدام الهواتف المتنقلة.

وبما أن الحالات الطارئة قد تحدث في أي مكان وفي أي وقت، تستثمر اليونيسف موارد وخبرات لمساعدة الحكومات في الاستعداد لمواجهة الأزمات. وبحلول نهاية عام 2017، كان 65 بلداً قد أدمجت استراتيجيات لإدارة مخاطر حالات الطوارئ في خططها أو سياساتها المعنية بالتغذية.

الشراكات والتنسيق

تتواصل تحديات التغذية للأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم مع استمرار زيادة حجم حالات الطوارئ التغذوية وتعقيدها.

وبما أن اليونيسف هي منظمة معنية بعدة قطاعات ولها تواجد على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي، فقد أقامت شبكة من الشراكات التي تساهم في الموارد المالية — إلى جانب الخبرات والقدرات — لتحقيق فرق في مجال التغذية للرضّع والأطفال والمراهقين والنساء.

اليونيسف هي عضو فاعل في 12 مبادرة عالمية معنية بالتغذية. وعلى سبيل المثال، ساعدت المنظمة من خلال عضويتها في 'التحالف من أجل مكافحة هدر الحياة' No Wasted Lives على وضع أولويات عالمية للبحث في مجال منع سوء التغذية الحاد ومعالجته. وتؤدي اليونيسف دوراً قيادياً أيضاً في 'حركة تعزيز التغذية' Scaling Up Nutrition التي تدعم الجهود الوطنية للقضاء على سوء التغذية. وقد نمت الحركة من 48 بلداً مشاركاً في عام 2014 إلى 60 بلداً في عام 2017.

ومع إطلاق 'التجمع العالمي للرضاعة الطبيعية'، وهو شراكة بقيادة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، ساعدت اليونيسف أيضاً في إقامة حجة مقنعة للاستثمار في الرضاعة الطبيعية. وقد ساهمت أنشطة الدعوة الاستراتيجية التي قامت بها اليونيسف بشأن تغذية الطفل والرضاعة الطبيعية في تحقيق زيادة في عدد البلدان التي أبلغت عن معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة التي تزيد عن 50 في المئة — مما مثل ارتفاعاً من 27 في المئة في عام 2014 إلى 35 في المئة في عام 2017.

بناء قاعدة الأدلة

تشكل المعرفة جزءاً أساسياً من عمل اليونيسف في مجال التغذية، كما أن اليونيسف هي شريك أساسي في إقامة قاعدة أدلة عالمية في هذا المجال. وواصلت المنظمة في عام 2017 مساعدة البلدان على تعزيز السياسات والأطر الوطنية لتغذية الأم والطفل. وبفضل الدعم الذي قدمته اليونيسف، وصل عدد البلدان التي لديها خطط لقطاع التغذية 94 بلداً في عام 2017، مرتفعاً عن 22 بلداً في عام 2014.

سيكون مسار الاستدامة في مجال التغذية مشروطاً بفاعلية هذه الشراكات والأنشطة المتعددة القطاعات — خصوصاً فيما يتعلق بالروابط بين أنظمة الغذاء والصحة، والتعليم، والمياه والصرف الصحي، وأنظمة الحماية الاجتماعية. وقد أصبح تعزيز هذه الروابط مهماً أكثر من أي وقت مضى.

عاملتان صحيتان تفحصان بنتاً أثناء الكشف الشهري عن وضع التغذية في مركز صحي فرعي قروي في منطقة نوسا تينجارا تيمور بإندونيسيا. وينتشر سوء التغذية الحاد المتوسط والحاد الوخيم بين صغار الأطفال في إندونيسيا، كما أن التقزم هو أمر شائع. وعملت اليونيسف في إطار شراكة مع المنظمة غير الحكومية 'العمل ضد الجوع' مع وزارة الصحة في البلد لنشر نهج معروف باسم 'الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد'. وهذا النهج مصمم لتحقيق أكبر زيادة ممكنة في التدخلات الناجحة لمصلحة الأطفال المعرضين للخطر – مع التركيز على تعبئة المجتمعات المحلية من أجل التحقق من تحديد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم وإحالتهم لتلقي العلاج.

© UNICEF/UN0200195/van Oorsouw

مريم، 13 عاماً، تنتظر بدء درس لغة إنجليزية في مركز التعليم غير الرسمي الذي تديره القنصلية البريطانية، وهي شريك لليونيسف، في سكاراماغاس باليونان. وفي الوقت الذي ازدادت فيه الشدائد على الأطفال واليافعين المتنقلين في عام 2017، دعمت اليونيسف جهود الحكومة اليونانية لمراقبة أوضاع الأطفال اللاجئين والمهاجرين على نحو أفضل – بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم – ولتزويدهم بحماية أقوى. وقد تلقت هذه الجهود دعماً من التمويل الذي قدمه برنامج الحقوق والمساواة والمواطنة التابع للمفوضية الأوروبية.

© UNICEF/UN070439/d'Aki

التعليم

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

زودوا أكثر من 12.5 مليون طفل وحوالي 250,000 غرفة صفية بمواد تعليمية.

ساعدوا في زيادة نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس من بين الأشد فقراً ممن هم في سن الدراسة الابتدائية إلى 79 في المئة.

زودوا 8.8 ملايين طفل يعيشون في أوضاع إنسانية بدعم تعليمي.

الإنصاف في التعليم

لقد أعلن المجتمع الدولي الذي دشن الغايات الطموحة لأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 عن التزامه "بالتعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع".

وانطلاقاً من هذه الروح، واصلت اليونيسف وشركاؤها في عام 2017 إيلاء الأولوية للتعليم المنصف. ولكن لا يزال عدد غير متناسب من الأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس ينحدرون من الفئات السكانية الأكثر تهميشاً وعرضة للاستبعاد. ويبدأ التهميش في سن مبكرة؛ فحوالي نصف الأطفال دون سن المدرسة في العالم غير ملتحقين بالتعليم لمرحلة الطفولة المبكرة.

ورغم أن 79 في المئة من الأطفال من أكثر الأسر المعيشية فقراً ملتحقون حالياً بالمدارس الابتدائية، إلا أن التعليم الجيد ما زال بعيداً عن الإنصاف بالنسبة للأطفال من ذوي الإعاقات؛ والأطفال الذين يعيشون في مناطق نائية؛ والذين ينحدرون من أسر فقيرة أو يعيشون في مجتمعات محلية متأثرة بالنزاعات؛ وللبنات. وعندما يتمكن هؤلاء الأطفال من الالتحاق بالمدارس، فغالباً ما يتعرض تعليمهم للتعطيل وتكون نوعية التعليم الذي يتلقونه متدنية.

وبالنسبة للعديدين ممن يُفترض أن تُحدِث فرص التعليم الفرق الأكبر في حياتهم، يظل التعليم أمراً بعيد المنال.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: التعليم

#اليوم_العالمي_للاجئين.

عشية اليوم العالمي للاجئين للعام 2017، انضمت 'مزون المليحان' إلى صفوف سفراء النوايا الحسنة لليونيسف. وقد بدأت هذه المُناصرة الفتيّة للتعليم عملها مع اليونيسف بوصفها لاجئة تبلغ من العمر 13 عاماً في مخيم الزعتري. وظلت على امتداد عام 2017 داعية ناشطة من أجل التعليم في أوضاع الطوارئ للأطفال المقتلعين. والتقت مزون أثناء قمة مجموعة العشرين التي عُقدت في مدينة هامبورغ في ألمانيا مع المستشارة أنجيلا ميركل ومع زعماء آخرين، وقد ناشدتهم لدعم التعليم للأطفال المهاجرين واللاجئين.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017:
التعليم

#خارج_المدرسة.

بمساعدة سفيرتي النوايا الحسنة مزون المليحان وبريانكا شوبرا، ركزت اليونيسف أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2017، على التعليم للأطفال في أوضاع الطوارئ. وأعدت اليونيسف موجز إحاطة للمناصرة بعنوان *'تعليم مقتلع'* أكدت فيه على حق الأطفال بالتعليم سواءً أكانوا لاجئين أم مهاجرين أم مشردين داخلياً. ونظمت اليونيسف فعالية إعلامية تضمنت 27 حافلة ركاب سارت حول جزيرة منهاتن في مدينة نيويورك، وذلك لتسليط الضوء على احتياجات 27 مليون طفل غير ملتحق بالمدرسة في 24 منطقة نزاع.

.

التركيز على التعليم

تتمثل الأخبار الطيبة في أن عدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس ويواظبون فيها يفوق أي وقت مضى (أزيد بنحو 160 مليوناً عمّا كان عليه قبل عقد من السنين). ومع ذلك، لا زال العديد من هؤلاء الأطفال لا يحصلون على ما أتوا للحصول عليه من المدرسة، أو على ما يأمل الأهالي أن تحققه المدرسة لأطفالهم — المعرفة، والمهارات، وعادات العمل الضرورية للنجاح مدى الحياة.

ثمة حوالي 250 مليون طفل في سن المدرسة الابتدائية يفتقرون للمهارات الأساسية في القراءة والحساب. ومع ذلك، يُقدر بأن بليون شاب سيلتحقون بقوى العمل في العقد المقبل. ومن المرجح أن يمتلك واحد من كل عشرة منهم فحسب في البلدان المنخفضة الدخل المهارات الضرورية للنجاح في الاقتصاد العالمي.

وبالنسبة للفتيات المراهقات، ثمة عوائق محددة في سبيل حصولهن على التعليم، من بينها العنف الجنساني، وزواج الأطفال، والتحيزات الاجتماعية والثقافية. ويمكن لهذه العوائق أن تؤثر سلباً على الثقة بالنفس لدى الفتيات وعلى قدرتهن في إتمام الدراسة وتحقيق الانتقال من التعليم إلى العمل.

تعمل اليونيسف لدعم العديد من الحكومات التي أعربت عن التزامها بإمكانية الوصول الشاملة إلى التعليم. وبالنسبة لتلك الحكومات، يجب أن تكون سياسات التعليم مصممة لضمان توفر فرص التعليم الجيد لجميع الأطفال والتي تتيح لهم الوسائل التي يحتاجونها لتحقيق إمكاناتهم.

اليسار: أتيلا كوماروميي، وُلد في عام 1999 وذو إعاقة، يبتسم في مقدمة صفه السابع في بيشيك بصربيا. ويعمل مكتب اليونيسف في صربيا على تطوير سياسات تعليمية تشمل الجميع، وإعمال حقوق جميع الأطفال لتحقيق إمكاناتهم.

© UNICEF/UN067183/Vas

العقد الثاني من العمر

تسعى اليونيسف لمساعدة جميع الأطفال على الاحتفاظ بإمكانية الحصول على التعليم على امتداد العقد الثاني من عمرهم — ولدعم البنات والأولاد الذين لم يلتحقوا أبداً بالمدرسة، أو انقطعوا عن الدراسة أو تخلفوا عن الركب.

أطلقت اليونيسف في عام 2017 إطاراً لتعليم مهارات الحياة والمواطنة. ويهدف هذا الإطار إلى مساعدة الحكومات في تطوير برامج ذات صلة مستندة إلى نظم التعليم والتدريب الوطنية لجميع الأطفال والمراهقين.

أدرجت اليونيسف أيضاً وحدة ضمن الاستطلاع القياسي للأسر المعيشية ستعمل على إجراء تقييم مباشر لمهارات القراءة والحساب لدى الأطفال من الفئة العمرية 7 سنوات إلى 14 سنة. وستكون البيانات من الاستطلاع مفيدة في تحديد انعدام المساواة وفي تحسين الخدمات لجميع الأطفال، بمن فيهم غير الملتحقين بالمدارس.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: التعليم

ظلت الشراكة بين اليونيسف والاتحاد الأوروبي في قطاع التعليم قوية ومتعددة الجوانب في عام 2017. ومنذ عام 2012، وفرت جهود اليونيسف التعاونية مع المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية، والوكالة الأوروبية للمعونة الإنسانية، خدمات تعليم في أوضاع الطوارئ وصلت إلى أكثر من 2.5 مليون طفل وشاب لاجئ ومشرد — بمن فيهم لاجئون يافعون في اليونان. ونفذت اليونيسف في تركيا أكبر برنامج ممول من الوكالة الأوروبية للمعونة الإنسانية معني بالتعليم في أوضاع الطوارئ من خلال التحويلات النقدية.

ويوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي 22 مليون طفل إما غير ملتحقين بالمدارس أو معرضين للتوقف عن الدراسة. وساعدت اليونيسف حكومات من المنطقة في عام 2017 لتحديد عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة، وما هي العوائق التي تحول دون ذلك، وما هو تأثير السياسات القائمة على إمكانية الحصول على تعليم جيد.

ظلت مبادرة 'علّم طفلاً' – وهي برنامج لمؤسسة التعليم فوق الجميع — شريكاً قوياً لليونيسف في طائفة واسعة من البلدان لتوفير إمكانية الحصول على تعليم جيد للأطفال غير الملتحقين بالمدرسة ممن هم في سن الدراسة الابتدائية. وعملت اليونيسف مع الشراكة العالمية من أجل التعليم ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات وذلك لمساعدة الفتيات على إتمام التعليم الابتدائي وتحقيق انتقال آمن إلى التعليم الثانوي، في أربعة بلدان من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

استضافت حكومة الإمارات العربية المتحدة والمنظمة الخيرية 'دبي العطاء' في آذار/ مارس 2017 حلقة عمل فنية مشتركة حول التنمية في الطفولة المبكرة. وأتاحت حلقة العمل فرصة لطرح تصورات حول تدشين حقبة جديدة للأطفال، مع التقدّم العلمي والأدلة في مجال النمو الإدراكي للدماغ. وتضمنت حلقة العمل نقاشاً مهماً حول كيفية الارتقاء بالإرادة السياسية والاستثمار في دعم البرامج والسياسات والتدخلات في مجال الطفولة المبكرة.

أطلقت عُمان استراتيجية العمل الوطنية لطيف التوحد — والتي ترمي إلى تيسير إدماج الأطفال المصابين بالتوحد في التعليم الرسمي — مما أتاح لليونيسف فرصة لمناصرة إدماج الأطفال من ذوي الإعاقات الأخرى في المدارس أيضاً. وفي الأردن، طورت اليونيسف عدة برامج تعليمية للفترة 2018–2022، بما فيها توسيع مختبرات الابتكار لتمكين أكثر من 34,000 من المراهقين (56 في المئة منهم فتيات) من المشاركة في منهاج الابتكار الاجتماعي.

وفي قطاع الشركات، أقامت مجموعة 'ليغو' ومؤسسة 'ليغو' شراكة مع اليونيسف منذ عام 2015 بغية الترويج لأهمية التعليم من خلال اللعب للأطفال في السنوات المبكرة من أعمارهم. وفي عام 2017، دعمت الشراكة تحولاً تاريخياً في السياسات في جنوب أفريقيا يتمثل في تضمين التعليم القائم على اللعب كمبدأ أساسي في السياسة الجديدة في البلد لتنمية الطفولة المبكرة. ●

في الأعلى: بنات وأولاد يبتسمون أمام لوح طباشير في مدرسة ابتدائية محلية في ناحية نالايخ في منطقة أولان باتور بمنغوليا.

© UNICEF/UN062313/Batbaatar

شراكات @اليونيسف في عام 2017: التعليم

وبفضل مجموعة 'ليغو' أيضاً، تم توزيع صناديق ألعاب على أطفال لاجئين للحد من الصدمات التي تعرضوا لها ولدعم التعليم. وبما أن مجموعة 'ليغو' تهدف إلى ضمان سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت وفي نشاطاتهم اليومية الأخرى، تضمنت شراكة المجموعة مع اليونيسف إطلاق عالمي لمجموعة أدوات جديدة لحماية سلامة الطفل تستهدف شركات صناعة الألعاب.

ضمت اليونيسف وشريك آخر، وهي شركة أكيليوس، جهودهما في عام 2017 لتطوير وسيلة مبتكرة لتعلم اللغة للأطفال المتنقلين، وواصلت اليونيسف والشركة المالية العالمية 'آي إن جي' (ING) مبادرة مشتركة متعددة السنوات لتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها ليصبحوا أكثر استقلالاً اجتماعياً ومالياً. ●

نُهج جديدة وأخرى تقليدية

تواصل التقنيات الحديثة والعولمة توفير فرص غير مسبوقة وتقدُّما في قطاع التعليم. وبوسع المواد التعليمية التي تتجاوز الكتب المدرسة التقليدية، من قبيل أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والألواح الذكية، أن تشكّل الطريقة التي يتفاعل عبرها الأطفال مع العالم.

إلا أن هذه التقنيات الجديدة لن تدفع بهدف تحقيق التعليم الجيد الشامل إلا إذا أصبحت متوفرة للمتعلمين الأشد ضعفاً ومكيّفة لاحتياجاتهم، وإلا إذا حصل المدرسون على التدريب اللازم لاستخدامها.

ويؤدي نقص إمكانية الوصول إلى هذه الوسائل إلى مفاقمة جوانب الضعف التي يواجهها الأطفال والشباب المستبعدون، نظراً للطلب على المهارات الجديدة وعلى المرونة التي يتسم فيها مكان العمل في القرن الحادي والعشرين. وثمة أجزاء من العالم، وبعض الفئات من الأطفال حتى في البلدان الأكثر ثراء، معرضون لخطر التخلف عن الركب.

عملت اليونيسف في عام 2017 مع ما لا يقل عن 54 بلداً لتطوير مواد تعليمية باستخدام النُهج التقليدية والنهج العالية التقنية. ففي نيكاراغوا، على سبيل المثال، تم تدريب المعلمين من السكان الأصليين على استحداث مثل هذه المواد من موارد طبيعية متوفرة محلياً. وفي أوغندا، استُحدث برنامج لتعليم الحساب عبر الأجهزة اللوحية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، ووفر فرصة بتحسين نتائج التعليم.

التعليم في أوضاع الطوارئ

تتمتع اليونيسف بتواجد موثوق ومجرَّب في توفير التعليم في أوضاع الطوارئ، وقد شرعت تعمل على نحو متزايد نحو تقليص الفجوة بين العمل الإنساني وبين العمل الإنمائي طويل الأجل في هذا القطاع.

وعملت المنظمة في عام 2017 على نحو وثيق مع الحكومات المضيفة لتوفير خدمات تعليمية أكثر ديمومة للاجئين. وعلى سبيل المثال، قررت وزارة التعليم في لبنان، بدعم من اليونيسف وشركاء دوليين، تحديث نظام التعليم الوطني وهياكله الأساسية لإدماج الأطفال اللاجئين من الجمهورية العربية السورية، بدلاً من إقامة مدارس منفصلة في المخيمات والمستوطنات غير الرسمية حيث تعيش الأسر اللاجئة.

وزعت اليونيسف الدفعة الأولى من 'صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر' الذي تبلغ ميزانيته 170 مليون دولار، ومن المتوقع أن يوفر التعليم لـ 3.7 ملايين طفل يعيشون في أوضاع طوارئ – ونصفهم من البنات.

وبصفة عامة، عمل موظفو التعليم التابعون لليونيسف في عام 2017، ويزيد عددهم عن 750 موظفاً في 155 بلداً، من أجل المساعدة في تعزيز أنظمة التعليم ولتقديم خدمات أفضل للأطفال والمراهقين الذين تخلفوا عن الركب بسبب الإعاقة، أو النزاعات، أو التشرد، أو الفقر. وفي كل مكتب قطري، أقامت اليونيسف حججاً مقنعة بشأن الإنصاف في التعليم — وانضمت إلى الأهالي والمعلمين وغيرهم في دعم التحاق جميع الأطفال بالمدارس والانتقال بنجاح من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي.

أنشطة الدعوة @اليونيسف في عام 2017: التعليم

#آباء_بارعون

إحياءً ليوم الأب للعام 2017، انضم آباء من المشاهير إلى آباء من جميع أنحاء العالم لتسليط الضوء على أهمية الآباء في السنوات المبكرة من حياة الطفل. وأكدت مبادرة الآباء البارعين على الدور الفريد الذي يؤديه الآباء والأمهات على حد سواء في تشكيل نماء أدمغة أطفالهم من أجل نجاحهم المستقبلي في التعليم والعمل.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017:
الاتصال من أجل التنمية في الأردن

مع تدفق اللاجئين من الجمهورية العربية السورية المجاورة، أثّر الازدحام والتوترات على أطفال المدارس في مخيمات اللاجئين وفي مدارس المجتمعات المحلية في الأردن. وفي عام 2017، تعاونت اليونيسف مع 17 شريكاً في حملة للحد من العنف البدني واللفظي ضد أطفال المدارس. وبدأت الحملة في مخيم الزعتري للاجئين، ثم توسعت إلى المدارس والبيوت والمجتمعات المحلية. وتضمنت هذه الجهود أنشطة من قبيل نوادي الشباب، والرياضة، والفنون والموسيقى، واستفاد منها 8,000 شاب. ●

في أيار/ مايو 2017، أطفال جنود مسرحون من ميليشيا يقودها زعيم قبلي يتناولون وجبة الفطور في مركز للنقل والتوجيه يديره المكتب الوطني الكاثوليكي للأطفال (BNCE)، وتدعمه اليونيسف. يقع المركز في كانانغا، عاصمة إقليم كاساي الغربي، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو يوفر فرصاً للتعلم وتنمية المهارات، إضافة إلى خدمات أخرى لإعادة تأهيل الأطفال وإدماجهم في مجتمعاتهم المحلية.

© UNICEF/UN064901/Dubourthoumieu

حماية الطفل

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

دعموا تسجيل ما يقارب 16 مليون حالة ولادة في 58 بلداً.

وصلوا إلى حوالي 3.6 مليون بنت وولد وامرأة في 59 بلداً بإجراءات للحد من المخاطر أو بخدمات الدعم المباشر التي تناولت العنف الجنساني.

ساعدوا في تحديد وتسجيل 141,000 طفلاً غير مصحوب بذويه أو منفصلاً عنهم في 40 بلداً.

عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب

يشهد قطاع حماية الطفل مرحلة حرجة. وقد بلغت الالتزامات العالمية لمعالجة قضايا الحماية مستوى غير مسبوق، ومن أهم أسباب ذلك هو إدماج هذا الأمر في أهداف التنمية المستدامة — والتي تتناول قضايا حماية الطفل بصفة مباشرة، وذلك على النقيض من الأهداف الإنمائية للألفية.

تعمل اليونيسف على حماية الأطفال والشباب من العنف والاستغلال والممارسات الضارة، وذلك على مستويات متعددة — بدءاً من تعزيز قدرات العاملين الاجتماعيين في الخطوط الأمامية وتعزيز أنظمة حماية الطفل إلى بناء المعرفة وجمع الأدلة وتطوير حلول مبتكرة.

وفي عام 2017، ظلت حماية الأطفال الأشد ضعفاً — والذين يقدر عددهم بـ 535 مليون ولد وبنت يعيشون في بلدان متأثرة بأزمات إنسانية — هي الأولوية التي استأثرت بأكبر قدر من موارد اليونيسف، إذ عملت على حماية الأطفال المتأثرين بأوضاع الطوارئ في 81 بلداً.

ودعمت اليونيسف على امتداد العام تسريح حوالي 12,000 طفل من قوات وجماعات مسلحة وإعادة إدماجهم في 16 بلداً. كما قامت اليونيسف وشركاؤها بتحديد وتسجيل 141,000 طفلاً غير مصحوب بذويه أو منفصلاً عنهم في أوضاع إنسانية في 40 بلداً. وقد أودع أكثر من 36,000 طفل منهم في عناية بديلة، في حين جرى لم شمل أكثر من 19,000 بأسرهم أو من يرعونهم.

ولمعالجة الصدمات الناشئة عن التشرد والعنف، وفرت اليونيسف وشركاؤها دعماً نفسيا اجتماعيا — تضمن فضاءات ملائمة للأطفال وتدخلات قائمة على المجتمع المحلي والمدارس — لحوالي 3.5 ملايين طفل في عام 2017. وواصلت اليونيسف رصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال في بلدان من قبيل جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيجيريا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن.

@اليونيسف
أنشطة الدعوة في عام 2017: حماية الطفل

#القضاء_على_العنف.

أصبحت سفيرة النوايا الحسنة لليونيسف، 'بريانكا شوبرا'، مناصرة مؤثرة للأطفال الذين تأثرت حياتهم بالعنف. وفي أيار/ مايو 2017، سافرت إلى زمبابوي للالتقاء مع أطفال ناجين من العنف الجنسي. وأكدت 'شوبرا' في تواصلها الشخصي أثناء هذه الرحلة على الحاجة الملحة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال.

@اليونيسف

أنشطة الدعوة في عام 2017: حماية الطفل

#الطفل_هو_طفل.

ثمة حوالي 50 مليون طفل يتنقلون في جميع أنحاء العالم، وغالباً ما يفرون من بيوتهم من جراء النزاعات. وبالنسبة لعدد كبير جداً منهم، تؤدي مغادرتهم لبيوتهم إلى تعرضهم للمخاطر والاحتجاز والحرمان والتمييز. وفي عام 2017، عملت حملة 'أطفال مقتلعون' التي نظمتها اليونيسف على تذكير العالم بأنه سواءً أكان الطفل مهاجراً أم لاجئاً أم مشرداً داخلياً، فالطفل هو طفل.

الأطفال المتنقلون

هددت الهجرة والتشرد على امتداد عام 2017 باكتساح قدرات المجتمع الدولي والبلدان المضيفة للاجئين. واستجابت اليونيسف، جزئياً، من خلال رعاية نُهج مشتركة ومبادرات متعددة الشركاء تتضمن البلدان الأصلية للاجئين وبلدان العبور وبلدان المقصد.

وساعدت اليونيسف خلال العام 78 بلداً على الأقل في دعم الأطفال المتنقلين، على القيام بأنشطة متكاملة في مجالات حماية الأطفال، وخدمات الصحة والتعليم، والإدماج الاجتماعي، وقطاعات أخرى.

ساعدت اليونيسف في مجال التوعية وأنظمة إدارة الحالات للأطفال المهاجرين واللاجئين في الشرق الأوسط وأوروبا كذلك. ونتيجة لذلك، حصل أكثر من 53,500 طفل، والعديد منهم غير مصحوبين بذويهم أو منفصلون عنهم، على خدمات مباشرة.

تعزيز الأنظمة الوطنية

وعلى الصعيد العالمي، تعمل اليونيسف على نحو وثيق مع الحكومات الشريكة لتعزيز أنظمة حماية الطفل، وخصوصاً دور قوى العمل في الخدمات الاجتماعية. وبحلول نهاية عام 2017، أبلغ 142 بلداً أنها عززت أنظمتها الوطنية لحماية الطفل؛ كما أبلغ 50 بلداً على الأقل أن أنظمة حماية الطفل لديها توفر خدمات الوقاية وخدمات الاستجابة.

ارتفع عدد البلدان التي اعتمدت تشريعات لحماية الطفل تتماشى مع المعايير الدولية أو تتفوق عليها إلى 48 في المئة في عام 2017، مقارنة مع 45 في المئة في عام 2014. وساعدت اليونيسف في تحقيق تحسينات في نوعية قوى العمل للخدمات الاجتماعية ونطاق وصولها في 78 بلداً، بزيادة قدرها 30 في المئة عن عام 2016.

شهدت السنة أيضاً زيادة في التأكيد على دور التسجيل المدني في حماية الأطفال. ففي عام 2017، دعمت اليونيسف تسجيل حوالي 16 مليون حالة ولادة في 58 بلداً وأقامت شراكات مع الحكومات في 33 بلداً على الأقل بغية تعزيز أنظمة التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية لديها.

في الأسفل: أطفال سوريون متجمعون في مستوطنة مؤقتة في لبنان، حيث جلبتهم أسرهم سعياً للأمان من النزاع الجاري في الجمهورية العربية السورية المجاورة.

© UNICEF/UN0161282/Thuentap

مكافحة عمالة الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال

وصلت التدخلات التي دعمتها اليونيسف إلى 7.6 ملايين طفل من الفئة العمرية 2–17 سنة، منخرطين بعمالة الأطفال في عام 2017. وفي الوقت نفسه، واصلت اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان تعاونهما في مبادرتين كبيرتين هما 'البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال'، و 'البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث'.

وخلال العام، استفادت حوالي 870,000 فتاة وامرأة ممن تأثرن بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خدمات صحية وتعليمية وقانونية وخدمات الرعاية التي دعمتها اليونيسف. وتحقق تقدّم أيضاً في مجال فرض القوانين، إذ جرت حوالي 325 حالة اعتقال، ونظرت المحاكم في 260 قضية، وأدانت 106 أشخاص في سبعة بلدان، مقارنة مع 71 حالة اعتقال فقط جرت في عام 2016 على خلفية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

إضافة إلى ذلك، زودت اليونيسف وشركاؤها أكثر من 2 مليون فتاة مراهقة معرضة لخطر زواج الأطفال — بما في ذلك أكثر من 940,000 فتاة في عام 2017 — بمهارات حياتية ودعم للالتحاق بالمدارس. وقد تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في عملية تصويت شكلت منعطفاً حاسماً وحازت على دعم اليونيسف في حزيران/ يونيو 2017، قراراً لإنهاء زواج الأطفال في الأوضاع الإنسانية.

إنهاء العنف ضد الأطفال

وفي ميدان السياسات الدولية، أدت اليونيسف وشركاؤها دوراً غير مسبوق — من خلال حملة #القضاء_على_العنف ومبادرات أخرى — في إبراز قضية العنف ضد الأطفال.

وبحلول نهاية عام 2017، كان أكثر من 90 بلداً قد اعتمد سياسات وطنية وخطط عمل للتصدي لمثل هذا العنف. كما انهمك 93 بلداً في تنفيذ إجراءات لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين ضد الأطفال والاستجابة إليهما. وارتفع عدد البلدان التي تحظر العقوبة البدنية (بما في ذلك في المنزل) إلى 53 بلداً، في حين التزام 56 بلداً آخر بتحقيق حظر قانوني في هذا المجال. وأقر 61 في المئة من البلدان أطراً قانونية وسياسية للتصدي للعنف في المدارس، بالمقارنة مع 37 في المئة في عام 2014.

@اليونيسف

أنشطة الدعوة في عام 2017: حماية الطفل

#اليوم_العالمي_للاجئين
#اليوم_الدولي_للمهاجرين

أحيت اليونيسف وشركاؤها اليوم العالمي للاجئين في حزيران/ يونيو واليوم الدولي للمهاجرين في كانون الأول/ ديسمبر 2017. وسلطت الاحتفالات بهذين اليومين الضوء على خطة العمل المؤلفة من ستة نقاط، والتي تحدد الطرق لحماية الأطفال المقتلعين من بيوتهم وتوفير الخدمات لهم. وتعرض خطة العمل أيضاً خريطة طريق لوضع الأطفال في صميم 'الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والنظامية' و'الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين' — وهما وثيقتان من المتوقع أن يحددا أنشطة عالمية منسقة لدعم المهاجرين واللاجئين.

اليمين: سينغ، البالغة من العمر 13 عاماً، تعمل في مشروع لإصلاح طريق في ولاية كاتشين بميانمار، حيث تسعى اليونيسف إلى حماية حقوق الأطفال وسط حالات الطوارئ الإنسانية، والفقر المزمن، والتمييز والاستغلال.

© UNICEF/UN061799/Brown

@اليونيسف
أنشطة الدعوة في عام 2017:
حماية الطفل

#أحب_نفسي (#BTSLoveMyself).
كانت الفرقة الموسيقية الشعبية الكورية (BTS) شريكاً مهما لليونيسف في جهودها لجلب الانتباه لمبادرة #القضاء_على_العنف. وتزامنت حملة الفرقة الموسيقية المناهضة للعنف، 'أحب نفسي'، مع إصدار تقرير من اليونيسف بعنوان 'وجه مألوف: العنف في حياة الأطفال والمراهقين'، ووفر التقرير توجيهات حاسمة لحماية الأطفال، كما عرض إحصائيات محدثة وتحليلات حول أشكال العنف المتنوعة في سياقات مختلفة، من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة المراهقة.

واستخدمت اليونيسف برامج مجتمعية لمنع العنف المسلح في تسعة بلدان تعاني بعضاً من أعلى المعدلات في العالم لجرائم القتل التي تودي بحياة المراهقين.

يمثل العنف تهديداً على الأطفال أيضاً في الميدان الرقمي، ففي حين يحقق تسارع استخدام الأجهزة الرقمية طائفة من الفوائد، فقد أخذ على نحو مطرد يعرض الأطفال للاستغلال والإساءات. واستجابة إلى ذلك، جعلت اليونيسف من حماية الأطفال أثناء استخدام الإنترنت أولوية من أولوياتها. وارتفع عدد البلدان التي تتخذ إجراءات لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت والاستجابة إليه ارتفاعاً حاداً، فقد ازداد من 17 بلداً في عام 2016 إلى 47 بلداً في عام 2017.

مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين

بغية تعزيز الحماية ضد ممارسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي تستهدف الأطفال والشباب، وسّعت 16 مكتباً قطرياً تابعاً لليونيسف تتوزع على أربع مناطق دعمها في عام 2017 للإبلاغ عن مزاعم الإساءات والتحقيق فيها إضافة إلى تقديم المساعدة للضحايا.

دعمت اليونيسف أيضاً جهوداً بذلتها الأمم المتحدة لتعزيز الإطار العالمي بشأن الاستغلال الجنسي، حيث انضمت 72 دولة عضو إلى اتفاق طوعي يتضمن التزامات رئيسية لحماية الطفل. وقد عينت الأمم المتحدة في عام 2017، وللمرة الأولى، مدافعاً عن حقوق ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وذلك لقيادة الاستجابة المتكاملة لهذه القضية العالمية على امتداد منظومة الأمم المتحدة.

@الاتصال من أجل التنمية في عام 2017:
الاتصال من أجل التنمية في بنغلاديش

في بنغلاديش، والتي يوجد فيها أعلى معدل لزواج الأطفال في جنوب آسيا، فعّلت اليونيسف وشركاؤها حملة 'اقرعوا الطبول' في عام 2017 — والتي ترمي إلى تشجيع المجتمعات المحلية على مقاومة زواج الأطفال والإبلاغ عنه، وفي الوقت نفسه حشد التأييد لحماية حقوق الفتيات. وتستخدم هذه الحملة إعلانات عامة، وفقرات إذاعية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات التلفزيونية للوصول إلى جمهور يبلغ 50 مليون شخصاً. وشارك حوالي 260,000 شاب وشابة، بما فيهم مراهقون، في عروض مسرحية مرتبطة بالحملة. وسيجري من خلال الحملة تتبع التغييرات في أبعاد ظاهرة زواج الأطفال في الوقت الحقيقي. ●

@شراكات اليونيسف في عام 2017: حماية الطفل

تتعاون اليونيسف في مجال حماية الطفل مع طائفة من الشركاء الدوليين، بمن فيهم 'الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال'، و 'التحالف العالمي للعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية'، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة. واستمرت اليونيسف في عام 2017 في أداء دور في شراكة إنسباير (INSPIRE) للمساعدة في تحقيق الغايات العالمية لأهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على العنف ضد الأطفال.

ودفعت اليونيسف خلال العام كذلك بشراكات استراتيجية لحماية الطفل في الأوضاع الإنسانية. وتضمّن هذا النشاط أدواراً قيادية لليونيسف في 'التحالف من أجل حماية الطفل في إطار العمل الإنساني' و 'الدعوة إلى العمل من أجل الحماية من العنف الجنساني في حالات الطوارئ'، وفي تحالفات أخرى أيضاً.

وتطلعاً إلى الأمام، تدرس اليونيسف ابتكارات في قطاع حماية الطفل، والتي تتلقى تمويلا مواضيعياً موثوقاً ومرناً من حكومات السويد النرويج وإسبانيا ومن لجان دولية مختلفة لليونيسف. ويتيح هذا الاستثمار لليونيسف مساعدة البلدان في جميع المناطق على توفير تدخلات استراتيجية ومباشرة لحماية الأطفال المهمشين وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. ●

فتيات مراهقات يشاركن في درس كاراتيه نظمه بصفة جزئية برنامج تدعمه اليونيسف في منطقة جيريديه الواقعة في ولاية جهارخاند بالهند. ويوجد في هذه المنطقة أحد أعلى معدلات زواج الأطفال في الهند. وأطلق مكتب اليونيسف في جهارخاند بالتعاون مع مؤسسة جاغو برنامجاً رياديا لجعل 65 قرية في المنطقة 'خالية من زواج الأطفال'. ومن بين الإجراءات التي نفذها البرنامج، تدريب وتمكين الفتيات المراهقات، والانهماك مع الزعماء الدينيين وزعماء الطوائف، والتشجيع على تشكيل لجان لحماية الأطفال في القرى، ودعم تعهد الأهالي بإنهاء زواج الأطفال.

UNICEF/UN061996/VISHWANATHAN ©

أمهات ينتظرن لإجراء الفحص الطبي الأسبوعي لأطفالهن الذين يُعالجون من سوء التغذية في مركز صحي في بيلافاريندي في تمبكتو بمالي. وتتضمن الزيارات مراقبة لأوزان الأطفال وجلسات تثقيفية حول ممارسات الصحة والنظافة الصحية الجيدة. ويوفر المركز أيضاً غذاءً علاجياً جاهزاً للاستخدام للأطفال – وهو ضروري في هذه المنطقة التي وصل فيها وضع تغذية الأطفال إلى مستوى حرج.

© UNICEF/UN0126763/Dicko

الإدماج الاجتماعي

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

دعموا الجهود الدورية لقياس فقر الأطفال والإبلاغ عنه في 58 بلداً.

ساعدوا الحكومات في تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والوصول إلى 182 مليون طفل عن طريق التحويلات النقدية.

ساعدوا 116 بلداً في إجراءات تمكين الأطفال والمراهقين من خلال تحديد الأولويات الإنمائية المحلية ودون الوطنية والوطنية.

تأثير الفقر متعدد الأبعاد

أكدت اليونيسف منذ وقت طويل على ضرورة الوصول أولاً إلى الأطفال الأشد تخلفاً عن الركب. فالنضال من أجل انتشال كل طفل من براثن الفقر المدقع مؤشر على تحقق خطة الإنصاف — وكذلك على إحراز التقدّم في إنجاز أهداف التنمية المستدامة.

في عام 2017، أبلغت اليونيسف وشركاؤها أنه فضلاً عن 385 مليون طفل يعيشون في فقر مدقع، هناك مئات الملايين من الأطفال غيرهم متأثرون بعوامل أخرى تشكل حرماناً متعدد الأبعاد. يؤثر الفقر متعدد الأبعاد، وهو العلة التي تفسر حالة الافتقار إلى التعليم والتغذية والصحة والمياه المأمونة والحماية والمأوى، على 689 مليون طفل.

وبغية المشاركة في كسر حلقة الحرمان المتوارث بين الأجيال، تساعد اليونيسف وشركاؤها الحكومات من أجل تطوير وتنفيذ سياسات تتصدى بصورة ممنهجة لفقر الأطفال وإقصائهم. وتركز هذه البرامج على الحماية الاجتماعية والإنفاق العام على الأطفال لتحسين الخدمات الأساسية، وخاصة للفئات السكانية الأشد ضعفاً.

@اليونيسف

أنشطة الدعوة في عام 2017: الإدماج الاجتماعي

#أنهوا_فقر_الأطفال.

يعمل التحالف العالمي للقضاء على فقر الأطفال، والذي تشترك اليونيسف في رئاسته مع منظمة 'أنقذوا الأطفال'، على زيادة الوعي بشأن الأطفال الذين يعيشون في فقر، ودعم العمل الدولي والوطني للتخفيف من حدة هذه المشكلة.

وفي عام 2017، أقامت اليونيسف شراكة مع هذا التحالف بشأن وضع دليل يبين كيفية مساعدة البلدان على بلوغ أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالحد من فقر الأطفال.

@شراكات اليونيسف
في عام 2017: الإدماج الاجتماعي

يعمل فريق السياسات الاجتماعية في اليونيسف على إقامة الشراكات وتعزيزها على الأصعدة القطرية والإقليمية والعالمية، وتحفيز الحوار والسياسات الحكومية التي توجّه الإصلاحات التشريعية، ومخصصات الميزانية التي تؤثر على الأطفال والأسر.

يتطلب توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لمعظم الأطفال الأشد ضعفاً — بمن فيهم الأطفال الذين يواجهون الفقر المدقع أو التمييز بين الجنسين أو الإعاقة أو انعدام الجنسية — تعاوناً وثيقاً مع وزارات المالية والمجالس النيابية ومجموعة البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وغيرها من الوكالات.

في عام 2017، دعمت اليونيسف جامعة الدول العربية في عملية إعداد "التقرير العربي حول الفقر المتعدد الأبعاد"، والذي توصل إلى أن ربع الأطفال في 11 بلداً خضعت للدراسة يعيشون في فقر حاد. وقد عمقت النتائج التي توصل إليها التقرير من وعي الحكومات بانتشار فقر الأطفال والطريقة الأفضل لمواجهته.

وفي الوقت ذاته، استمرت اليونيسف وحكومات النرويج وإسبانيا والسويد في شراكتها الاستراتيجية لمواجهة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة التي تركز على حقوق الأطفال واحتياجاتهم. إن إسهامات هذه البلدان في الصندوق المواضيعي الدولي لليونيسف للإدماج الاجتماعي يعكس ثقتها في اليونيسف كشريك ونصير فعال.

تسمح الطبيعة المرنة ومتعددة السنوات للدعم المواضيعي الدولي لليونيسف بالتركيز على العمليات طويلة الأمد فيما يتعلق بالسياسات ورسم الميزانيات وتصميم البرامج — نحو الهدف المتمثل في تحقيق أثر دائم على رفاه معظم الأطفال المحرومين.وفي القطاع الخاص، تلقت اليونيسف خلال عام 2017 منحة بقيمة 3.5 ملايين دولار من مؤسسة 'إتش آند إم' لتوفير برامج معنية بتنمية الطفولة المبكرة للأطفال من ذوي الإعاقات. وقد أقامت اليونيسف في شراكة مع شركة 'إتش آند إم' منذ عام 2004 ومع مؤسسة 'إتش آند إم' منذ عام 2014. وقد أسهمت كلتاهما، أي الشركة والمؤسسة، بمبلغ يزيد عن 40 مليون دولار في برامج اليونيسف.

ويزود شريك آخر، هو شركة 'أماديوس' المزودة لتقنيات السياحة والسفر العالمية، اليونيسف بمجمل بيانات السفر لصالح فريق الابتكار في المنظمة. والهدف هو: إنشاء منصة مصدر مفتوح يستخدم المعلومات بالوقت الحقيقي في الأوضاع الإنسانية. وفي عام 2017، دعمت 'أماديوس' أيضاً أنشطة اليوم العالمي للطفل الذي تحييه اليونيسف، وحملة الأطفال المتنقلون، والاستجابة لإعصار إرما، وذلك عبر قنواتها الإعلامية والاتصالاتيّة. ●

اليمين: أشرف، البالغ من العمر 16 عاماً، هو عضو في نادي للمراهقين بالقرب من دواريبارا في منطقة ميربور الإدارية ببنغلاديش، ويبيع الخضروات – وذلك في إطار مشروع تجاري بدأه بمساعدة من مشروع للتحويلات المالية المشروطة دعمته اليونيسف.

UNICEF/UN069629/Kiron ©

برامج الحماية الاجتماعية

تواصل اليونيسف العمل مع مختلف البلدان بهدف توسيع نطاق تأثير برامجها للتحويلات النقدية لغايات الحماية الاجتماعية مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال المهمشين. ففي عام 2017، شملت برامج التحويلات النقدية المستمرة أكثر من 182 مليون طفل، بزيادة تبلغ 3 ملايين عن عام 2016.

وكانت المساعدة المباشرة مهمة بصفة خاصة للعائلات في الحالات الإنسانية الطارئة — بما في ذلك العائلات المشردة — مما مكنها من الصمود في وجه الصدمات الناجمة عن النزاعات أو الكوارث الطبيعية. فعلى سبيل المثال، أقامت اليونيسف شراكة مع البنك الدولي عام 2017 لتوفير تحويلات نقدية لأكثر من 1.3 مليون من الأسر المعيشية الأشد ضعفاً وتأثراً بالأزمة في اليمن.

كذلك استفاد من التحويلات النقدية الأخرى للحماية الاجتماعية المدعومة من اليونيسف أطفال من ذوي الإعاقات في كمبوديا ونساء حوامل في نيجيريا وكينيا وفي هذه الأخيرة رُبطت المساعدة المالية بالرعاية السابقة للولادة.

وعلى الصعيد العالمي، عقدت اليونيسف وشركاؤها مؤتمراً دولياً حول الحماية الاجتماعية في سياقات الهشاشة والتشريد القسري. وركز المشاركون في المؤتمر على الدروس المستفادة في مجال استخدام أنظمة الحماية الاجتماعية لتلبية احتياجات المجتمعات المتأثرة بالأزمات وتعزيز الروابط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي.

التمويل العام للأطفال

في كثير من البلدان، تؤدي الأعمال التي تنفذها اليونيسف دوراً مؤثراً في التصدي لقضايا حقوق الطفل من خلال الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية للأسر الأشد ضعفاً. ومن خلال تقديم الدليل على فعالية الإنفاق العام وكفاءته وعدالته، تدعم اليونيسف وشركاؤها التوجه نحو تعزيز تمويل خدمات الصحة والتعليم والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغيرها من الخدمات.

في ملاوي، مثلاً، أسهمت جهود الدعوة التي بذلتها اليونيسف وشركاؤها في زيادة الإنفاق العام بنسبة 23 في المئة في مختلف القطاعات الاجتماعية الرئيسية عام 2017.

وفي باكستان، عملت اليونيسف مع السلطات المحلية في الولايات على تخطيط خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ووضع ميزانية لها عن طريق رسم خريطة للمناطق التي تظهر فيها مؤشرات متدنية. ونتيجة لذلك، أطلقت ولاية البنجاب مبادرة تستهدف توصيل مياه الشرب المأمونة إلى 50 مليون شخص إضافي بحلول منتصف عام 2018.

@اليونيسف

أنشطة الدعوة في عام 2017: الإدماج الاجتماعي

#يكبرون_على_الإنترنت.

توفر التقنيات الرقمية للأطفال واليافعين احتمالات ومخاطر هائلة. وأشارت اليونيسف في تقريرها الرئيسي *"حالة أطفال العالم لعام 2017: الأطفال في عالم رقمي"*،*إلى أن نقص النفاذ الرقمي الذي يعاني منه 29 في المئة من الشباب في مختلف أنحاء العالم — زهاء 346 مليون شخص — أدى إلى زيادة تهميشهم. وقد أبرز التقرير فوائد التقنيات الرقمية بالنسبة للأطفال المحرومين، والفوارق بين من يمتلكون التقنيات الرقمية ومن لا يمتلكونها، ومخاطر استغلال الأطفال واليافعين في العالم الفعلي من جراء نشاطهم في الإنترنت.*

@اليونيسف
أنشطة الدعوة في عام 2017: الإدماج الاجتماعي

#تضييق_الفجوات.

إن احتمال وفاة الأطفال الذين ينشؤون في الفقر قبل سن الخامسة هو تقريباً ضعف احتمال وفاة الأطفال الذين تمتلك أسرهم موارد أكبر. ويمكن إنقاذ معظم هؤلاء الأطفال بواسطة حلول بسيطة. وقد أظهر تقرير صدر في عام 2017 عن اليونيسف لتحديث بيانات خطة الإنصاف التي اعتمدتها المنظمة ، وعنوانه *"تضييق الفجوات: قوة الاستثمار في الأطفال الأشد فقراً"* أن كل مليون دولار، بالمعدل، يُستثمر في صحة الأطفال الأشد فقراً يُنقذ ضعف الأرواح التي ينقذها استثمار المبلغ نفسه لمصلحة أقرانهم ميسوري الحال.

الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية

على الرغم من التقدّم العام باتجاه المساواة بين الجنسين في العالم كله، تتواصل الفجوة بين الجنسين في مجال تنمية رأس المال البشري. تبدأ هذه الفجوة بالتكوّن في الطفولة المبكرة ثم تتسع مع نمو الأولاد والبنات. وتتفاقم الفجوة عند التعرض للصدمات الناجمة عن أزمة إنسانية وغيرها من الأزمات.

تساعد اليونيسف البلدان على التصدي لأوجه التفاوت بين الجنسين من خلال السياسات والبرامج الحكومية التي توفر إمكانية أكثر إنصافاً للحصول على الموارد والخدمات. وفي عام 2017 أبلغ سبعة وثمانون بلداً أن لديها خططاً وطنية للحماية الاجتماعية تأخذ الاعتبارات الجنسانية في حسبانها — مقابل 78 بلداً عام 2016.

وتُناصر اليونيسف أيضاً انتهاج سياسات مراعية للاعتبارات الجنسانية وتوفير استحقاقات اجتماعية مناسبة للأسرة من قبيل رعاية الطفل والدعم الوالدي والإجازات الوالدية. وفي عام 2017، بدأت هذه الجهود تترسّخ في الأرجنتين وماليزيا حيث باتت التشريعات بشأن الإجازات الوالدية الطويلة ورعاية الطفل والرضاعة الطبيعية في أماكن العمل، إما في مرحلة الاستعراض أو التنفيذ. وفي بلدان أخرى، كبنغلاديش، تعمل اليونيسف مع القطاع الخاص من أجل توفير استحقاقات الأمومة وتقديم المساعدة المتعلقة بتغذية الطفل للنساء المنهمكات في وظائف شبه رسمية.

وعلى صعيد برامجها الإنسانية، تعمل اليونيسف على تيسير حصول النساء على التحويلات النقدية وخدمات أخرى عن طريق إزالة العقبات التي يواجهنها في أغلب الأحيان. ففي اليمن، على سبيل المثال، تم توظيف إناث كأمينات صندوق وحارسات أمن في البنوك من أجل إيجاد بيئة استقبال مناسبة للإناث المستفيدات من مشروع للتحويلات النقدية الإنسانية.

الإنصاف والإعاقة

يشكل الأطفال واليافعون من أصحاب الإعاقات إحدى أكثر الجماعات تعرضاً للإقصاء وأكثرها تورياً عن الأنظار في العديد من المجتمعات. ويكون هؤلاء في الغالب من بين أشد السكان فقراً وأكثرهم احتمالاً للتعرض لسوء المعاملة من أقرانهم، وكذلك أقل احتمالاً منهم للالتحاق بالمدرسة أو الحصول على الخدمات الطبية أو التغذية المناسبة أو إيصال أصواتهم

في كثير من البلدان منخفضة الدخل، يستطيع ما نسبته 5 إلى 15 في المئة فقط من الأطفال من ذوي الإعاقات الذين يحتاجون للتقنيات المساعِدة الحصول على مثل هذه التقنيات.

عززت اليونيسف في عام 2017 البرمجة الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقات. وقد توسعت شراكة المنظمة القائمة منذ فترة طويلة مع شركة 'إتش آند إم' (H&M) ومؤسسة 'إتش آند إم'، على سبيل المثال، كي تركز على محور جديد هو صغار الأطفال من ذوي الإعاقات. ويهدف هذا المشروع إلى الوصول إلى 9,000 طفل من ذوي الإعاقات و20,000 أب وأم ومقدم للرعاية عن طريق تعزيز إمكانية الحصول على خدمات الطفولة المبكرة الشاملة في بلغاريا وبيرو وأوغندا.

وساعدت اليونيسف أيضاً في توسيع رقعة انتشار الحماية الاجتماعية للأطفال من ذوي الإعاقات في أنغولا والبوسنة والهرسك وكمبوديا وميانمار. ففي كمبوديا، تلقى 7,500 شخص مخصصات بدل إعاقة فيما طورت الحكومة أدوات جديدة للتعرف على الإعاقات بمساعدة من اليونيسف.

ستانيسلافا، البالغة من العمر 15 عاماً، تسقي نباتاتها في منزل جماعي صغير للأطفال من ذوي الإعاقات في مونتانا ببلغاريا، حيث تعيش بعد أن أمضت سنوات في مؤسسة حكومية للأطفال. وبما أنها تعيش الآن ضمن ترتيبات شبيهة بنمط عيش الأسر، فقد بدأت تلتحق بالمدارس العامة وتحصل على دعم من المدرسين وعاملين اجتماعيين وأخصائيين نفسيين وأخصائيين لعلاج النطق وإخصائيي إعادة تأهيل. ومنذ عام 2000، قلصت بلغاريا إلى حد كبير من عدد الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات، كما تم إغلاق جميع المؤسسات الكبيرة المخصصة للأطفال ذوي الإعاقات.

UNICEF/UN064133/Paleykov ©

أمينة جيمس، البالغة من العمر 19 عاماً، تحمل طفلها أمام لوح طباشير في قرية نسومبا في منطقة مانغوتشي بملاوي. وكانت أمينة قد تركت المدرسة حين كان عمرها 14 عاماً، بعد وفاة أمها. وتلتحق الآن بصفوف لتعليم القراءة والكتابة تدعمها اليونيسف مخصصة للفتيات المراهقات المنقطعات عن المدرسة. وتقول أمينة، "أنا سعيدة جداً لأني أستطيع القراءة والكتابة الآن. لقد تغيرت حياتي". والفتيات في جميع أنحاء ملاوي مهددات أكثر بترك الدراسة مقارنة مع الأولاد، وذلك بسبب القيود المالية، والزواج المبكر، والحمل، وعوامل أخرى. ويعمل مكتب اليونيسف في ملاوي على إبقاء جميع الأطفال في المدارس وتحسين تعليم الفتيات.

UNICEF/UN0118056/Chagara ©

المساواة بين الجنسين

النتائج في عام 2017: اليونيسف وشركاؤها...

وفروا حوافز لمليوني مراهقة لاختيار بدائل عن زواج الأطفال.

دعموا برامج للمساعدة في تحديد العنف الجنسي ضد الأطفال ومنعه والإبلاغ عنه في 31 بلداً.

ساعدوا في توفير فضاءات آمنة لنحو 62,000 امرأة وفتاة في لبنان، وإمكانية الحصول على الخدمات لأكثر من 11,500 ناجية من العنف الجنساني في العراق.

التمكين المنظور

أدت الحركة العالمية لتمكين مزيد من الفتيات والنساء إلى إحراز تقدّم مهم: فعدد الحكومات التي أخذت تقر بالحقوق الأساسية للفتيات والنساء وتكرّسها في سياسات الصحة والحماية والتعليم، أصبح أكبر من أي وقت مضى. وقد كان لليونيسف دور مهم في إحداث هذا التغيير.

وفي الفترة ما بين عامي 2014 و2017، حققت اليونيسف وشركاؤها تقدّماً كبيراً نحو وضع حد لزواج الأطفال والارتقاء بالتعليم الثانوي للفتيات وتعزيز صحة المراهقين المراعية للاعتبارات الجنسانية والتصدي للعنف الجنساني في حالات الطوارئ. وهذه هي الأولويات التي حددتها خطة العمل الأولى لليونيسف للمسائل الجنسانية والتي جذبت الانتباه للعلاقة التي تربط بين مختلف أشكال عدم المساواة التي تتعرض لها المراهقات وساعدت في تحفيز الاستثمار والعمل على المستويين العالمي والمحلي.

إن التعامل مع هذه الشواغل الملّحة فيما يخص الفتيات والنساء باعتبارها أولوية من أولويات المجتمع الدولي ماثل من خلال تبني عدد من أهداف التنمية المستدامة التي تنسجم مع خطة عمل المنظمة للمسائل الجنسانية.

لكن على الرغم من هذا التقدّم، لا تزال احتمالات معاناة الفتيات من الأمية، والوقوع ضحايا للإساءات الجنسية، وعدم الالتحاق بالمدرسة أكبر منها عند الأولاد. وخلصت جميع التحليلات التي أُجريت في الآونة الأخيرة بشأن الفجوة في أجور الجنسين والتحرش والاعتداء الجنسيين في بلدان غنية إلى حقيقة أساسية مفادها أن الظروف المعيقة (وغالباً الأخطار أيضاً) التي تواجهها الفتيات والنساء في العالم كله لا تزال قائمة.

@اليونيسف

أنشطة الدعوة في عام 2017: المساواة بين الجنسين

#حرية_الفتيات.

في إطار اليوم الدولي للفتاة 2017، عملت اليونيسف مع منظمات غير حكومية من مختلف أنحاء العالم للترويج لمقطع فيديو يظهر فتيات يرقصن على أنغام أغنية 'فريدوم' (حرية) للمغنية الأمريكية 'بيونسيه'. وقد جذب التسجيل الانتباه إلى غايات أهداف التنمية المستدامة على صعيد تعليم الفتيات، وزواج الأطفال، والعنف الجنساني، وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز على الفتيات والشابات. وقد طُلب من المشاهدين مشاركة الفيديو وأن يقولوا للعالم ما الذي يعتبرونه حرية للفتيات.

@ شراكات اليونيسف في عام 2017: المساواة بين الجنسين

إن حماية صحة الفتيات والنساء وتطورهن هو مبدأ مركزي لجهود اليونيسف الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء من خلال خطة العمل التي وضعتها للمسائل الجنسانية.

ولتحقيق تلك الغاية، التزمت حكومة جمهورية كوريا بتقديم 18 مليون دولار — كقسط أول ضمن مبادرة لخمس سنوات — لصالح مبادرة تركز على صحة المراهقات وتعليمهن، بما في ذلك إتمام التعليم الثانوي.

كذلك كثفت اليونيسف وشركاؤها الجهود من أجل مكافحة التنميط الجنساني بشأن دور الوالدين. ففي الجمهورية الدومنيكية، عملت حملة "سوبر باباس" (آباء بارعون) التي استمرت شهراً كاملاً وشارك فيها 22 شركة من الشركاء، على زيادة وعي الجمهور بأهمية مشاركة الآباء وتفاعلهم مع أطفالهم خلال الأيام الـ 1,000 الأولى من حياتهم وما بعدها. ●

بدائل الزواج

رغم التناقص في المعدلات العالمية لزواج الأطفال، إلا أن الزواج القسري والحمل المبكر يحرمان ملايين الفتيات في سن المراهقة من حرية التحكم بمستقبلهن. إن واحدة من كل خمس مراهقات تصبح أماً بينما لا تزال هي نفسها طفلة.

ساعد البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال — الذي أطلقته اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان سنة 2016 — في التحفيز على العمل على تحقيق انحسار في هذا الواقع المؤذي. وفي عام 2017، بلغ عدد البرامج القطرية التابعة لليونيسف التي أعطت الأولوية للقضاء على زواج الأطفال 64 برنامجاً، بزيادة بلغت 44 برنامجاً منذ عام 2014.

ومن منطلق الإدراك بأن التعليم هو البديل النموذجي للزواج المبكر، وظفت اليونيسف خلال عام 2017 مجموعة من الاستراتيجيات متعددة القطاعات والهادفة إلى تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم الثانوي. واشتملت هذه الاستراتيجيات على التصدي للعنف الجنساني في المدارس ودعم بناء مرافق صحية مناسبة للفتيات في 50,000 مدرسة، والدعوة إلى إصلاح المناهج كي تتضمن تدريساً أكثر إنصافاً بين الجنسين.

وبدعم من اليونيسف، تلقت أكثر من مليوني فتاة مراهقة بين العامين 2016 و2017 مساعدة على شكل تحويلات نقدية ومواد مدرسية وتغطية لمصاريف المواصلات. وقد سمح هذا الدعم للفتيات بمواصلة سيرهن في طريق بدائل الزواج المبكر، فضلاً عن الحد من النتائج السلبية بالنسبة للفتيات المتزوجات أصلاً. وتهدف اليونيسف، عبر الجهود المنسقة والإرادة السياسية الطموحة، إلى تمكين كل فتاة في سن المراهقة بحيث يكون مكانها بحلول عام 2030 إما في المدرسة أو التدريب أو الوظيفة.

الارتقاء بالتعليم الثانوي للفتيات

تُظهر غالبية الأدلة أن من شأن إتمام التعليم الثانوي أن يكون بمثابة قوة دافعة للتحول بالنسبة للفتيات والمجتمع بأسره. ولكن في مناطق كمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا، تتسع فجوة انعدام المساواة بين الجنسين بالنسبة للفتيات عند بلوغهن سن المرحلة الثانوية — الأمر الذي يضيع بسببه عدد لا يُحصى من الفرص.

ومع ذلك، فقد تحقق تقدّم على صعيد عكس اتجاه هذه النزعة؛ فمعدل التحاق الفتيات بالدراسة الثانوية الدنيا آخذ في التصاعد عالمياً، كما أن نسبة البلدان التي يتم التعامل فيها مع التعليم الثانوي للفتيات بصفته أولوية حكومية مرصود لها ميزانية، ارتفعت من 27 في المئة في عام 2014 إلى 35 في المئة في عام 2017. في غضون ذلك، بلغ عدد البرامج القطرية لليونيسف التي نفذت إجراءات للنهوض بالتعليم الثانوي للفتيات 58 برنامجاً خلال عام 2017 مقابل 30 برنامجاً في عام 2014.

وفي مدغشقر، مثلاً، مكّنت التحويلات النقدية 21,000 فتاة غير ملتحقة بمدرسة من الالتحاق بدروس استدراكية، بما في ذلك التحاق 5,000 فتاة بالتعليم الثانوي الأدنى. وفي النيجر، صدر مرسوم رئاسي يرفع سن التعليم الإلزامي للفتيات إلى 16 سنة. كما أدت حملة ريادية في المغرب لتشجيع الوالدين على السماح للفتيات بإتمام تعليمهن الثانوي إلى حدوث زيادة مباشرة في معدلات الاستبقاء في المدارس.

ومن أجل ترسيخ منجزات الفتيات، تعمل اليونيسف وشركاؤها على الارتقاء بالتعليم المُنصف ودعم انتقال الفتيات من التعليم إلى مواقع العمل. يعني ذلك، من بين أهداف أخرى، سد الفجوة في مجالات العلوم والتقنيات الحديثة والهندسة والرياضيات، والارتقاء بمستوى التدريب على المهارات المطلوبة في السوق والإلمام الرقمي.

اليمين: أعلن مشايخ وأفراد المجتمعين المحليين، الأكرويكايا والنامينايكال، في منطقة أمودات بأوغندا عن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

© UNICEF/UN065405/Ntabadde

التركيز على الصحة الإنجابية

في الوقت الذي يُعتبر فيه الحد من الحمل المبكر واحداً من مجالات التقدّم الرئيسية في عمل اليونيسف على مسألة المساواة بين الجنسين فإن شمول الأمهات المراهقات بالرعاية يكتسي قدراً مماثلاً من الأهمية الحاسمة.

لذا فإنه من الملاحظ أن عدد البلدان التي تستطيع فيها الفتيات الحوامل من عمر 15–19 سنة الولادة بمساعدة من قِبالة مدربة قد ارتفع ارتفاعاً كبيراً كما هي الحال بالنسبة لعدد البلدان التي توفر رعاية ما قبل الولادة للحوامل. وتعد هذه التحسينات الملموسة أساسية بالنسبة لحقوق الصحة الإنجابية للمراهقات.

ومن العناصر الأخرى لصحة المراهقات المراعية للاعتبارات الجنسانية التي أكدت عليها اليونيسف في عام 2017 الحد من فقر الدم، وإدارة النظافة الصحية أثناء الطمث، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، والقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

التصدي للعنف الجنساني وما يتجاوزه

يتخطى العنف ضد الفتيات والنساء حدود الإساءة البدنية أو الجنسية. وهو ينطوي أيضاً على قضايا مثل الإجهاض الانتقائي على أساس جنس الجنين والاستغلال والممارسات التقليدية المؤذية. وبالنسبة للأولاد، يتخذ العنف في الغالب شكل العقوبة البدنية أو التنمر أو الضغط الاجتماعي نحو ممارسة العنف. في عام 2017، أخذت أبعاد العنف الجنساني الذي يستهدف البنات والأولاد والنساء تبرز بصورة متزايدة أثارت قلق منظمات الحماية الدولية — ويعود الفضل في ذلك إلى حد بعيد إلى العمل التقييمي الذي قامت به اليونيسف على صعيد العنف ضد الأطفال.

وفي أثناء السنة، دعمت اليونيسف برامج في 31 بلداً من أجل مساعدة اليافعين على تحديد العنف الجنسي والإبلاغ عنه. وقد أدخل 51 بلداً تحسينات على سياسات حماية الطفل فيها، وذلك استناداً إلى استعراضات للجوانب الجنسانية ساعدت اليونيسف في إجرائها — وهو ضعف عدد البلدان في عام 2014.

وسوف تواصل اليونيسف الدعوة إلى حفظ بيانات حول العنف ضد الأطفال تكون مصنفة حسب الجنس وذات صلة بالجانب الجنساني، بما في ذلك العمليات الاجتماعية والقانونية التمييزية.

@اليونيسف
أنشطة الدعوة في عام 2017: المساواة بين الجنسين

#القضاء_على_العنف.

سلّط نشر تقرير اليونيسف سنة 2017 وعنوانه *"وجه مألوف: العنف في حياة الأطفال والمراهقين"*، الضوء على التقاطع بين الجنسانية والعنف. وقد شاطرت اليونيسف على قنوات التواصل الاجتماعي معلومات حول هذه الصلة، بما في ذلك حقيقة أن هناك 15 مليون مراهقة من سن 15 إلى 19 سنة مررن بتجربة الجنس القسري في حياتهن — وأن 9 ملايين منهن وقعن ضحية لذلك خلال السنة الماضية.

02

الابتكار:
تسريع النتائج

عمل مكتب الابتكار في اليونيسف عبر شبكته الواسعة من الشركاء الذين ينتمون إلى كلا القطاعين العام والخاص على تنسيق أعمال المكتب ودعم فريقه الدولي على امتداد عام 2017. وما كان ليتم إحراز النتائج التي تحققت لولا أفكار الشركاء الحكوميين والإنمائيين في 90 بلداً ولولا خبراتهم ومناصرتهم ودعمهم المالي.

ومن شركاء اليونيسف في الابتكار حكومات الدانمرك، وفنلندا، وجمهورية كوريا، وشركات من قبيل 'أتلاسيان'، و 'آرم'، و 'فيسبوك'، و 'فروغ ديزاين'، و 'جونسون آند جونسون'، و 'فايبر'. ومن الداعمين أيضاً مؤسسة الآغا خان ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، ومركز الابتكار للتكنولوجيا الأحيائية بجامعة رودس في جنوب أفريقيا، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد البوليتكينيك بولاية فرجينيا وجامعة الولاية – بالإضافة إلى عشرات الخبراء المتطوعين الذين قدموا بسخاء من وقتهم وعلمهم.

تلقي النصوص التالية الضوء على الابتكارات التي قادتها اليونيسف وشركاؤها خلال السنة.

صندوق المشاريع يستثمر في المستقبل

يُنفذ صندوق المشاريع التابع لليونيسف استثمارات في مرحلة مبكرة في مجال التقنيات التي تستهدف الأطفال والشباب والتي تطورها المكاتب القطرية لليونيسف أو شركات في البلدان التي تعمل فيها المنظمة. في عام 2017، نفذ الصندوق الذي بلغت ميزانيته 14.4 مليون دولار 11 استثماراً جديداً في مشاريع تقودها المكاتب القطرية، مما يرفع العدد الإجمالي للمكاتب الممولة إلى 37 مكتباً – بالإضافة إلى 9 استثمارات جديدة في شركات ناشئة، مما يرفع العدد الإجمالي للشركات الممولة إلى 14 شركة.

تدعم هذه الاستثمارات التطبيقات المبتكرة باستخدام عدد من التقنيات، بما فيها الطائرات المسيرة (الدرون)، ومنصة الأصول الرقمية العاملة بتقنية سلسلة السجلات المغلقة 'البلوك تشين'، والواقع الافتراضي، والاتصالات المعززة والبديلة، والذكاء الاصطناعي وتطبيقات الهاتف المحمول.

وفي جنوب أفريقيا، مثلاً، استثمر صندوق الابتكار في تطبيق 'تراست لاب' (Trustlab) الذي استخدم تقنية 'بلوك تشين' لاستحداث نسخ رقمية عن 50,000 سجل التحاق تعود لأكثر من 50 مركزاً من مراكز تنمية الطفولة المبكرة. وسوف يتيح هذا العمل للسلطات مطابقة مستوى الالتحاق بهذه المراكز بمعونات الدعم الحكومي، مما يزود الأطفال من سن الالتحاق بالدراسة بإمكانية الحصول على الخدمات التعليمية التي يحق لهم الانتفاع بها.

كما يدعم الصندوق البحث في مجال التقنيات الجديدة التي تفتح آفاقاً جديدة لفائدة الأطفال والمراهقين. ومن الأمثلة البارزة على ذلك: أول ممر إنساني للطائرات المسيرة الذي تم افتتاحه في ملاوي سنة 2017. وتجدر الإشارة إلى أن جميع الأبحاث وأعمال التعليم التي يمولها الصندوق تُنشر من أجل إتاحتها لعموم الجمهور.

في الأعلى: أفراد المجتمع المحلي في كاسونغو بوسط ملاوي متجمعون للسماع عن تقنيات المركبات الطيارة غير المأهولة – أو الطائرات المسيرة (درون). وأطلقت حكومة ملاوي واليونيسف أول ممر لاختبار الطائرات المسيرة في أفريقيا لتقييم الاستخدامات المحتملة لهذه التقنية للغايات الإنسانية.

© UNICEF/UN070228/Chisiza

منصة برمجيات رابيد برو (RapidPro) لصحة الطفل وتغذيته

تعمل التقنيات الصحية الرقمية على تحسين جودة المعلومات والخدمات الصحية الأساسية لفائدة الأطفال الأكثر حرماناً وعائلاتهم، إضافة إلى توسيع رقعة انتشارها. تعتمد التدخلات الصحية الرقمية لليونيسف على نظام 'رابيد برو'، وهو عبارة عن منصة مصدر مفتوح كانت عاملة في 51 بلداً في عام 2017.

ففي إندونيسيا، ساعدت منصة برمجيات 'رابيد برو' في رصد عملية إطلاق حملة تطعيم استهدفت 70 مليون طفل. وفي أوغندا، ساعدت خاصية التتبع الرقمي لهذا النظام – وتُعرف باسم mTrac – نظام إدارة المعلومات الصحية الحكومي عبر تزويده بالبيانات المتاحة بالوقت الحقيقي والمتعلقة بانتشار المرض والتي تم جمعها من موظفي الصحة المحليين. وفي السنغال، قام موظفو صحة تلقوا تدريباً على منصة برمجيات 'رابيد برو' ببناء خدمة هاتف محمول خاصة بهم من أجل تنسيق عمليات التنقل والإحالة الطبية لإنقاذ الأرواح في الحالات الطارئة.

وفي بوروندي، استخدم مديرو برنامج للتغذية منصة برمجيات 'رابيد برو' لتتبع عمليات الاستفادة من الخدمة وتوريد المواد وتوزيعها، في الوقت الحقيقي.

الاعتراف بالتقنيات القابلة للارتداء في الهند

في عام 2017، واصل مكتب الابتكار في اليونيسف دعمه للفائزين في تحدي التصميم الجيد للتقنيات القابلة للارتداء، وقد فاز تصميمان: الأول، عِقد 'كوشي بيبي' الذي يخزِّن سجلات تطعيم الأطفال في أول سنتين من حياتهم، وقلم 'سوبن' (SoaPen)، وهو عبارة عن قلم صابون يشجع على غسل اليدين.

وتقديراً للإمكانية الواعدة لهذه التقنيات القابلة للارتداء، فاز الفريق الذي صمم عِقد 'كوشي بيبي' بجائزة 'المنظمة غير الحكومية الناشئة لسنة 2017' من مجموعة 'إس بي أو إنديا' وهي مجموعة أبحاث ومناصرة، وحظي أيضاً بتكريم منتدى التواصل قريب المدى (Near Field Communication) كأفضل تطبيق للهاتف المحمول لعام 2017. كذلك فاز الفريق بالجائزة الكبرى في مسابقة شركة 'جونسون آند جونسون' المعروفة باسم "جين إتش" (Gen H) لسنة 2017. بالمقابل، تم ترشيح فريق قلم 'سوبن' لقائمة "30 تحت 30" لمجلة فوربس في مجال الرعاية الصحية والعلوم.

وفي الوقت الحاضر، يمضي هذان الحلان قُدماً نحو التوسع في الهند وخارجها بمساعدة شركاء مثل مكتب اليونيسف في الهند، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)، وشركة 'جونسون آند جونسون' — بالإضافة إلى شركاء من القطاع الخاص وشركاء حكوميين.

اختبار الطائرات المسيرة في ملاوي

تمتلك المركبات الجوية غير المأهولة، أو التقنيات والخدمات القائمة على استخدام الطائرات المسيرة بدون طيار (الدرون)، الإمكانيات الكفيلة بتعزيز وتسريع نواحي عديدة في عمل اليونيسف — بما في ذلك توزيع اللقاحات وتحسين إمكانية الاتصال الإلكتروني مع المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها، والتصوير الجوي لتحقيق مستوى أفضل من التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ.

وفي حزيران/ يونيو 2017، دشن مكتب الابتكار في اليونيسف وحكومة ملاوي ممراً لاختبار الطائرات المسيرة في المناطق الوسطى في ملاوي. ويعد هذا الممر الأول من نوعه في أفريقيا وواحداً من أوائل الممرات في العالم التي تركز على الاستعمالات الإنسانية والإنمائية.

أبرمت اليونيسف شراكة مع جامعة ولاية فرجينيا الأمريكية لتدريب 30 طالباً جامعياً من ملاوي على تقنيات الطائرات المسيرة. ولغايات مستقبلية، تجري المنظمة مباحثات لاختبار النقل بالطائرات المسيرة في دولة فانواتو الواقعة في المحيط الهادئ، وفي منطقة وسط آسيا دون الإقليمية.

كتيب عن التوسع الحضري

في عام 2017، انتهى مكتب الابتكار من العمل على كتيب بعنوان *"الابتكار من أجل الأطفال في عالم يتوسع حضرياً"*. يزود هذا الكتيب اليونيسف والشركاء بالمخطط الخاص بتصميم وتنفيذ الحلول القائمة على التقنيات الحديثة والتي تعمل على تحسين حياة الأطفال واليافعين — وتعزيز المساواة — في مناطق تشهد توسعاً حضرياً سريعاً.

يأتي هذه الكتيب الإرشادي في وقته المناسب لأن المدن أضحت اليوم موطناً لأكثر من نصف سكان العالم وباتت تنتج أكثر من 80 في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وبحلول عام 2050، سيقطن أكثر من ثلثي سكان العالم في المدن.

رؤى من منصة ماجيك بوكس

منصة 'ماجيك بوكس' هي عبارة عن منصة تعاونية أتيح أنشاؤها بفضل إسهامات الشركاء من القطاع الخاص من قبل شركات 'أماديوس'، و 'غوغل'، و 'آي بي إم'، و 'تليفونكا'، التي أسهمت ببياناتها وخبراتها للمساعدة في تتبع المؤشرات الاجتماعية ورسم خرائط المخاطر.

ومن خلال تسخير بيانات الوقت الحقيقي المتاحة عبر 'ماجيك بوكس'، تستطيع اليونيسف أن تكتسب رؤى مهمة فيما يتعلق باحتياجات السكان المستضعفين – مما يمكّنها من الوصول إلى قرارات أكثر استنارة حول كيفية استثمار مواردها استجابة للكوارث والأوبئة وغيرها من التحديات. وفي عام 2017، عمل مكتب الابتكار في اليونيسف على توسيع محفظة 'ماجيك بوكس' بعدد من التطبيقات في 10 بلدان.

في العراق، أبرمت اليونيسف شراكة مع شركة 'زين' لاتصالات الهاتف المحمول من أجل تطوير أساليب تساعد في تقدير مؤشرات الفقر استناداً إلى البيانات المأخوذة من شبكات الهاتف المحمول. وفي البرازيل وكولومبيا وملاوي وموريتانيا، تم رسم خريطة لوضعية الاتصال الإلكتروني في المدارس مما يوفر بيانات من شأنها أن تساعد في النهاية على تحسين مستوى تقديم المعلومات والغذاء والمستلزمات الطبية.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى، استخدمت اليونيسف منصة 'ماجيك بوكس' في تطوير نموذج محوسب يحاكي انتشار فيروس إيبولا. وقد قاد هذا التحليل إلى إقامة شراكة بين اليونيسف وشركتي الاتصالات المحليتين 'إيرتيل' و 'فودكوم' من أجل توفير بيانات بالوقت الحقيقي حول تحركات السكان – وهي بيانات من شأنها أن تعزز موثوقية عمليات المحاكاة المستقبلية والمساعدة في منع تفشي الأمراض.

@اليونيسف
أنشطة الدعوة في عام 2017: الرقمية أولاً

#دبلوماسية_عبر_تويتر (#Twiplomacy) (تويبلوماسي).

سجل نهج الرقمية أولاً الذي تتبناه اليونيسف إزاء الاتصالات وحشد الدعم الشعبي – الهادف إلى تجسير القضايا العالمية والمحلية التي تؤثر على الأطفال واليافعين – نجاحاً في عدة منصات. ففي عام 2017، أطلقت دراسة 'تويبلوماسي' التي أجرتها شركة الاتصالات العالمية 'بيرسون مارستيلر' على اليونيسف لقب "أكثر المنظمات الدولية فاعلية على تويتر". وقد حافظت اليونيسف على حضور رقمي نشط بصفتها أكثر المنظمات الدولية حصولاً على الإعجاب في فيسبوك، والأولى على المنظمات الدولية من حيث عدد المتابعين والمشاركات على إنستاغرام، والثانية من بين المنظمات الدولية من حيث عدد المتابعين على موقع لينكد إن.

تنمية الطفولة بمساعدة الإنترنت

توفر منصة 'إنترنت الأشياء الجيدة' التي تدعمها اليونيسف، إمكانية الوصول المجاني إلى معلومات تتعلق بإنقاذ الأرواح وتحسين مستوى الحياة من خلال الهواتف المحمولة المزودة بخدمة الإنترنت — ابتداءً من الجهاز الأساسي ولغاية الهواتف الذكية – مع التركيز على الأشخاص الأشد حرماناً، والمستخدمين الجدد.

في الفترة ما بين عامي 2015 و2017، ارتفع عدد البلدان التي تغطيها المنصة من 3 بلدان إلى 61 بلداً. وخلال عام 2017، تمكن 11 مليون مستخدم، أعمار 60 في المئة منهم ما بين 13 و24 سنة، من الوصول إلى رسائل المنصة بثلاث عشرة لغة.

وفي جنوب أفريقيا وحدها، استغل أكثر من مليون والد ومقدم رعاية وجود منصة 'إنترنت الأشياء الجيدة' خلال عام 2017 ليتعلموا كيف يدعمون تنمية صغارهم الرضع ورفاه عيشهم. وقد أظهر مسح أُجري على المستخدمين نتائج إيجابية، حيث ذكر 82 في المئة منهم أنهم تعلموا من هذه المنصة، وقال 80 في المئة منهم إنهم يشعرون بثقة أكبر بفضل المعلومات التي عثروا عليها هناك، فيما أبلغ 50 في المئة منهم عن تغيير لاحق في السلوك.

أداة يو-ريبورت تغلق الفجوة المعلوماتية

تطبيق 'يو-ريبورت' عبارة عن أداة مجانية للتراسل الاجتماعي — استحدثتها اليونيسف — بهدف تمكين الشباب من المشاركة في النهوض بمجتمعاتهم المحلية واتخاذ موقف حول القضايا التي تؤثر على حياتهم. وبحلول عام 2017، كان هناك أكثر من 4.6 ملايين مستخدم فاعل من 40 بلداً.

لقد وظّفت اليونيسف خلال هذا العام تطبيق 'يو-ريبورت' في حالات إنسانية طارئة مختلفة. ففي منطقة البحر الكاريبي، استُخدمت هذه الأداة لتوزيع الرسائل على أكثر من 25,000 شخص تضرروا من جراء إعصار إرما. كما دعمت الأداة جهود اليونيسف في الاستجابة لتفشي داء الكوليرا

في الأسفل: أولاد وبنات مراهقون يروجون لتطبيق 'يو-ريبورت' في كوت ديفوار، وهي البلد الـ 35 الذي ينضم لخدمة الرسائل القصيرة في تطبيق 'يو-ريبورت'، ويتيح التطبيق للبافعين التعبير عن آرائهم، والحصول على معلومات ضرورية، والعمل كأداة للتغيير في مجتمعاتهم المحلية.

© UNICEF/UN0151493/Dejongh

في نيجيريا، وفيروس زيكا في أمريكا اللاتينية وفيروس 'ماربورج' في أوغندا، بالإضافة إلى الانزلاقات الأرضية في سيراليون والنزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وفي العديد من البلدان، أسهم تطبيق 'يو-ريبورت' في سد ثغرات المعلومات والخدمات المتوفرة للفتيات والنساء. فعلى سبيل المثال، وفرت الإجابات عن 500,000 رسالة عبر تطبيق 'يو-ريبورت' المعلومات حول إدارة النظافة الصحية أثناء الطمث، والصحة الجنسية والصحة الإنجابية.

تحدي الابتكار الجنساني

وحّد فريق الابتكار والفريق المعني بالشؤون الجنسانية في اليونيسف جهودهما من أجل إطلاق تحدي الابتكار الجنساني في عام 2017. وقد قدم التحدي دعماً فنياً وملياً للمكاتب القطرية التابعة لليونيسف التي تعمل مع الأطفال والمراهقين على إيجاد طرق مبتكرة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين.

وكانت النتيجة: مجموعة من 16 مشروعاً بما في ذلك العمل الجاري حالياً في شرق آسيا والمحيط الهادئ لتطوير تطبيق تتبع على الهاتف المحمول يزود الفتيات بمعلومات عن دورة الطمث وغيرها من جوانب الصحة الإنجابية المهمة.

برنامج 'أبشفت' يتوسع

يعتمد برنامج 'أبشفت' (UPSHIFT)، وهو عبارة عن نهج واعد لنماء الشباب والمراهقين، على أفضل الممارسات في القطاع الخاص في مجال التصميم المتمحور حول الإنسان من أجل مساعدة الشباب المحرومين والمهمشين كي يصبحوا مبتكرين اجتماعيين وأصحاب مشاريع.

يجمع البرنامج، الذي أطلقه مكتب اليونيسف في كوسوفو* في عام 2014، بين حلقات العمل التي تشمل توفير الإرشاد والمواد والتمويل الأساسي. ويزود البرنامج المشاركين بالمهارات والموارد التي يحتاجون إليها كي يحددوا المشكلات الموجودة في مجتمعاتهم المحلية – وبناء حلول على هيئة منتجات أو خدمات.

وتدعم الشركة المالية العالمية 'آي أن جي' (ING)، وهي شريك للمنظمة، برنامج 'أبشفت' منذ عام 2015.

في عام 2017، اتخذ مكتب الابتكار في اليونيسف خطوات تهدف إلى توسعة هذه المبادرة. فقد جمعت حلقة عمل عُقدت في كوسوفو في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر بين مشاركين في البرنامج من 22 بلداً، من قبيل الأردن وإندونيسيا وجورجيا وزمبابوي والسودان وغواتيمالا وفييتنام. وعلى مدار ثلاثة أيام تبادل المشاركون الدروس المستفادة وخططوا من أجل تطوير نسخة 'أبشفت 2.0' في أكثر من 20 بلداً خلال العامين 2018 و2019.

** ينبغي أن تُفهم الإشارة إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن رقم 1244 (1999).*

@شراكات اليونيسف
في عام 2017: اليوم العالمي للطفل

كان وسم #الأطفال_يتولون_المهمة (#KidsTakeover) من أبرز ملامح الاحتفال باليوم العالمي للطفل – الذي نظمته اليونيسف وشركاؤها لأول مرة يوم 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 – الذي حل فيه أطفال العالم محل الكبار ليوم واحد في المجالس النيابية والشركات والقنوات الإخبارية، وفي اليونيسف وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة. كان ذلك بمثابة تذكير للعالم بضرورة الاستماع إلى شواغل الأطفال والمراهقين والمساعدة على حماية حياتهم وحقوقهم ورفاههم. وقد نشرت أنشطة الاحتفال باليوم العالمي للطفل لعام 2017 هذه الرسالة في 161 بلداً.

واشتملت أبرز المشاهد الأخرى على فعالية رفيعة المستوى في البرلمان الأوروبي برعاية رئيس البرلمان، ومقابلة الأطفال للرئيسة التنفيذية للبنك الدولي 'كريستالينا جورجيفا'، والمشاركة في برنامج السفراء الصغار في مكتب عمدة مدينة نيويورك، وتعبئة نظام المدارس الدولية التابع للمؤسسة التعليمية 'نورد أنجليا'.

إضافة إلى ذلك، تم من خلال خطة دروس اليوم العالمي للطفل توعية الشباب بشأن الوعد المتعلق بخطة التنمية المستدامة للعام 2030. في الوقت ذاته، أكدت مجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة – وهي عبارة عن تحالف مؤلف من دول أعضاء في الأمم المتحدة – على التزامها بحقوق الطفل بصفتها جزءاً لا يتجزأ من أهداف التنمية المستدامة.

كذلك في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر، تعاونت مؤسسة اللياقة العالمية 'لي ميلز' – بشركائها من الصالات الرياضية البالغ عددها 19,000 صالة رياضية شريكة و130,000 مدرب متحمس – مع اليونيسف من أجل إطلاق حدث عالمي باسم "حركوا العالم" (Move the World). وقد تمكن هذا الحدث بمشاركة مشاهير ومن خلال أعماله في عدة بلدان، من جمع أكثر من مليون دولار. ●

03

الإمدادات:
إنجاز حقوق الأطفال

على امتداد عام 2017، كانت إمدادات اليونيسف بمثابة شريان الحياة للأطفال الذين يعانون من نقص الرعاية الصحية والتغذية والمياه المأمونة والتعليم وغير ذلك من الضروريات التي يملكون الحق في الحصول عليها. وفي سنة شهدت رقماً قياسياً في عدد الأطفال والشباب المحتاجين للمساعدة الإنسانية، عملت اليونيسف وشركاؤها أيضاً بلا كلل على توزيع المؤن والمستلزمات الحيوية على أولئك العالقين في النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة والفقر المدقع.

في الأسفل: عمال يحملون صناديق من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام للأطفال المصابين بسوء التغذية، والتي يتم توصيلها بمركبات نقل إلى مرافق التخزين التابعة لليونيسف في مايدوغوري في ولاية بورنو بنيجيريا.

© UNICEF/UN0119083/Sokhin

وكي تضمن اليونيسف توفير المستلزمات الأساسية على المستوى العالمي وتوزيعها على المستوى المحلي على الأطفال، فقد اشترت ما قيمته 3.46 بليون دولار من اللوازم والخدمات خلال عام 2017. وقد اشتمل هذا الإجمالي على مستلزمات بقيمة 1.44 بليون دولار تم إرسالها إلى 110 بلداً عبر خدمات المشتريات، وهي عبارة عن آلية تعاون إنمائية توفر للحكومات والشركاء الآخرين إمكانية الحصول على المستلزمات الأساسية.

إضافة إلى ذلك، ساعدت اليونيسف الحكومات على صياغة وتنفيذ استراتيجيات وأدوات تشغيلية بهدف تحسين إدارة سلاسل الإمداد، وخاصة لخدمة أنظمتها الصحية – مما عمل على إحداث تحسين مستدام على إمكانية الحصول على الإمدادات المنقذة لأرواح الأطفال.

تعزز استراتيجيات الإمداد الخاصة باليونيسف جوانب المنافسة والشفافية وتحسين التوقعات والتمويل الخاص والتعاقد المبتكر وتعاون الشركاء.

وقد أسهمت هذه العوامل، في عام 2017، في زيادة مستوى التوفير، وتعزيز قواعد الإمداد، وهبوط أسعار عدد من السلع – ابتداءً من اللقاحات والأدوية ولغاية خدمات الشحن والتأمين. كما أسهمت في تجنب تكاليف تقدر قيمتها بـ 394.6 مليون دولار على امتداد السنة. وقد بلغ إجمالي التوفير التراكمي منذ عام 2012 أكثر من بليوني دولار.

تلقي النصوص التالية الضوء على عمليات الإمداد التي قامت بها اليونيسف خلال عام 2017.

الاستجابة السريعة للنزاعات

خلال النصف الثاني من السنة، فر مئات الآلاف من لاجئي الروهينغا – نحو 60 في المئة منهم أطفال – من العنف في ميانمار وعبروا الحدود نحو بنغلاديش. واستجابة إلى ذلك، أرسلت اليونيسف لوازماً خاصة بالخدمات في حالات الطوارئ كالتعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمستلزمات الصحية بقيمة 8 ملايين دولار، بما في ذلك 7.9 ملايين جرعة لقاح، لمساعدة اللاجئين والسكان المضيفين لهم في المناطق المحيطة.

إلى جانب دعم المكتب القطري لليونيسف ببنغلاديش في توزيع السلع الأساسية، استأجرت شعبة الإمداد في اليونيسف ثلاث رحالات جوية للإمداد، وأرسلت موظفي إمدادات إضافيين إلى مخيمات اللاجئين في كوكس بازار وإلى دكا ببنغلاديش.

بينما تعرضت عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأطفال واليافعين في الجمهورية العربية السورية للعرقلة مراراً خلال عام 2017، إلا أن اليونيسف تمكنت من توزيع المؤن الأساسية لحالات الطوارئ. وكان من بين عمليات التوزيع هذه عملية واحدة توجهت إلى محافظة إدلب استجابة إلى هجوم كيماوي تم الإبلاغ عن وقوعه هناك.

وبالإضافة إلى توزيع المستحضرات الطبية المضادة للسموم مثل الأتروبين والبراليدوكسيم إلى إدلب ضمن عملية استجابة سريعة، وصلت أيضاً إلى التجمعات السكانية العالقة في النزاع في هذا البلد مؤن ومستلزمات تزيد قيمتها عن 59 مليون دولار – اشتملت على الغذاء العلاجي الجاهز للاستعمال، وبسكويت عالي المحتوى من الطاقة، ومجموعات لعلاج مرض الإسهال، وعدة اللوازم الطبية لحالات الطوارئ، ومسحوق المغذيات الدقيقة.

المياه المأمونة والصرف الصحي

على وقع التغير المناخي وخروج جماعات كبيرة من السكان من مناطقها وتفشي وباء الكوليرا مرتين خلال عام 2017، تدبرت اليونيسف أمر الحصول على إمدادات المياه المأمونة ومستلزمات الصرف الصحي بما تصل قيمته إلى 109.2 مليون دولار.

وقد ارتفع الطلب على لوازم النظافة الصحية ارتفاعاً كبيراً متجاوزاً رقم 3.5 ملايين – مما يمثل زيادة في العدد مقدارها أكثر من 230 في المئة عن سنة 2016. وتم شراء نحو 1.7 بليون قرص لتعقيم الماء فيما تم إرسال أكثر من 960 مليون قرص لمواجهة أزمة الكوليرا في اليمن.

وفي منطقة كاساي بجمهورية الكونغو الديمقراطية، اشترت اليونيسف مستلزمات لحالات الطوارئ بقيمة 3.7 ملايين دولار، بما فيها مواد عديدة لتلبية الاحتياجات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، استجابة إلى أزمة التشريد التي انطلقت شرارتها من جراء العنف هناك.

تغذية الأطفال والتغذية العلاجية

في عام 2017، بلغت قيمة اللوازم الغذائية المشتراة 220 مليون دولار من أصل 2.34 بليون دولار أنفقتها اليونيسف لشراء مستلزمات إنقاذ الأرواح – أي بزيادة قدرها 46 في المئة عن سنة 2016.

كانت حالات الطوارئ التي وقعت في نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن هي السبب الرئيسي لهذه الزيادة الكبيرة والسريعة في الحاجة إلى المؤن الغذائية. واشتملت هذه المؤن على 52,850 طن متري من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، تم توريد 55 في المئة منها من البلدان المشمولة ببرنامج اليونيسف لمعالجة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد. هذا التوريد هو ثمرة استراتيجية طويلة الأمد لتطوير أسواق محلية للأغذية العلاجية الجاهزة، التي كان يتعين في الأصل جلبها بالطائرات من أوروبا.

كذلك اشترت اليونيسف أكثر من 1.18 بليون كيس من مسحوق المغذيات الدقيقة لإثراء الأغذية المنزلية في 50 بلداً، و554 مليون جرعة فيتامين ألف لإنقاذ الأرواح – وذلك يساوي أكثر من 80 في المئة مما تلقيناه كتبرعات عينية من منظمة 'نيوتريشن إنترناشونال'.

اللقاحات واللوازم ذات الصلة بها

خلال عام 2017، خططت اليونيسف وشركاؤها لحملات تحصين روتينية، واستجابت لعدة حالات من تفشي الأوبئة بست لقاحات مختلفة. وبالمجمل، اشترت اليونيسف ما يكفي من لقاحات للوصول إلى 45 في المئة من أطفال العالم دون سن الخامسة.

وكانت هذه الحملات على قدر حاسم من الأهمية ليس فقط في البلدان التي تمر بأزمات، كاليمن، بل أيضاً في المناطق الحضرية وعند الأطفال الذين لم يتم تحديدهم في السابق على أنهم ضمن جماعات سكانية

عالية المخاطر – من قبيل أولئك الذين تأثروا بتفشي الحمى الصفراء في البرازيل والطاعون في مدغشقر.

وبصفتها الوكالة المفوضة بالمشتريات نيابة عن التحالف العالمي للقاحات والتحصين، تعمل اليونيسف عن كثب مع أمانة التحالف ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس للحصول على اللقاحات والمستلزمات ذات الصلة – بما في ذلك أجهزة للتحصين وصناديق السلامة ومعدات سلاسل التبريد لحفظ اللقاحات أثناء نقلها. وفي عام 2017، أسفرت هذه الجهود عن شراء 2.44 بليون جرعة لقاح لـ 102 بلداً بقيمة إجمالية بلغت 1.32 بليون دولار.

قد تواجه بعض البلدان التي تشهد عملية الخروج من دعم التحالف العالمي للقاحات والتحصين مصاعب فنية ومصاعب في الميزانية، في الأجل القريب، فيما يتعلق بالحصول على اللقاحات. وفي عام 2017، ركزت اليونيسف على دعم هذه البلدان وتعزيز أنظمة المشتريات فيها لضمان الإمداد باللقاحات دون انقطاع.

التعلّم والإدماج

بلغت قيمة مشتريات اليونيسف من لوازم التعليم على مستوى العالم 72.4 مليون دولار في عام 2017. وبصفة خاصة، ارتفعت نسبة الاحتياجات المهمة من اللوازم التعليمية أثناء الاستجابة لإعصار الكاريبي وأزمة لاجئي الروهينغا في بنغلاديش.

وبالمجمل لعام 2017، شحنت اليونيسف 28,000 مجموعة أدوات ترفيه، و17,000 مجموعة أدوات لتنمية الطفولة المبكرة، و52,000 مجموعة أدوات صفّية قياسية، و3,000 مجموعة أدوات مخصصة لبلد بعينه إلى 64 بلداً.

وفي أحد الأمثلة على استخدام المستلزمات في تعزيز إدماج الأطفال والشباب الأشد ضعفاً، أجرت اليونيسف استعراضاً للمنتجات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقات حيث استمرت في شراء سماعات مساعدة رقمية توضع خلف الأذن لأطفال في زيمبابوي. كما اختبرت المنظمة ميدانياً مجموعة أدوات خاصة بالمراهقين صُممت كي تمنح الشباب الفرصة للتعبير الذاتي في البلدان المتأثرة بالنزاعات.

في الأعلى: في أيلول/ سبتمبر 2017، حصلت الأسر التي تعيش في مرافق إيواء في أعقاب إعصار ماثيو على لوازم للنظافة الصحية ولوازم صحية نسائية في مدينة روسو، عاصمة دومينيكا.

© UNICEF/UN0127075/Moreno Gonzalez

04

الشراكة والإشراف

لأكثر من 70 عاماً وبتمويل كامل من إسهامات تطوعية، عملت اليونيسف على إنقاذ أرواح الأطفال والشباب حول العالم وتحسين مستوى عيشهم. ويشتمل هذا التاريخ على سجل مثبت من الشراكة مع كلٍ من القطاعين العام والخاص – إلى جانب منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإنمائية، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومؤيدين من الأفراد ومناصرين بارزين. وتعكس النتائج التي حققتها اليونيسف التنوع والقوة في تحالفاتها تلك، بالإضافة إلى الجهد المتواصل لزيادة الموارد إلى أقصى حد من خلال عمليات تتسم بالكفاءة والفعالية في العالم كله.

اليسار: كلوديا روكا رايان (أقصى اليسار) تلتقي مع طلاب في برنامج مدرسي في سري لانكا تساعده اليونيسف بدعم من أسرة رايان. وكلوديا رايان هي إحدى الأعضاء المؤسيين للمجلس الدولي لليونيسف، وهو مبادرة جديدة تجمع شركاء مؤثرين من محبي عمل الخير، مما يزيد من قيمة خبراتهم المجتمعة وتأثيرهم للدفع بعمل اليونيسف من أجل الأطفال واليافعين.

استفادت اليونيسف في عام 2017 من الزيادة التي طرأت على عائدات عام 2016 والتي بلغت 27 في المئة، ليصل الإجمالي إلى 6.6 بلايين دولار، كانت 4.7 بلايين دولار منها تمثل المساهمات الواردة من منظمات حكومية دولية وترتيبات بين المنظمات وما مجموعه 142 حكومة، مسجلةً رقماً قياسياً جديداً لإيرادات القطاع العام للمنظمة.

وكان أكبر المساهمين في اليونيسف من القطاع العام الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمفوضية الأوروبية.

تنقسم عائدات المنظمة من كافة المصادر إلى موارد عادية، وهي موارد غير مقيدة، وإلى موارد أخرى، وهي موارد مقصورة على برامج ومواضيع محددة. وتسمح الموارد العادية، لكونها غير مخصصة، لليونيسف بالاستجابة بسرعة للتحديات التي تنشأ والاستثمار في حلول مبتكرة. وفي عام 2017، زادت الموارد العادية بنسبة 8 في المئة.

تتيح الصناديق المواضيعية العالمية المجال للتخطيط طويل الأمد والاستدامة وتحقيق وفورات في تكاليف التعاملات لكل من اليونيسف وشركائها الذين يقدمون الموارد. وكانت النرويج والسويد وهولندا والدانمرك من أكبر مساهمي القطاع العام في صناديق تجميع التمويل المواضيعي في عام 2017، فيما كانت اللجنة الألمانية لليونيسف وصندوق الولايات المتحدة لليونيسف أكبر المساهمين من القطاع الخاص.

وقد سجلت الإيرادات الإجمالية للقطاع الخاص — من اللجان الوطنية لليونيسف والمانحين الأفراد والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات — رقماً قياسياً للسنة بلغ 1.7 بليون دولار.

وفي الوقت الذي تُظهر فيه هذه الأرقام المثيرة للإعجاب سخاء شركاء اليونيسف في تزويد الموارد، من الأهمية بمكان أن نشير إلى أن هذه الأرقام تشمل التزامات تمويلية كبيرة لعدة سنوات تم التعهد بها خلال عام 2017. وبالتالي، فإن بعضاً من الإيرادات الفعلية سيتم تلقيه في السنوات اللاحقة لدعم البرامج.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: الدعم الأساسي

كانت حكومة الولايات المتحدة المانح الكلي الأكبر لليونيسف في عام 2017، حيث بلغت قيمة مساهمتها 815.3 مليون دولار. إضافة إلى ذلك، أسهمت الولايات الإسهام الأكبر في موارد الاستجابة الإنسانية وكانت أكبر الممولين للموارد العادية المرنة.

وكانت حكومة المملكة المتحدة ثاني أكبر مساهم كلي لليونيسف في عام 2017، حيث قدمت دعماً حاسماً بقيمة 520.9 مليون دولار للبرمجة الدولية في مجالات التعليم والصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. كذلك كانت المملكة المتحدة ثاني أكبر مساهم في تمويل الاستجابة للطوارئ ولعبت دوراً مستمراً في جهود الدعوة بشأن قضايا من قبيل الإعاقة والنوع الجنساني. ●

الإيرادات الإجمالية لليونيسف بحسب المصدر ونوع التمويل، 2017*

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

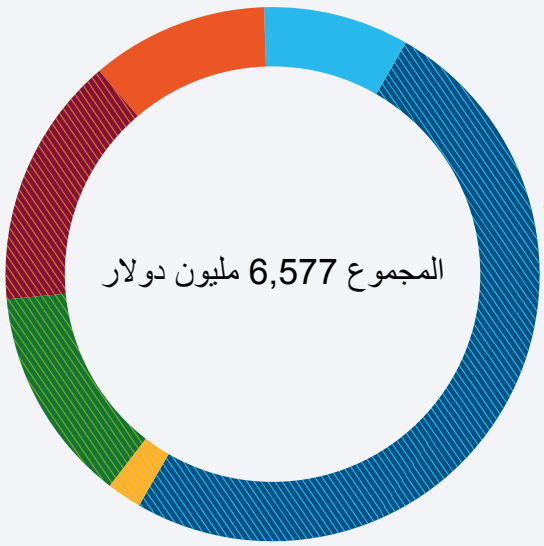

حكومات ووكالات حكومية دولية

موارد عادية

580 ألف دولار = 9%

موارد أخرى

3,290 مليون دولار = 50%

القطاع الخاص ومنظمات غير حكومية

موارد عادية

706 ألف دولار = 11%

موارد أخرى

1,004 مليون دولار = 15%

ترتيبات مشتركة بين المنظمات

موارد أخرى

859 ألف دولار = 13%

مصادر أخرى للإيرادات**

138 ألف دولار = 2%

* الأرقام لعام 2017 مؤقتة وتخضع للتدقيق.

** المصادر الأخرى للإيرادات تتضمن الإيرادات من الاستثمارات، والمشتريات، وموارد أخرى.

ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

الابتكار وأنشطة الدعوة والتعليم

لم تحقق الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية إيرادات مهمة وحسب، بل عززت أيضاً أعمال الابتكار وأنشطة الدعوة والتعليم طيلة عام 2017.

فعلى سبيل المثال، استمرت اليونيسف في شراكاتها طويلة الأمد مع برنامج 'نَقود للخير®' ومجموعة 'ليغو' ومؤسسة 'ليغو'، وشركة 'بروكتر آند غامبل' إلى جانب نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم.

تسهم مؤسسة 'بارسا فاونديشن'، وهي الذراع الخيري لنادي برشلونة لكرة القدم، سنوياً بمبلغ مليوني يورو دعماً لمبادرات اليونيسف الرامية إلى تعزيز التعليم من خلال الرياضة. وقد مكّنت شراكة اليونيسف والبارسا أكثر من 1.5 مليون طفل من الاستفادة من برامج نوعية في التعليم، والرياضة واللعب، بالإضافة إلى البرامج الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/ الإيدز. كما دعمت المؤسسة استجابة اليونيسف العاجلة للزلزال الذي ضرب المكسيك في أيلول/ سبتمبر 2017.

وفي ألمانيا، عملت مؤسسة 'يونايتد إنترنت من أجل اليونيسف' بكد واجتهاد نيابة عن الأطفال المحتاجين. وبصفتها واحدة من كبريات الشركات المزودة لخدمات الإنترنت في ألمانيا، تستخدم شركة 'يونايتد إنترنت' بواباتها الإلكترونية وخدماتها للبريد الإلكتروني لجذب انتباه المستخدمين إلى دعوات اليونيسف للعمل الإنساني وتروج — تحت مظلة مؤسستها — لتلك الدعوات. ومنذ تدشينها عام 2006، أسهمت المؤسسة بأكثر من 40 مليون يورو على شكل تبرعات وسجلت في نظامها نحو 12,500 تعهدٍ بالتبرع لليونيسف إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت.

دعاة العمل الخيري واللجان الوطنية

شهد شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2017 إطلاق مجلس اليونيسف الدولي لكبار المؤثرين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. تجمع هذه المبادرة الجديدة بين الكثير من شركاء اليونيسف من محبي العمل الخيري، حيث توفر منبراً للتعلم من خبرتهم المجتمعة الواسعة والارتقاء بعمل المنظمة.

وأثناء الندوة الافتتاحية للمجلس الدولي، انخرط الأعضاء المؤسسون في محادثات عملية حول التقدّم بالمجلس نحو تحقيق أثر دائم للأطفال. وكان من أهم نتائج الاجتماع قرار توسيع هذا المنبر ليصبح مجموعة أوسع وعقد الاجتماع التالي في فلورنسا بإيطاليا في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018.

وفي عام 2017 أيضاً، واصلت اليونيسف جمع التبرعات وزيادة الوعي عبر لجانها الوطنية الأربع والثلاثين. وقد ورد دعم مالي إضافي من شركاء في مجالات إنتاج بطاقات التهنئة واستصدار التراخيص مثل شركات 'بيلاترو' و 'إديتور' و 'هولمارك' و 'بيكتورا'، وهي شركات زاد الحجم الإجمالي لإسهاماتها في اليونيسف عن 43 مليون دولار على امتداد فترة هذه الشراكة.

في الأعلى: مكتب اليونيسف في الهند يحتفل باليوم العالمي للطفل للعام 2017 بمشاركة لاعب الكريكيت الشهير وسفير النوايا الحسنة لليونيسف، ساشين تيندولكار، والذي يظهر في صورة جماعية يصاحبه فيها أطفال شاركوا في الألعاب الأولمبية الخاصة، وقد شاركهم تيندولكار لعبة كريكيت.

© UNICEF/UN0146608/Vishwanathan2017

الشركاء في العمل الإنساني

تناضل اليونيسف من أجل الارتقاء بمستوى الكفاءة والفاعلية في جميع برامجها وشراكاتها — ولا شك بأن أهمية هذا الجهد في مجال العمل الإنساني تفوق أهميته في أي مجال آخر.

في عام 2017، بلغت قيمة النفقات الإنسانية 2.86 بليون دولار، أي أكثر من نصف كافة نفقات اليونيسف. وقد استجاب شركاء الموارد بسخاء لحالات طوارئ متعددة حيث زودوا المنظمة بإيرادات بلغت 2.1 بليون دولار لصالح المناشدات الإنسانية الموجّهة.

وحافظت الولايات المتحدة على ترتيبها كأكبر شريك حكومي مزود للموارد لليونيسف لغايات العمليات الإنسانية خلال عام 2017؛ فضلاً عن كونها أكبر المساهمين في الموارد العادية المرنة التي تتيح الاستجابة الفورية عند وقوع الأزمات.

إضافة إلى ذلك، تلقت اليونيسف نحو 109 ملايين دولار على شكل منح من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ الذي يعد مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة الإنسانية وشريكاً يحظى بالتقدير والثقة.

تعزيز الأداء والكفاءة

نفّذت اليونيسف خطوات مهمة على صعيد الأداء والكفاءة في العمل خلال عام 2017. فقد حققت مستويات الكفاءة التشغيلية والموارد الجديدة وفورات في السفر بلغت 1.65 مليون دولار، على سبيل المثال، بينما تمخضت مستويات الكفاءة من المركز العالمي للخدمات المشتركة — الذي عمل على إضفاء المركزية على الكثير من الوظائف والأعمال في اليونيسف — في وفورات قاربت قيمتها 3 ملايين دولار. كذلك أدى تطبيق استراتيجيات سلاسل التوريد التي شملت سلعاً رئيسية إلى تلافي تكاليف بقيمة 400 مليون دولار.

وابتداءً من عام 2018 فصاعداً، ستستمر اليونيسف في العمل على تعزيز الشركات مع القطاعين العام والخاص من أجل تحسين مستوى النتائج. وعلى الصعيد القطري، سوف تواصل المنظمة شراكاتها مع الحكومات وتأكيد مسؤولياتها الأساسية في قيادة التنمية الوطنية وتنسيق المساعدة. كما ستُعطى الأولوية لتحسين مستوى التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وذلك من أجل التعجيل في التقدّم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تود اليونيسف أن تعبّر عن امتنانها العميق لجميع الشركاء الذي قدموا موارد مالية وغير ذلك من أشكال الدعم خلال عام 2017. إن التزامات هؤلاء الشركاء تلعب دوراً لا غنى عنه في الوصول إلى الأطفال الأشد ضعفاً وحرماناً في العالم.

شراكات @اليونيسف في عام 2017: الدعم الأساسي

أما ثالث أكبر داعم لليونيسف من القطاع العام خلال عام 2017 فهو المفوضية الأوروبية التي أسهمت بمبلغ 500.4 مليون دولار.

كما يقف الشعب والحكومة السويديان كشريك فاعل للأطفال حيث يحتفظان بسجل طويل من التمويل المرن والمتوقع للبرامج الهادفة إلى تعزيز حقوق الطفل. وقد ساهمت السويد بـ 214.7 مليون دولار خلال عام 2017، معززة ترتيبها كرابع أكبر شريك حكومي مزود للموارد. وكخامس أكبر مانح إنساني، قدمت السويد 55.5 مليون دولار لدعم عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ.

وتعتبر النرويج أكبر شركاء القطاع العام لتزويد اليونيسف بالموارد حيث تقدّم التمويل الدولي المواضيعي للتعليم، إذ قدمت أكثر من 64 مليون دولار من هذا النوع من التمويل. وكان للدعم النرويجي دور مؤثر في الوصول إلى أكثر من 1.2 مليون طفل ويافع في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة لها، بما فيها لبنان، حيث استفاد أكثر من 450,000 شخص من الفرص التعليمية. كذلك دعمت النرويج التعليم في حالات الطوارئ في منطقة بحيرة تشاد ونيجيريا.

كما أن مجموعة البنك الدولي واليونيسف يبقيان شريكين قويين، سواء في البلدان المتأثرة بالهشاشة، والنزاعات والعنف، أو في بلدان أخرى تعمل مع المؤسسة الدولية للتنمية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير. وفي عام 2017، كانت مجموعة البنك الدولي خامس أكبر شريك للموارد حيث قدمت لليونيسف 351 مليون دولار، كما أنها ووقّعت أول إطار للشراكة الاستراتيجية مع اليونيسف. وقد عزز هذا الإطار التعاون حول عدد من المجالات – ابتداءً من الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة والبحوث في مجال فقر الأطفال ولغاية الحماية الاجتماعية وتعزيز الإنصاف في الحصول على الخدمات الأساسية. ●

أكبر 30 شريكاً بالموارد حسب المساهمات المستلمة، 2017
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الشريك	الموارد العادية	موارد أخرى		المجموع
		عادية	طارئة	
الولايات المتحدة	133	164	519	815
المملكة المتحدة	54	203	264	521
المفوضية الأوروبية	–	285	215	500
ألمانيا	17	116	234	367
مجموعة البنك الدولي – المؤسسة الدولية للتنمية	–	351	–	351
الولايات المتحدة (ل.و.***)	35	261	44	340
السويد	85	82	40	207
النرويج	48	86	60	194
اليابان	19	78	73	171
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية*	–	–	141	141
اليابان (ل.و.)	111	9	13	133
كندا	13	70	49	131
جمهورية كوريا (ل.و.)	99	23	2	124
التحالف العالمي للقاحات والتحصين	–	120	–	120
هولندا	20	58	25	103
ألمانيا (ل.و.)	44	16	35	95
السويد (ل.و.)	42	35	8	85
إسبانيا (ل.و.)	53	7	9	69
المملكة المتحدة (ل.و.)	14	35	18	67
البرنامج المشترك لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية	–	66	–	66
فرنسا (ل.و.)	44	11	6	61
هولندا (ل.و.)	41	8	9	58
الدانمارك	13	24	18	55
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**	–	27	25	53
الشراكة العالمية من أجل التعليم	–	52	–	52
إيطاليا (ل.و.)	35	2	3	40
أستراليا	16	4	20	40
سويسرا	24	5	11	40
جمهورية كوريا	4	28	6	38
الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا	–	34	4	38

* المساهمات من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تشمل 109 ملايين دولار تتعلق بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ و32 مليون دولار تتعلق بموارد أخرى.

** الإيرادات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشمل 16 مليون دولار تتعلق بالصندوق المشترك للأنشطة الإنسانية و 37 مليون دولار تتعلق بالصناديق الموحدة وبرامج مشتركة.

*** اللجنة الوطنية لليونيسف.

إيرادات اليونيسف، 2012-2017
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

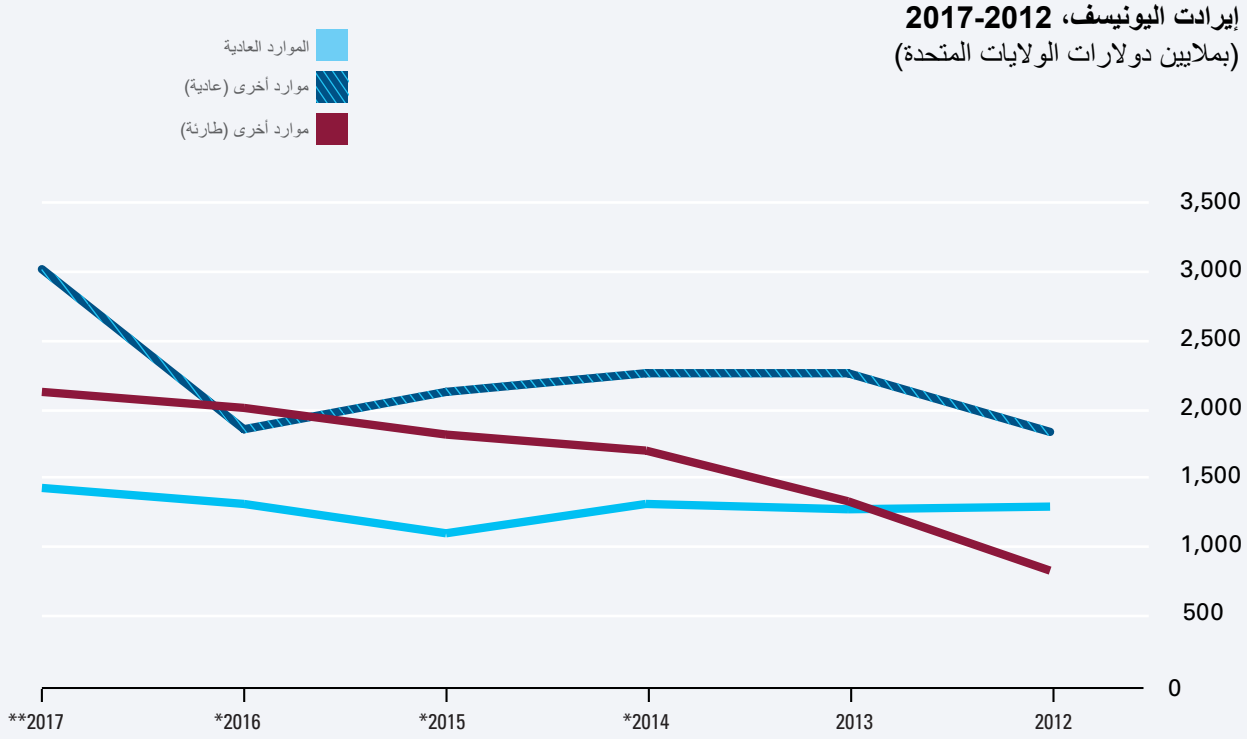

* أعيد بيان أرقام الإيرادات للفترة 2014-2016 كي تعكس سياسة إثبات الإيرادات المعتمدة لدى اليونيسف في عام 2017.
** الأرقام لعام 2017 مؤقتة وتخضع للتدقيق.

أعلى 10 بلدان، المساهمات المُستلمة بحسب المانحين ونوع التمويل، 2017*
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

* تشمل المساهمات المُستلمة من الحكومات واللجان الوطنية لليونيسف؛ وتستثني المساهمات الحكومية الدولية، وغير الحكومية، والمشتركة بين المنظمات، وصناديق التمويل الجماعي.

المساهمات التي استلمتها اليونيسف حسب نصيب الفرد من المساهمات، 2017*
البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
(بدولارات الولايات المتحدة)

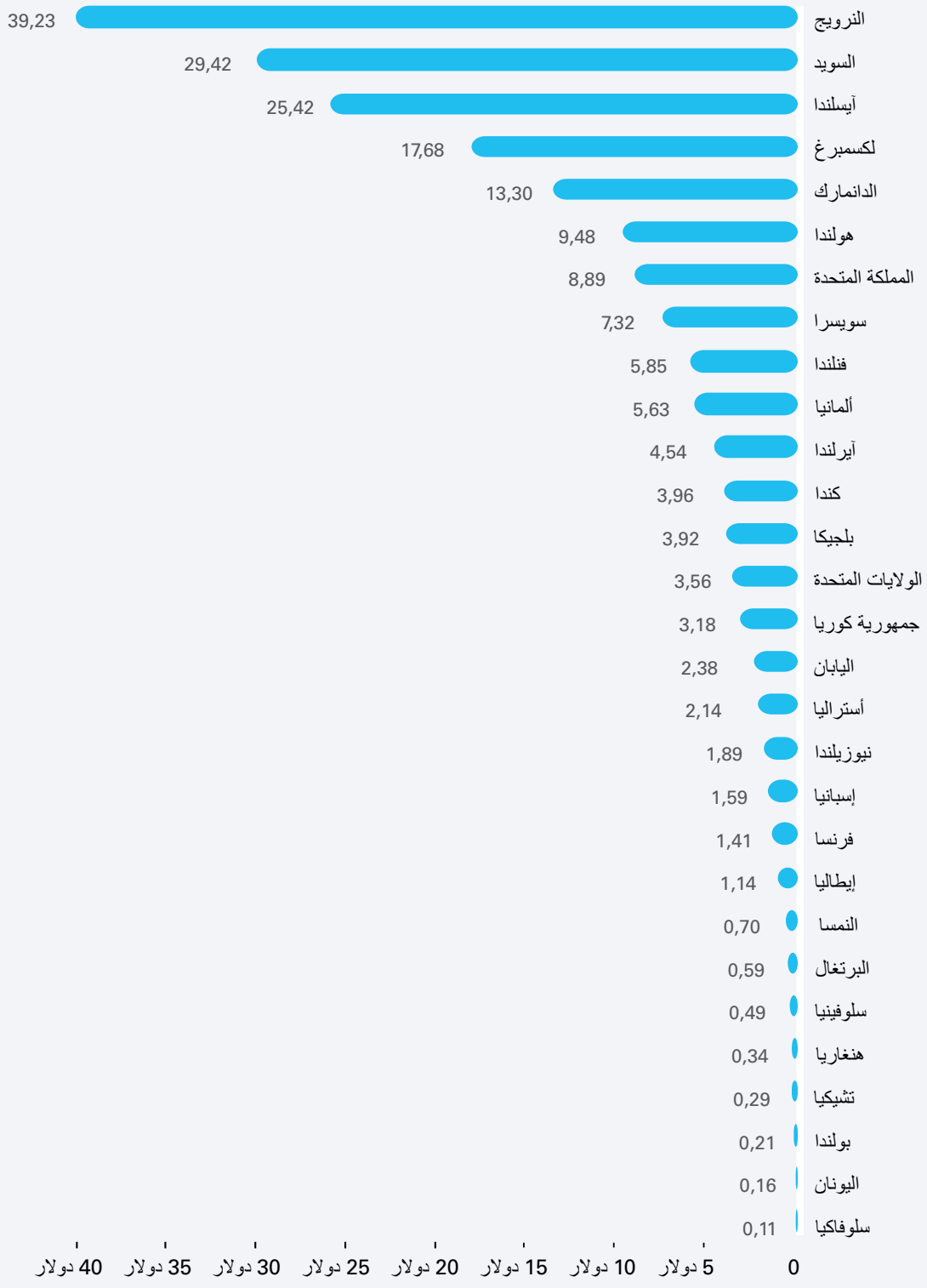

* تشمل المساهمات المستلمة من الحكومات واللجان الوطنية لليونيسف.

المساهمات المواضيعية المستلمة، 2016-2017
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مجالات النتائج	2016	2017
الصحة	12	16
فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأطفال	8	13
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	31	33
التغذية	3	17
التعليم	88	87
حماية الطفل	18	27
الإدماج الاجتماعي	6	5
المساواة بين الجنسين	1	1
الأنشطة الإنسانية	145	164
المجموع	**312**	**363**

ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

المؤسسات الخاصة والمانحون الرئيسيون ممن قدموا 100 ألف دولار أو أكثر لبرامج اليونيسف في عام 2017

The Ajram Family Foundation
AlAbdulla Family
Alwaleed Philanthropies
Mr. and Mrs. William F. Achtmeyer
Sunita & Surinder Arora
Auridis
Big Lottery Fund
The Bill & Melinda Gates Foundation
Susan and Dan Boggio
Charlotte and Peter Bolland
Mr. and Mrs. Robert J. Brinker
Bruce and Jina Veaco Foundation
Cathal Ryan Trust
The Charles Engelhard Foundation
Charlie and Moll Anderson Family Foundation
Child & Tree Fund
Children's Investment Fund Foundation
Clara Lionel Foundation
Clooney Foundation for Justice
Combined Jewish Philanthropies
Mark and Marian Deere
The Derek A.T. Drummond Fund
The Dietz Family Fund
Dubai Cares
Mr. and Mrs. Steve Eaton
Edmond J. Safra Foundation
Educate A Child, A Programme of Education Above All Foundation
Elbert H., Evelyn J., and Karen H. Waldron Charitable Foundation
Mr. and Mrs. Michael R. Eisenson
The ELEVA Foundation
ELMA Philanthropies
Emirates Red Crescent
The Enrico Foundation
Fatima Fund
FIA Foundation
Fidelity Charitable Gift Fund
Stefan Findel and Susan Cummings-Findel
Fondation Botnar
Fondation Espoir, under the aegis of Fondation de Luxembourg
Fondation Pierre Bellon
Fundación Carlos Slim
Fundación Leo Messi
G. Barrie Landry and the Landry Family Foundation
John and Cindi Galiher
The Garrett Family Foundation
Gebauer Stiftung
George Lucas Family Foundation
GHR Foundation
Ms. Kaia Miller Goldstein and Mr. Jonathan Goldstein
Ms. Dorothy M. Goodykoontz
Gratitude to the Water Foundation
Hartog Foundation
Hawk Foundation
Salma Hayek Pinault
Helaina Foundation
Mr. John A Herrmann
Mr. and Mrs. Dariush Hosseini
Houssian Foundation
IKEA Foundation
The J Van Mars Foundation
Japan Committee Vaccines for the World's Children
Pasi Joronen
Ms. M Kambara
Joe and Sarah Kiani
Peter Kim and Kathryn Spitzer Kim
Kiwanis International
Kuwait Foundation for the Advancement of Science
Ms. Tetsuko Kuroyanagi
Kwok Foundation
LDS Charities
Mr. Sang-Rok Lee
Tamar and Bob Manoukian
Margaret A. Cargill Foundation
Ms. Sterling McDavid
The Milagro Foundation
Megha and Aditya Mittal
Frank M. Montano
The Morgan Foundation
Mr. and Mrs. Richard Moskovitz
NHH Aid
National Philanthropic Trust
Nenäpäivä-säätiö
Carrie D. Rhodes-Nigam and Vishal Nigam
Obel Family Foundation
The One Foundation
People's Postcode Lottery
The Power of Nutrition
Qatar Charity
Radiohjälpen
Randell Charitable Fund
Ready 4 School Rwanda
Michael Rosenberg
The Rotary Foundation / Rotary International
SF Foundation
Barbara and Edward Shapiro
H.H. Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi
H.H. Sheikha Moza bint Nasser Al-Missned
Mr. and Mrs. Cyrus W. Spurlino
Tong Shumeng
Amanda Staveley
Mr. Jeff E. Tarumianz
Ms. Tori Thomas
Tides Foundation
Ting Tsung and Wei Fong Chao Foundation
The Tom Mikuni and Minnie Obe Hirayama Charitable Fund
Unitarian Universalist Congregation at Shelter Rock
United Nations Foundation
Vanguard Charitable Endowment Program
Mr. Robert J. Weltman
William and Flora Hewlett Foundation
Win-Win Compassion for Children
Ms. Christina Zilber
Zonta International

المؤسسات الخاصة والمانحون الرئيسيون ممن قدموا 100 ألف دولار أو أكثر لبرامج اليونيسف في عام 2017

MULTI-COUNTRY ALLIANCES

ALEX AND ANI
Amadeus [Iberia LAE S.A. (Spain), Finnair (Finland), Norwegian Air Shuttle ASA (Norway)]
Arm Holdings
Belarto
Cartier Philanthropy
Change for Good® [Aer Lingus (Ireland), American Airlines (United States), Asiana Airlines (Republic of Korea), Cathay Pacific (Hong Kong, China), Cebu Pacific Air (Philippines), easyJet (United Kingdom), Japan Airlines, (Japan), Hainan Airlines (China), Tianjin Airlines (China), Qantas Airways Ltd. (Australia)]
Cubus AS
DLA Piper
Fundación FCBarcelona
Garnier
Gina Tricot
Groupe Editor
Gucci
H & M Hennes & Mauritz AB
H&M Foundation
Hallmark
Humble Bundle
ING
JANÉ GROUP
Kantar Group
Kimberly-Clark Foundation
"La Caixa" Banking Foundation
The LEGO Foundation
The LEGO Group
Les Mills International
Louis Vuitton Malletier
Marks & Spencer plc
Meliá Hotels International
MSC Cruises SA
Nordic Choice Hotels AS
Norwegian Air Shuttle ASA
Philips Foundation
Pictura
Primark Limited
Privalia Venta Directa S.A.
Procter & Gamble (Pampers)
Starwood Hotels & Resorts (now Marriott International, Inc.) (Check Out for Children®, Road to Awareness®, Make a Green Choice®)
Telenor Group
Unilever
Volvic
The Walt Disney Company

NATIONAL ALLIANCES

Argentina
Chubb Seguros Argentina
Banelco S.A.
Chevrolet
Australian Committee for UNICEF
MMG Ltd.
Belgian Committee for UNICEF
Umicore
Bulgaria
Happy Bar & Grill
Brazil
Petrobras
Samsung
Sanofi
AMIL
Celpe/BNDES
Fundação Itaú Social
Canadian UNICEF Committee
Teck Resources Ltd.
China
Haier Group
Porsche (China) Motors Ltd.
Tencent Foundation
Colombia
Grupo Familia
Dutch Committee for UNICEF
Nationale Postcode Loterij
Ecuador
Diners Club International
Finland
Nokia
France
Clairefontaine
Fondation Chanel
Fondation L'Oréal
Gémo
L'Occitane
Néo-Soft
German Committee for UNICEF
HUGO BOSS AG
United Internet for UNICEF Foundation
Hong Kong Committee for UNICEF
Chow Tai Fook Jewellery Company Ltd.
Asia Miles Ltd.
Sunshine Forever Limited
S.F. Express (Hong Kong) Ltd.
India
Exide Industries
Johnson & Johnson India
Indonesia
Philips Lighting Indonesia, PT
Italian Committee for UNICEF
Aspiag Services S.R.L.
Moncler
Japan Committee for UNICEF
AEON 1% Club Foundation
MUFG Bank, Ltd.
Consumers' Co-Operative Kobe
Consumers' Co-Operative Mirai
COOP SAPPORO
Co-op Deli Consumers' Co-operative Union
Fuji Television Network, Inc. (FNS Charity Campaign)
GSTV Co., Ltd.
Honda Motor Co., Ltd.
IDOM Inc.
ITOHAM FOODS Inc.
Japanese Consumers' Co-operative Union
Kao Corporation
SARAYA Co., Ltd.
Sugarlady Co., Ltd.
Sumitomo Mitsui Banking Corporation
Sumitomo Mitsui Card Company, Ltd.
U CO-OP Consumer Co-Operative Society
Korean Committee for UNICEF
BGF Retail
DFD Group
Korea Seven
Big Hit Entertainment
Lotte Giants
NXC Corporation
S.M. ENTERTAINMENT
WINIX
FASHION GROUP HYUNGJI
Malaysia
BonusKad Loyalty Sdn. Bhd.
Mexico
Grupo Financiero Santander
Laboratorios Liomont
Yakult
International Zinc Association
Fundación Manuel Antonio Da Mota
Fundación Cinépolis
New Zealand Committee for UNICEF
Les Mills International
Norwegian Committee for UNICEF
KIWI Norge AS
Romania
JYSK Romania
Romgaz
Spanish Committee for UNICEF
Banco Santander
El Corte Inglés
Forletter
FOXY - Industrie Cartarie Tronchetti
Fundación Aquae
Fundación Iberostar
Fundación Nous Cims
Fundación Probitas
Iberia
RIU Hotels & Resorts
Tubacex
Swedish Committee for UNICEF
Brynäs Hockey
M-magasin
NCC AB
Svenska PostkodLotteriet
Swiss Committee for UNICEF
Roche Employee Action and Charity Trust
International Olympic Committee
Thailand
Central Food Retail Co., Ltd.
Sansiri Public Company Ltd.
United Kingdom Committee for UNICEF
ATP Tour
BT Group plc
Burberry Group plc
Ethical Tea Partnership
GlaxoSmithKline
London Stock Exchange Group Foundation
Manchester United Football Club
Twinings
VitalityHealth
United States Fund for UNICEF
Apple Inc.
Applied Medical
Avery Dennison Foundation
Becton Dickinson Pharmaceutical Systems
The Container Store
Facebook
Florida Panthers Hockey Club Ltd
Georgia-Pacific
Google
Hasbro
HSN
Johnson & Johnson, Inc.
L'Oréal USA – Giorgio Armani Fragrances
Pfizer Inc.
Prudential
Revive Missions
S'well Bottle
Target Corporation
UPS Foundation
Venezuela (Bolivarian Republic of)
Banco Occidental de Descuento

أكبر 20 لجنة وطنية متبرعة، 2017
(الإيرادات* بملايين دولارات الولايات المتحدة)

البلد	موارد عادية	موارد أخرى	المجموع
إسبانيا	55	18	73
أستراليا	6	6	12
ألمانيا	45	51	96
آيرلندا	3	4	8
إيطاليا	36	4	40
بلجيكا	6	10	16
بولندا	5	3	8
جمهورية كوريا	92	18	109
الدنمارك	13	10	23
السويد	43	43	86
سويسرا	5	20	25
فرنسا	49	18	67
فنلندا	14	9	22
كندا	10	6	16
المملكة المتحدة	21	54	75
النرويج	10	5	15
هولندا	41	17	58
هونغ كونغ، الصين	14	6	20
الولايات المتحدة	34	304	338
اليابان	111	21	132

* يستند تصنيف اللجان الوطنية إلى مبالغ الإيرادات بغية إتاحة المقارنة لغرض خطط جمع التبرعات التي تستند أيضاً إلى مبالغ الإيرادات.
ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017
(بدولارات الولايات المتحدة)

عرض عام

	موارد عادية		موارد أخرى		مساهمات أخرى***	
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع الخاص	المجموع
1. البلدان*	579,896,586	668,449,921	2,717,852,238	768,613,974	36,379,597	4,771,192,316
2. وكالات حكومية دولية	–	–	571,972,035	–	–	571,972,035
3. منظمات غير حكومية	–	1,070,039	–	235,271,945	–	236,341,984
4. ترتيبات مشتركة بين المنظمات	–	–	859,188,039	–	–	859,188,039
5. إيرادات أخرى**	–	–	–	–	–	138,049,228
المجموع الكلي	**579,896,586**	**669,519,960**	**4,149,012,312**	**1,003,885,919**	**36,379,597**	**6,576,743,603**

* تشمل الإيرادات من الحكومات ومن اللجان الوطنية لليونيسف.
** الإيرادات الأخرى تشمل إيرادات من الاستثمارات، والمشتريات، وموارد أخرى.
*** إيرادات مخصصة لأنشطة إدارية محددة.
ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017، يُتبَع

1. المانحون
البلدان*

المانحون	موارد عادية		موارد أخرى		مساهمات أخرى**	المجموع
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع الخاص	
الاتحاد الروسي	1,000,000	–	1,400,000	15,537	–	2,415,537
إثيوبيا	292,662	–	2,552,597	–	–	2,845,259
الأرجنتين	130,000	14,106,881	–	13,157,653	8,807,417	36,201,950
الأردن	2,000,000	–	–	–	–	2,000,000
أرمينيا	116,590	–	–	–	–	116,590
إسبانيا	583,515	55,120,034	4,441,268	17,554,545	–	77,699,362
أستراليا	48,717,511	5,622,391	21,391,710	6,406,017	–	82,137,629
إستونيا	336,961	–	1,127,013	–	–	1,463,974
إسرائيل	–	–	–	51,792	–	51,792
أفغانستان	67,853	–	5,924,171	–	–	5,992,024
إكوادور	–	607,954	–	4,187,160	1,041,477	5,836,591
ألمانيا	16,912,264	44,745,280	483,484,505	51,360,047	–	596,502,095
الإمارات العربية المتحدة	100,000	25,403	2,744,626	14,386,885	–	17,256,914
أندورا	27,852	256,485	25,682	306,131	–	616,150
إندونيسا	163,965	869,356	687,379	4,046,187	2,320,513	8,087,400
أنغولا	220,000	–	2,449,305	–	–	2,669,305
أوروغواي	72,450	1,612,678	–	1,331,569	1,375,509	4,392,205
أوزبكستان	310,000	–	–	–	–	310,000
أوغندا	469,000	–	–	1,041,148	–	1,510,148
أوكرانيا	–	–	–	473,001	–	473,001
إيران (جمهورية – الإسلامية)	26,408	6,658	–	–	–	33,066
آيرلندا	7,684,098	3,445,978	7,623,025	4,312,018	–	23,065,120
آيسلندا	1,288,561	3,832,314	3,518,756	560,905	–	9,200,537
إيطاليا	5,312,869	35,961,088	40,575,113	4,402,869	–	86,251,939
باراغواي	–	–	–	740,705	–	740,705
باكستان	54,783	–	5,684,242	–	–	5,739,024
البرازيل	1,618,600	1,347,440	975,776	8,237,369	3,149,695	15,328,881
بربادوس	195,575	–	–	–	–	195,575
البرتغال	226,635	4,973,296	11,848	1,569,864	–	6,781,643
بلجيكا	71,871,949	9,858,031	12,019,524	6,419,865	–	100,169,368
بلغاريا	57,500	143,943	228,289	899,472	241,330	1,570,534
بليز	–	–	500,167	–	–	500,167
بنغلاديش	50,610	–	–	–	–	50,610
بنما	715,000	–	300,000	2,271	–	1,017,271
بنن	24,124	–	–	–	–	24,124
بوتان	28,553	–	–	–	–	28,553
بوتسوانا	–	–	100,000	–	–	100,000
بوركينا فاسو	–	–	245,863	–	–	245,863
بوروندي	–	–	117,491	–	–	117,491
البوسنة والهرسك	–	–	29,621	–	–	29,621
بولندا	–	5,068,220	1,617,287	2,594,423	–	9,279,930

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017، يُتبَع

المانحون	موارد عادية		موارد أخرى		مساهمات أخرى**	
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع الخاص	المجموع
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	40,000	–	225,000	74,457	–	339,457
بيرو	–	253,476	–	986,938	481,021	1,721,435
بيلاروس	–	–	–	62,251	–	62,251
تايلاند	510,725	3,022,143	–	11,138,151	1,616,313	16,287,332
تركمانستان	125,246	–	–	–	–	125,246
تركيا	242,715	1,814,305	1,000,000	968,098	–	4,025,118
ترينيداد وتوباغو	15,000	–	–	–	–	15,000
تشاد	54,160	–	6,374,361	–	–	6,428,521
تشيكيا	–	2,499,678	228,854	831,725	–	3,560,257
توغو	26,000	–	5,751,217	–	–	5,777,217
تونس	17,778	–	–	–	–	17,778
تيمور-ليشتي	100,000	–	–	–	–	100,000
الجبل الأسود	18,912	–	–	–	–	18,912
جزر القمر	70,000	–	–	–	–	70,000
جزر سليمان	–	–	625,000	–	–	625,000
جمهورية أفريقيا الوسطى	73,237	–	6,040,817	–	–	6,114,054
الجمهورية الدومينيكية	88,000	–	–	221,328	–	309,328
جمهورية الكونغو الديمقراطية	318,000	–	5,030,067	–	–	5,348,067
جمهورية تنزانيا المتحدة	22,000	–	5,268,203	–	–	5,290,203
جمهورية كوريا	3,900,000	91,794,726	53,545,377	17,681,147	–	166,921,250
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	130,070	–	–	–	–	130,070
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	10,700	–	–	–	–	10,700
جمهورية مولدوفا	60,000	–	–	115,000	–	175,000
جنوب أفريقيا	–	–	–	923,215	474,166	1,397,380
جنوب السودان	190,894	–	16,250,000	–	–	16,440,894
جورجيا	155,000	–	25,000	–	–	180,000
الدنمارك	9,657,566	12,778,090	37,016,193	10,133,593	–	69,585,443
رومانيا	125,000	15,675	–	975,181	–	1,115,855
زامبيا	257,520	–	–	–	–	257,520
زمبابوي	–	–	8,355,924	–	–	8,355,924
سان تومي وبرينسيبي	19,500	–	–	–	–	19,500
سري لانكا	35,500	–	–	2,319	–	37,819
السلفادور	–	–	–	22,547	–	22,547
سلوفاكيا	11,614	75,469	289,132	221,756	–	597,971
سلوفينيا	30,517	886,652	33,452	244,207	–	1,194,830
سنغافورة	50,000	–	–	10,754	–	60,754
السنغال	60,954	–	–	–	–	60,954
السودان	121,400	591	–	–	–	121,991
السويد	84,527,727	42,663,598	114,519,741	42,882,695	–	284,593,760
سويسرا	23,015,855	4,647,553	14,672,479	20,011,331	–	62,347,218
سيراليون	384,000	–	2,610,767	–	–	2,994,767
شيلي	77,000	1,633,994	–	1,232,787	1,547,012	4,490,794
صربيا	51,000	24,661	–	430,118	186,185	691,965
الصومال	435,700	–	–	–	–	435,700
الصين	1,650,469	727,857	3,073,551	10,380,412	1,388,517	17,220,806
طاجيكستان	32,400	–	–	–	–	32,400
العراق	48,785	–	–	–	–	48,785
عُمان	–	–	900,000	–	–	900,000

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017، يُتبَع

المانحون	موارد عادية		موارد أخرى		مساهمات أخرى**	
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع الخاص	المجموع
غابون	89,452	–	–	–	–	89,452
غامبيا	–	–	2,060,229	–	–	2,060,229
غانا	148,512	–	–	–	–	148,512
غينيا	350,000	–	21,399,479	–	–	21,749,479
غينيا الاستوائية	108,612	–	–	–	–	108,612
غينيا-بيساو	621,000	–	–	–	–	621,000
فرنسا	3,609,342	48,983,142	27,718,563	17,581,578	–	97,892,624
الفلبين	48,941	813,011	–	3,263,758	1,355,019	5,480,728
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)	–	–	–	177,928	37,169	215,097
فنلندا	5,971,770	13,521,705	13,712,265	8,864,780	–	42,070,519
فييت نام	34,254	–	–	–	–	34,254
قطر	–	–	–	34,623,970	–	34,623,970
قيرغيزستان	50,000	–	–	–	–	50,000
كابو فيردي	350,000	–	–	–	–	350,000
كازاخستان	176,970	–	185,000	–	–	361,970
الكاميرون	–	–	21,213,113	–	–	21,213,113
كرواتيا	52,387	461,281	–	2,062,783	1,150,688	3,727,138
كندا	12,597,201	6,255,434	121,707,031	10,145,014	–	150,704,679
كوستاريكا	18,476	–	–	22,332	–	40,809
كولومبيا	–	1,535,145	258,598	2,910,400	1,741,190	6,445,334
الكونغو	748,450	–	1,332,589	–	–	2,081,039
الكويت	200,000	–	5,050,000	3,249,388	–	8,499,388
كيب ديفوار	12,600	–	34,753,166	–	–	34,765,766
كينيا	150,000	–	10,194,175	161,058	–	10,505,232
لكسمبرغ	2,771,967	1,058,620	7,388,953	2,196,055	–	13,415,594
ليبريا	–	–	2,071,274	–	–	2,071,274
ليتوانيا	178	–	41,057	76,406	–	117,641
ليختنشتاين	25,100	–	97,561	–	–	122,661
ليسوتو	120,000	–	250,000	66,740	–	436,740
مالطا	–	–	17,773	–	–	17,773
مالي	108,500	–	–	–	–	108,500
ماليزيا	362,735	6,680,839	100,000	4,158,902	2,191,787	13,494,264
مدغشقر	–	–	938,122	157,106	–	1,095,227
المغرب	101,107	–	–	–	–	101,107
المكسيك	214,000	800,014	15,419	4,862,083	2,074,795	7,966,310
ملاوي	–	–	2,981,841	–	–	2,981,841
المملكة العربية السعودية	1,108,768	663	50,000	6,244,823	–	7,404,254
المملكة المتحدة	53,691,275	21,174,887	484,895,706	53,865,291	–	613,627,160
منغوليا	125,400	–	–	–	–	125,400
موريتانيا	20,610	–	125,223	–	–	145,833
موناكو	26,853	–	321,711	–	–	348,563
ميانمار	87,756	–	–	–	–	87,756
ناميبيا	120,000	–	–	–	–	120,000
النرويج	47,970,048	9,570,687	156,022,475	5,134,214	–	218,697,423
النمسا	1,264,346	3,342,568	1,559,973	838,772	–	7,005,659

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017، يُتبَع

المانحون	موارد عادية		موارد أخرى		مساهمات أخرى**	
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع الخاص	المجموع
نيجيريا	2,067,455	–	15,882,944	31,746	–	17,982,145
نيكاراغوا	42,500	–	–	782	–	43,282
نيوزيلندا	253,757	1,200,770	517,635	2,703,785	–	4,675,947
الهند	1,787,351	–	3,629,242	1,709,102	2,900,000	10,025,695
هنغاريا	2,796,153	358,086	–	168,646	–	3,322,884
هولندا	273,985	40,706,494	62,819,811	17,021,150	–	120,821,440
هونغ كونغ، الصين	–	14,088,794	–	6,178,560	–	20,267,354
الولايات المتحدة	132,500,000	33,574,227	695,280,371	304,312,495	2,330,000	1,167,997,093
اليابان	19,018,327	111,381,634	142,003,728	21,048,514	–	293,452,203
اليونان	–	1,863,328	–	332,808	–	2,196,136
أخرى	29,945	599,569	–	350,936	–	980,450
تعديلات الإيرادات	233,672	37,125	-353,178	-9,515,371	-30,206	-9,627,958
المجموع	**579,896,586**	**668,449,921**	**2,717,852,238**	**768,613,974**	**36,379,597**	**4,771,192,316**

* تشمل الإيرادات من الحكومات ومن اللجان الوطنية لليونيسف.
** إيرادات مخصصة لأنشطة إدارية محددة.

2. وكالات حكومية دولية
(القطاع العام)

موارد أخرى	المفوضية الأوروبية	568,643,280
	البنك الإسلامي للتنمية	7,287,634
	المرفق الدولي لشراء الأدوية	776,617
	تعديلات الإيرادات	-4,735,495
	المجموع	**571,972,035**

3. منظمات غير حكومية (قطاع خاص)
(القطاع الخاص)

موارد عادية	أخرى	1,070,039
	المجموع الفرعي	**1,070,039**
موارد أخرى	مؤسسة أليكساندر بوديني	60,000
	التحالف من أجل كوت ديفوار	89,407
	مبادرة كلينتون للحصول على الخدمات الصحية	1,424,446
	صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر	22,325,571
	صندوق إنهاء العنف ضد الأطفال	1,583,574
	التحالف العالمي للقاحات والتحصين	154,863,111
	الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا	42,943,127
	منظمة التغذية الدولية	11,774,219
	شركاء من أجل الصحة	171,000
	أخرى	893,815
	تعديلات الإيرادات	-856,326
	المجموع الفرعي	**235,271,945**
	المجموع	**236,341,984**

مجموع إيرادات اليونيسف بحسب مصدر التمويل، 2017، يُتبَع

4. ترتيبات مشتركة بين المنظمات (القطاع العام)		
موارد أخرى	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	5,201,277
	الشراكة العالمية من أجل التعليم	46,884,058
	منظمة العمل الدولية	261,725
	المنظمة الدولية للهجرة	78,081
	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	21,259
	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	55,712,861
	الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال	40,000
	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	865,483
	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	378,499
	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز	3,000,000
	صندوق الأمم المتحدة للسكان	8,826,928
	مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	1,335,570
	البرامج المشتركة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية	65,938,902
	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	143,228,953
	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	7,904,993
	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري	318,702
	برنامج الأغذية العالمي	1,351,875
	منظمة الصحة العالمية	459,783
	مجموعة البنك الدولي – المؤسسة الدولية للتنمية	521,661,662
	تعديلات الإيرادات	-4,282,572
	المجموع	**859,188,039**

5. إيرادات أخرى*	
المجموع	**138,049,228**

المجموع الكلي
6,576,743,603

* الإيرادات الأخرى تشمل الإيرادات من الاستثمارات، والمشتريات، وموارد أخرى.
ملاحظة: قد لا تتطابق مجاميع الأرقام بسبب التقريب.

أعلى 20 مساهمة في الموارد العادية من الشركاء بحسب المساهمات المستلمة، 2017
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

البلد	موارد عادية
الولايات المتحدة	133
اليابان (ل.و.*)	111
جمهورية كوريا (ل.و.)	99
السويد	85
المملكة المتحدة	54
إسبانيا (ل.و.)	53
النرويج	48
ألمانيا (ل.و.)	44
فرنسا (ل.و.)	44
السويد (ل.و.)	42
هولندا (ل.و.)	41
إيطاليا (ل.و.)	35
الولايات المتحدة (ل.و.)	35
سويسرا	24
هولندا	20
اليابان	19
بلجيكا	18
ألمانيا	17
أستراليا	16
المملكة المتحدة (ل.و.)	14

* اللجنة الوطنية لليونيسف.

يونيسف
لكل طفل

UNICEF
www.unicef.org

UNICEF Voices of Youth
www.voicesofyouth.org

blogs.unicef.org

www.twitter.com/unicef
twitter.com/voicesofyouth

www.facebook.com/unicef
www.facebook.com/voicesofyouth

www.instagram.com/UNICEF

https://plus.google.com/+UNICEF

www.unicef.tumblr.com

www.linkedin.com/company/unicef

www.youtube.com/unicef

لكل طفل
أياً كان أو كانت.
أينما كان أو كانت.
لكل طفل الحق في طفولته.
وفي مستقبله.
وفي فرصة متكافئة.
ولهذا وجدت اليونيسف.
لكل طفل، ولكل الأطفال.
نعمل كل يوم.
في 190 بلداً ومنطقة.
نصل إلى من يصعب الوصول إليهم.
إلى الأبعد عن نطاق المساعدة.
إلى المتروكين.
إلى المنبوذين.
ولهذا نتابع حتى النهاية.
ولا نكلّ قط.

يونيسف
لكل طفل

الناشر: شعبة الاتصال التابعة لليونيسف
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
pubdoc@unicef.org
www.unicef.org
الحقوق محفوظة © لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
حزيران/يونيو 2018

ISBN 978-92-806-4971-0